
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٦ صفحة
٥٠ فلسا

السبت ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٧ م - ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - العدد ٦٦٣٥ السنة [illegible]

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١

اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

مبايعة صدام حسين
مبايعة للعراق

هكذا منه الأصل

لماذا نبايع القائد المنصور صدام حسين ؟

د. طه تايه النعيمي

عندما وقف العراقيون جميعا لمبايعة القائد المقدام صدام حسين . عرض العالم تساؤلات عديدة : لماذا يبايع الشعب العراقي قائده وعنوان تاريخه ورمز نضاله وأمجاده . ورغم قناعتهم بانه يمثل القائد الضرورة في حياة العراق والأمة العربية . ولانه الرمز الذي من خلاله اكدت الامة العربية إقتدارها وقوتها وصمودها المتمثل بصمود العراقيين واقتدارهم ؟

وفي يومها قال الشعب . نعم للقائد صدام حسين . ولتسقط كل المحاولات الايرانية وتخرصات حكام ايران واباطيلهم ودعاواهم الفارغة والعدوانية .

ومن ذلك اليوم العظيم تبين للمتسائلين أن هذه البيعة هي بمثابة مبايعة النفس للنفس . والروح للروح . وهل يستطيع الجسد ان يتخلى عن روحه ؟

لذلك فان العراق وقف بكل تاريخه وحضارته ليبايع . لأنه لا يستطيع ان يتخلى عن تاريخه وروحه ، عن ضميره وعراقته للقائد الذي حقق للشعب وللامة ؛ ما لم يتحقق لها طوال تاريخها المعاصر . وبالتالي فان أي شعب في العالم يمثل محرارا دقيقا لأجراءات وسياقات عمل وتفاعل قيادته الحزبية والرسمية . والشعب بمجموع افراده يمثل الحكم النهائي على صدق التعامل والاخلاص والتفاني والوضوح مع قيادته .

من هنا يصبح القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه نموذجا متفردا بين القادة التاريخيين الذين قادوا شعوبهم بكل جدارة واقتدار نحو التحرر والتقدم والتطور . وهو بالتالي ليس من طراز القادة التقليديين وعند قيادية الرئيس القائد صدام يتصل الحاضر بالماضي . ليجسد بخطواته وانجازاته . بعدالته ومبدئيته العالية روح وخطوات اجداده العظام عمر وعلي .

ومع هذه المبايعة لابد ان نستذكر الادوار التاريخية والأنجازات التي حققها القائد في حياة العراقيين . لأنها تشكل صفحات مشرقة في تاريخ العراق . التي تحاول قوى الظلام تصفيتها وتمزيقها . وهذه الانجازات تمثل الاجابة والمبررات على هذا التساؤل المعروض . لماذا يبايع الشعب العظيم قائده المقدام ؟

□ تبرز قيادية الرئيس القائد صدام حسين في علاقته الصميمة مع الشعب والامة . فهو عندما يخاطب الجماهير يأتي حديثه واضحا وصريحا ومباشرا وسلسا . لا إصطناع فيه ولا تكلف . كما ان علاقاته مع الجماهير ليست موسمية او ظرفية وانية . إنما هي دائمية وحميمة . وعندما يتحدث سيادته عن اعقد المشاكل التي تواجه عراقنا الحبيب وعن السياسية العربية والدولية . يتلمس بانامله جميع التفاصيل ليجعل المواطن العراقي على صلة بالاحداث الكبيرة . فهو عندما يتكلم عن الحرب وظروفها والسقوط الايراني كانه يتحدث مع القيادة العسكرية العليا فيسمعه المواطنون فيرتفع المستوى التحليلي والثقافي لابناء العراق العظيم . كبيرهم وصغيرهم . فهم ابناء القائد ينهلون من فكره وهو يتحدث باسلوبه الموصوف بالسهل الممتنع . إنه مربي الشعب الملهم والقائد المؤمن بشعبه . يحدثه ويشاركه في السراء والضراء

فعندما يزور مدرسة فهو لا يعلم طفلا معينا إنما يهدف الى تعليم الاطفال كلهم وعندما يتحدث الى معلم ومدرس ومدير فهو يتحدث الى كل مرب للاجيال ، وعندما يتحدث الى فلاح فانه يتحدث الى الفلاحين كلهم ، وعندما يتكلم مع الوزير المسؤول في ذلك القطاع او ذاك فهو يتحدث لكل الوزراء . وفي كل حالة من هذه الحالات انما هي احاديث للشعب يوضح فيها الحالة المتخلفة لتجاوزها والحالة المبدعة لترسيخها . فيحاسب ويكرم باسم الشعب دون ان يكون في الحساب والتكريم غير التربية .

وعندما يتجاوز الفرد او المجموعة الخطأ نجده يتعامل معهم كتعامل الاب مع ابنائه . عندما يزور مزرعة او مصنعا او مختبرا فهو يتكلم مع الفنيين بلغتهم دون ان يجعل اللغة الفنية تبعده عن ابناء شعبه فيبقى بذلك المربي الاول وقائد المدرسة العراقية الجديدة في السياسة والأجتماع والتربية والاقتصاد والادارة ليصبح امة في رجل . يزور بيوت العراقيين كما يزور بيته . يضم الاطفال الى صدره كما يضم اطفاله . يتخذهم وتبدو على محياه السعادة والانشراح كلما خطا خطوة باتجاه سعادة ابنائه .

لقد حمل القائد صدام حسين العراق في صدره منذ طفولته . وآمن باهداف شعبه وامته . ودافع عنه في مقتبل شبابه . ووضع راسه على راحة يديه عندما تصدى للطاغيه عبدالكريم قاسم وللمد الشعوبي الذي إستهدف العراق وتاريخه ونضاله . وعانى من الغربة والتشرد . وظل وهو في غربته يدافع عن المبادىء والتاريخ والعراق . وكان نموذجا للشباب الملتزم بفكره وسلوكه وهو على ارض مصر الغربية بعد ان ابتعد عن ارض الوطن . وبعد عودته اثر نجاح ثورة ١٤ رمضان ساهم في قيادة النضال خلال عمر الثورة . وبعدها قاد النضال من اجل اعادة تنظيم الحزب وتاكيد وحدته التنظيمية . ومواجهة الأنشقاقات والمحاولات الرامية الى تصفية الحزب . ودخل السجون والمعتقلات دفاعا عن حرية العراق والعراقيين .

لقد كان الرئيس القائد صدام حسين حريصا على انقاذ العراق وحمايته من جميع المخططات التآمرية . لذلك كان الايمان قويا وصادقا في تحقيق الثورة النموذج ثورة ١٧ - ٣٠ تموز . فكان مهندسها والموجه للتنظيم الحزبي والمشرف على الأجهزة المسؤولة عن حمايتها وترصين مسارها . وكان لشخصيته القيادية وحكمته وحزمه وإشعاع فكره النير . الأثر الكبير في ايضاح مسار الثورة على المستويين الحزبي والجماهيري

■ ولقيادية الرئيس القائد صدام حسين يعود الفضل في إنقاذ العراق الذي كان مرتعا خصبا لشبكات التجسس والتي لعبت دورا في التخطيط للمؤامرات والدسائس ضد قطرنا الحبيب . وفي تصفية القوى الوطنية والقومية . والتي جعلت من العراق ضيعة تنهب وتباع وتشترى . فكان للقائد دور عظيم في تطهير العراق من الجواسيس وترصين الأستقلال السياسي وتحقيق مضامينه الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

■ لقد لعب الرئيس القائد صدام حسين دورا كبيرا في تصفية جميع الآثار السلبية التي كان يعاني منها العراق . فكان المسؤول الأول عن حل المسألة الكردية وصولا الى بيان ١١ / اذار / ١٩٧٠ وبناء مؤسسات الحكم الذاتي في ١١ / اذار / ١٩٧٤ لمنطقة كردستان العراق ضمن العراق المستقل الموحد . وبهذا الأنجاز التاريخي حقق للعراق وحدته الوطنية وجسد المضامين الانسانية لموقف الحزب والثورة ازاء هذه المسالة ، واصبح الحل نموذجا يدرس لا في دول العالم الثالث فحسب انما في العالم اجمع

■ وكان الرئيس القائد صدام حسين مهندس التاميم الخالد . الذي يعد ثورة اقتصادية كبرى ضمن مسيرة ثورتنا العظيمة . حققت الانطلاقة الحقيقية للعراق في البناء والتطور في جميع المجالات الأقتصادية والأجتماعية والعمرانية والعسكرية والعلمية . وبها اصبح الإستقلال السياسي ناجزا ويعود له الفضل في التخطيط لانجاح فك الحصار عن صادرات العراق النفطية بعد صراع مرير ضد الإحتكارات الامبريالية متمثلة بشركات النفط والدول التي تقف خلفها . فاحتفل العراق بالنجاح في التاميم بعد اقل من عام واحد من قرار التاميم . وهذا الانجاز يعكس الجهد الفكري والعملي الذي هو في غاية الدقة والحكمة والتحسب الذي بذله الرئيس القائد في نجاح التاميم .

■ لقد كان للرئيس القائد صدام حسين الدور الكبير والقيادي في تحقيق التنمية الشاملة في عراقنا العظيم . فهو مهندس الخطط التنموية وحركة البناء . وكان لهذا الدور فعل كبير في بناء العراق الجديد وصنع مستقبله وتحقيق الأقتدار له واصبحت انجازات الثورة وفي جميع المجالات الصناعية والصحية وفي قطاعات التربية والأسكان والتعليم والنقل والمواصلات والنفط وغيرها رموزا شاخصة لنجاح هذه الخطط التنموية وتاكيدا لنتائجها . وهو الذي صاغ نظرية العمل البعثية حيث وضع مبادىء الحزب وفكره في حيز التطبيق .

■ لقد أعطى الرئيس القائد صدام حسين أهتماما كبيرا ومتزايدا لقطاع التعليم والتربية واعتبر هذا الجانب حجر الأساس في خطط الثورة التنموية . لأن الثورة تسعى الى بناء الأنسان العراقي الجديد . وهذا البناء لا يحقق اهدافه والامية تعيش في المجتمع . لذلك قاد عملية التعليم الألزامي ومحو الأمية والتعليم المجاني والتعليم الجامعي ووفر الفرص لكل العراقيين في التعليم . فكان هذا العطاء الوفير من المتعلمين الذين يرفدون المجتمع بعلمهم وتجربتهم . فرفع بذلك الطاقة الكامنة في المجتمع .

■ وقاد معركة قادسية صدام المجيدة لمواجهة أعداء الأمة التاريخيين بكل جوانبها العسكرية والسياسية . وكان لإشرافه ودوره في توفير المستلزمات المطلوبة للمعركة الأثر الكبير في تحقيق النصر على الأعداء وفي تحطيم العنجهية الأيرانية الفارغة وفي حماية الوجود العربي . وكانت لزياراته المتكررة الى قواطع العمليات واشرافه المباشر على ادارة المعارك هي الأخرى لها الأهمية في تحقيق هذا النصر . فكان حضوره دوما بشير خير ونجاح . فترتفع المعنويات بوجوده ويزداد القتال ضراوة دفاعا عن ارض العراق ومبادىء الثورة السامية . واصبحت عودته من الجبهة ايذانا بأن المعركة حسمت لصالح العراق والحق .

لقد كان الرئيس القائد صدام حسين حريصا على رعاية العراقيين جميعا . ورعاية عوائل الشهداء والمقاتلين . وهو يسمع شكاوى المواطنين على الرغم من مشاغله في قيادة المعركة وتوجيه دفة الحكم . فهو يصل الليل بالنهار بعمل فكري وميداني . ولطالما رأينا حضوره الكبير في الاجتماعات المطولة في القيادة السياسية والعسكرية . والاجتماعات المشتركة واجتماعاته باعداد كبيرة من المقاتلين في الجبهة يستانس بارائهم تارة ويكرم العديد منهم تارة أخرى . ويربي الشعب من خلال التجارب الغنية التي يرويها المقاتلون في الجبهة فهي دروس في الوطنية والأخلاص والوفاء للقائد وللشعب .

■ واليوم يقود الرئيس صدام حسين الثورة الادارية ثورة التحديث لكل مفاصل الدولة . ويتابعها بتفاصيلها ومفرداتها ويؤشر معالم الثورة الجديدة بتفاصيل اكثر من خلال لقاءاته مع السادة الوزراء والمسؤولين في القطاع الصناعي والمحافظين . وما تبعها من توجيهات لاجهزة الدولة كافة .

لقد اصبحت معالم الثورة ملموسة على ارض الواقع من خلال التعامل الحضاري مع الزمن والنظرة الإقتصادية ورفع كفاءة الأداء والأنتاج والأنتاجية . وإستخدام الاجهزة والمعدات بكفاءة افضل وتوفير القاعدة المتينة لإسناد الجبهة .

وهذا الغيث من الفيض الكبير يمثل جزءا من الأجابة على التساؤل المعروض

وانه إذن الرمز الذي حقق للعراق كل هذه الأنجازات . فكيف لا نبايعه بتاريخنا وبضمائرنا ؟!..

ان من حقنا ان نبايع القائد صدام حسين .. من حقنا ذلك وليس من واجبنا فحسب .. وانه لحق نمنحه لانفسنا لا في يوم البيعة المتجدد كل عام .. بل في كل يوم من ايامنا .

البيعة ... الأبعاد والآفاق

رياض عبدالواحد

لو تتبعنا تاريخ الجماهير العربية المعاصر لوجدنا ان هذه الجماهير أصيبت بويلة الولاءات العديدة . وهذه الولاءات في حقيقة الأمر ولاءات تحركها العواطف مرة والمواقف الآنية مرة أخرى . وهنا . نستطيع القول ان تلك الولاءات لم تخضع لشروط الولاء الذي ينبغي ان تحسب مفرداته حسابا دقيقا . ونتيجة لذلك . أصبحت الجماهير اكثر تحفظا من ذي قبل في اعطاء ولائها مستفيدة من التجارب والاحداث السابقة التي مرت بها .

وحين ندخل الى العراق . نجد ان الشعب العراقي شعب صعب لايعطي ولاءه بسهولة كما قال الرئيس القائد . والسبب في ذلك . هو ان هذا الشعب شق طريقه بصعوبات بالغة واعطى الكثير من اجل ان تستقيم اموره . لذلك أصبحت مسالة الولاء في عرفه مسالة دقيقة وحساسة .

ان الثورة بشكل عمومي لابد ان تحتاج الى الجماهير والى زخمها العظيم والى تأييدها الواعي . وإلا بقيت الثورة مجردة من أهم وسائلها وغاياتها في آن واحد وهو الانسان .

وحين انبثقت ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي فانها اعتمدت طريق الصدق في التعامل مع النفس ومع الجماهير . وحاولت البر بوعودها التي قطعتها على نفسها بطريقة علمية دقيقة غير فاقدة زمام المبادرة وروح التعرض وإستعمال المرونة والتعامل بالزمن تعاملا دقيقا . وهكذا استطاعت الثورة منذ اليوم الأول لانبثاقها حتى يوم التطهير الاعظم للعناصر الداخلية عليها ان تثبت نقاوة مسيرتها وان تدفع الجماهير صوب دائرتها الواسعة . نتيجة عظم الإنجازات التي تحققت على ارض الواقع والتي تمت في وقت قصير من عمرها . كما ان الثورة استطاعت ان تثبت للجماهير انها لاتتهاون مع الدخلاء والمأجورين فضربت بيد من حديد كل العناصر التي لعبت ادوارا خيانية طويلة واستطاعت نتيجة الانظمة الفاسدة السابقة ان تخفي نفسها بطريقة او اخرى وكان لهذا العمل والفعل الثوري الاثر البالغ في كشف هوية الثورة ومصداقية فعلها . وهذا ماجعل الجماهير تندفع صوب شجرة الثورة المعطاء ولو تحسب محسوب ومشروع في بداية الأمر .

ان أية ثورة في العالم اذا لم تتفهم وبوعي عال جماهيرها وتتصرف في ضوء ذلك الفهم فانها ستفقد نفسها والجماهير . لذلك . فان الثورة اذا لم تستطع كسب الجماهير اليها وبطريقة مشروعة وبالتي هي أحسن . فأن مهماتها اللاحقة ستكون صعبة التحقيق لأنها اي الثورة لاتملك اليد الضاربة والسياج المنيع من الجماهير .

وبعد اتمام تصفية الجواسيس وطرد المخربين والعملاء من البلاد . إلتفتت الثورة الى مسالة بالغة الأهمية الا وهي الاستقلال الاقتصادي وإستطاعت الثورة ان تقوم بواحد من اكبر انجازاتها الا وهو التاميم وهي لاتزال فتية .

لقد دخلت الثورة في عملية التاميم اوراق التاريخ الخالدة وسجلت انجازا رائعا يصعب تحقيقه من قبل ثورة فتية . وبهذا الفعل الثوري الوثاب ازدادت جماهير الثورة والتف حولها كل الشرفاء والغيورين .

لقد شعرت الجماهير ان الثورة أعادت اليها حقوقها وكرامتها وأن العراق امتلك جديه في الاستقلال السياسي والاقتصادي . ولذلك كانت الجماهير سباقة الى ان تكون السد القوي بوجه كل المحاولات الخبيثة التي ارادت أن تفشل التاميم . وكانت سواعد العراقيين وعملهم الدؤوب الشاق ليل نهار . هو الدليل الصادق والمؤشر الصحيح على ذلك التلاحم الوثيق بين الثورة وجماهيرها . وهو البرهان الساطع على ان الثورة ومبادئها قد تجذرت في نفوس وضمائر العراقيين لانها فعلا ثورتهم ولانها فعلا ثورة تطلعاتهم المشروعة وانها ثورة القيم التي جاءت منهم واليهم . لذلك بذلت الجماهير المستحيل من اجل ان تستمر الثورة في وثوبها الواثق صوب اهدافها النبيلة والعظيمة وهي في حقيقتها اهداف الجماهير .

ولم تقف الثورة عند هذا المنجز الرائع - التاميم - الذي استفادت منه الجماهير العربية بشكل عام والجماهير العراقية بوجه خاص . بل ان الثورة أصرت على تنفيذ بيان ١١ آذار وإعطاء الحقوق الكاملة لشعبنا الكردي . لقد حاولت الصهيونية ومن وراءها عملاؤها في المنطقة دفع زمرة التخريب في الشمال لتعطيل تنفيذ الحكم الذاتي إلا ان الثورة اصرت على تنفيذه وهكذا احرقت الثورة ورقة مغشوشة جديدة من اوراق الصهيونية والامبريالية وإستطاعت ان تضيف دما وقوة جديدة لها بدخول الاكراد الى دائرة الثورة والتشبث بمبادئها والدفاع عنها لانها حققت لهم ماكانوا يصبون اليه .

لقد إعتمدت الثورة اسلوب الترتيب العلمي الثوري في تنفيذ الاولويات واستطاعت ان توقت الكثير من منجزاتها ومواقفها العظيمة بطريقة ثورية ذكية إستطاعت من خلالها ان توجه الضربة المناسبة الى خصومها وبشكل قاتل كما وإستطاعت من خلال ذلك من توثيق صلتها بالجماهير وتوسيع دائرتها في هذا الاتجاه . وهكذا ازداد عدد جماهير الثورة وقوى التفاف الجماهير من حولها واصبحت الثورة وجماهيرها وجهين لعملة واحدة لاتفصلهما فاصلة . فالثورة هي ثورة الجماهير والجماهير هي صاحبة الثورة الحقيقية .

ان الاستعمار والصهيونية لم يقفا مكتوفي الايدي حيال هذا المد الجماهيري الواسع الذي لم يسبق له مثيل وبالدرجة التي وصل اليها . لم يستطيعا ان ينظرا الى الثورة وهي تسبق الزمن في كثير من حلقاته وهكذا دبرت دوائر الصهيونية والامبرياليين اكثر من مكيدة واكثر من مؤامرة الا انها لم تستطع ان تصل الى شيء . بل ان الثورة فوتت الفرصة عليهما وسحقت كل تلك المحاولات وزاد التفاف الجماهير حول الثورة لان الجماهير عرفت جيدا اين تكمن مصلحتها المشروعة الحقيقية .

وهنا . ينبغي القول ان الجماهير إستطاعت بعد هذا المشوار الطويل ان تفرز رجلها وقائدها من خلال كل المواقف الصعبة التي كان فيها هذا الرجل - القائد هو قطب الرحى .

لقد كانت الجماهير تنظر الى هذا الرجل - القائد على انه هو ذلك الحلم الجماعي الذي راود عقول الناس في منامهم ويقظتهم وهو الذي سيجلي الهموم . فالطفل كان ينتظر في باب بيتهم بشغف وصول الرجل - القائد والشيخ الكبير كان يتطلع الى ان يقول مايصدره لصدام حسين والمراة العجوز كانت تعرف ان حلال مشاكلها هو صدام حسين والشباب تتدافع مناكبها وتركض منبات الإمتار لتسمع احاديث الرجل - القائد .

ان الشعب العراقي أستطاع وبطريقة حاذقة وذكية ان يفرز قائده لانه أستقرأ وبشكل دقيق ومتان وبدون عجالة صفات القائد . وهكذا اعطى ولاءه هذه المرة بيقين راسخ وبرؤية علمية وعملية وبمواقف مختبرة إختبارا صادقا وهكذا اعطت الجماهير ولاءها الى هذا الرجل - القائد دون تردد وأعلنت الجماهير ذلك وبتوقيت رائع عن بيعتها للرجل - القائد في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٢ في بغداد وبقية محافظات القطر الأخرى .

وهكذا لم تكن البيعة من قبل الجماهير الى الرجل - القائد مسالة اعتباطية ولدت بين ليلة وضحاها بل انها خط بياني متصاعد ولد مع تلك العطاءات الرائعة النبيلة التي سجلها التاريخ للرجل - القائد صدام حسين من اجل شعبه ووطنه بدءا بابسط الحالات ووصولا الى أعقدها في الطرح أو التنفيذ .

ان البيعة جاءت نتيجة طبيعية لتلك الصلة الحية والعاطفة المحسوبة بدقة بين الجماهير وبين قائدها ورجلها . ولو ان الذي ولد بين الجماهير والقائد محض صدفة لتنكرت الجماهير له . الا ان الذي بين القائد وبين الجماهير أوثق من كل الوشائج واكبر من كل العواطف واصدق من كل الولاءات .

ان الشعب العراقي لم يكتف بالبيعة على الرغم من انها جاءت في ظرف دقيق وهو الحرب العادلة ضد العدو الفارسي الحاقد إلا إن العراقيين برهنوا على ولائهم بشكل عملي . فها هم ابناء الرافدين يحثون الخطى بعد ثماني سنوات من الحرب الخطى صوب سواتر المجد وتخوم الوطن العزيز من اجل ان تبقى الارض مصانة والعراق عزيزا .

ان البيعة ذات أبعاد ودلالات عظيمة . فهي اقوى صفعة وجهت لأولئك الحاقدين والمارقين الذين حاولوا ان يدنسوا ثوب الثورة الأبيض وهي اقوى رد فعل جماهيري على كل المحاولات التي ارادت بالثورة سوءا انها اي القوى الشريرة تدرك ان الثورة ستقف في طريقها لتحقيق مطامعها وشرورها . والبيعة كانت ابلغ رد على كل المحاولات التي استهدفت القائد لانه عقل الثورة ورئيس مهندسيها وكبير معمارييها وامل جماهيرها التي كانت تحلم كثيرا بوجود رجل قادر على ان يضم تحت جناحيه كل الشعب وأن يطير به الى الاماكن التي يستحقها .

ان البيعة هي الشمس التي بددت كل الغيوم السود وهي الشراع الأبيض الذي اغاظ كل القراصنة . ففيها وقف كل العراق يصيح . نعم للقائد . وكانت هذه . النعم . الرمح الذي ثقب صدر الحقد والكراهية وأصاب القلوب المريضة السود التي ارادت الشر بالعراق والعراقيين .

ان البيعة للقائد صدام حسين هي في حقيقتها بيعة للنفس الشريفة الفاضلة . فمن يبايع صدام حسين فانه يبايع الحق والعدالة . ومن يبايع صدام حسين فانه يبايع الشرف الرفيع . ومن يبايع صدام حسين فانه يبايع العز والمجد والكرامة . ومن يبايع صدام حسين فانه يبايع الغيرة والمحبة والوفاء . ومن يبايع صدام حسين فانه يبايع العراق العظيم وهل اجل واروع من هذه المبايعة ؟!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من غش العرب لم يدخل شفاعتي ولم تنله مودتي
■ صدق رسول الله ■

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■ السبت ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٧ م - ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - العدد ٦٦٣٥ السنة ٢٠

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٥٠ فلسا

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠,١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ قيادة صدام حسين لمسيرة العراق العظيم صفحة مشرقة في مسيرة النهوض العربي ■

■ قواتنا المسلحة المظفرة تشارك الشعب احتفالاته الكبرى بذكرى البيعة ■

صقورنا يجهزون على خمسة اهداف بحرية

■ فيالقنا البطلة تواصل فعالياتها القتالية في قواطع العمليات ■

■ بغداد / واع .. اضافت قوتنا الجوية البطلة نصرا جديدا في سجلها الخالد في معركة قادسية صدام المجيدة فقد تمكنت الليلة قبل الماضية من تدمير اربعة اهداف بحرية كبيرة في مياه الخليج العربي مجسدة إرادة العراقيين في تدمير المنشات الاقتصادية والحيوية ذات الصلة بالمجهود الحربي .

اعلنت ذلك القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم (٢٩١٠) الصادر امس وفي مايلي نصه ...

بيان رقم (٢٩١٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوتنا الجوية ، بطلة بما تقدمه من جلائل الاعمال تبقى موضع حب الشعب وثنائه وهي في كل يوم تضيف الى إنتصارات العراق نصرا وتردع كيد المعتدين وتسهم في تحطيم التهم الحربية وتواصل بجهاد دؤوب تنفيذ إرادة العراقيين في تدمير المنشات الاقتصادية والحيوية ذات الصلة بالمجهود الحربي وتقوم بتمزيق شريان الإمدادات النفطية التي يوظف نظام الدجالين عوائدها لاغراضه العدوانية على شعبنا وامتنا .

وتعبيرا عن إقتدار العراق وتفوقه الساحق في ملحمة الدفاع عن ارضه وسيادته ومقدساته وكرامة شعبه ، فقد قامت طائرات قوتنا الجوية الليلة الماضية بتدمير اربعة اهداف بحرية في مياه الخليج العربي وقرب السواحل الايرانية وعلى النحو التالي ...

١- قامت اعداد من طائراتنا في الساعة الثامنة والدقيقة العشرين بتوجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير جدا .

٢- تم في الساعة العاشرة والدقيقة السادسة تنفيذ ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير جدا ثان .

٣- وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة والثلاثين قامت طائراتنا بشن غارة موفقة على هدف بحري كبير ثالث فوجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة .

٤- وفي الوقت عينه كانت اعداد من طائراتنا تنقض على هدف بحري كبير رابع فتسدد له قذائفها بدقة .

وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عاد صقورنا البسلاء بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين حاملين بشارة نصر جديد .

فالمجد لقوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب .. وليعلم النظام الايراني الخائب بان هذا هو رد العراق على رفض هذا النظام لارادة المجتمع الدولي ولن يجد إلا مثله او اشد منه ردا .

وبالله توفيقنا ومنه العون .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ١٣/ تشرين الثاني/١٩٨٧

■ إصابة هدف بحري خامس ■

وصرح ناطق عسكري بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

انه العراق المقتدر على الحاق افدح الخسائر بالمعتدين في جبهات القتال وفي مرتكزاتهم الاقتصادية ذات الصلة بالمجهود الحربي وفي امداداتهم النفطية التي يوظفونها لاغراض العدوان بدلا من توظيفها لخير شعوبهم التعيسة المنكوبة بحكمهم .

وانها القوة الجوية العراقية المقتدرة ... على تلقين المعتدين اقسى الدروس ... فبعد ان وجهت طائرات قوتنا الجوية البطلة ضرباتها لاربعة اهداف بحرية على النحو الذي اعلناه في بياننا ذي الرقم (٢٩١٠) الصادر صباح اليوم واصلت مطاردتها لفرائسها من اهداف العدو في مياه الخليج العربي لتجهز في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة من قبل ظهر اليوم على الهدف البحري الخامس محققة اوسع مجزرة لاهداف العدو المندحر .

البقية على ص ١٥

■ لمناسبة ذكرى البيعة ■

برقية الى الرئيس القائد من السيد عزة ابراهيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الخامسة لمبايعة الشعب العراقي لسيادته .

وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما» .

«صدق الله العظيم»

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..

في هذه الايام العظيمة في معانيها ومدلولاتها التاريخية والتي تمثل صفحة مشرقة في مسيرة العراق العظيم نحو بلوغ ذرى المجد والعز تطل علينا الذكرى الخامسة لتجديد بيعة الشعب لباني مسيرته التي تمثل حالة فريدة من نوعها في عمق العلاقة بين شعب وقائده .. حيث خرج في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٢ شعب العراق الصيد ممتلئة به الشوارع والساحات هاتفا من كل قلبه وباعلى صوته مبايعا قائده الفذ على المضي قدما تحت رايته في بناء العراق العظيم ليرسم حالة رائعة الجمال ويعلن لاعداء السلام والحرية والانسانية اعتزازه بقائده الذي نهض به من حالة التخلف الى افاق التطور والحرية معبدا له طريق الذرى بنضاله الفذ .

ان هذه الحالة التي لم تشهد مثيلا لها شعوب العالم تزيدنا تمسكا بقيادتكم التاريخية بعد ان عرفناك مناضلا لاتهاب الصعاب تبني مجد العراق وترفع لواءه وتتفجر عطاء لاتقبل بغير الذرى

البقية على ص ١٥

لذلك بايعناه لذلك نبايعه

بايعنا صدام حسين لانه منا ولنا ..

بايعناه لاننا راينا منه ما لم يره شعب من قائده التاريخي .

بايعناه لانه أعطى للعراق وللأمة العربية خير مايعطيه قائد لشعبه وامته .

لقد نبت صدام حسين في ارضنا الطيبة ، وطلع من صفوف شعبنا العريق . واخترق كل حجب الظلام . وتقدمنا في قراع الشر . وقادنا نحو النور والخير . نحو العزة والكرامة ، والرفاهية والسعادة ..

وما من انجاز حققناه ، ونصر بلغناه ، وبناء بنيناه . الا وكان هو مهندسه ، وهو مرشدنا ودليلنا اليه ..

الثورة .. وتصفية اعداء الثورة ..

القضاء على الجواسيس وشبكاتهم .. والمؤامرات وصناعها ..

التاميم .. وتحرير الاقتصاد الوطني ..

الوحدة الوطنية والحكم الذاتي ..

التنمية .. والعمران .. والرفاهية .. والبناء الاشتراكي ..

اعادة بناء القوات المسلحة وتحديث مرافقها وتسليحها تسليحا متقدما ..

اشاعة التعليم والقضاء على الأمية ..

تفجير طاقات العمل والانتاج والابداع ..

ازدهار العلوم والآداب والفنون ..

الثورة الادارية ..

التصنيع العسكري ..

وهذه مجرد عناوين ، تتبعها تفصيلات كثيرة ، وانجازات في كل حقل ، وكل ميدان ، حتى لم تبق بقعة ولا زاوية من بقاع العراق وزواياه الا ودخلها النور واصابها الخير العميم ..

وحين تربص بنا الخمينيون ، وارادوا لنا الشر ، كان صدام حسين رمز وحدتنا الوطنية ، ورايتنا التي نلتف حولها . وباسمها نقارع الاعداء ونهزمهم وننتصر عليهم ..

وكلما اصر هؤلاء الاراذل على معاداتنا ، وواصلوا عدوانهم علينا . زدنا التفافا حوله . وتمسكا بقيادته ، واصرارا عليه ..

لانه ضمانة انتصارنا ..

لانه القائد الشجاع الحكيم ..

لأنه سور العراق المنيع وحامي ثغور الأمة ..

لأنه العقل الراجح . والفكر النير ، والنظرة الثاقبة ، والعاطفة الجياشة ، والقلب الحنون ..

ولأنه فخر القادة وخير الآباء والرفاق والأخوان .

ولأنه اول البناة واول المضحين ..

ولأن اسمه تعويذة للأمن والأمان ضد الشر والعدوان ..

لقد نذر نفسه للعراق وللامة العربية وللانسانية كلها ، منذ كان فتى يافعا . فما كل

البقية على ص ١٥

الجمهورية

ياسر عرفات وصل بغداد

■ بغداد/واع : وصل بغداد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان باستقباله الرفاق مدير واعضاء مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة .

■ في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين من نائب القائد العام ■

لكم العهد من ابنائكم الغيارى لدحر اية محاولات شريرة تستهدف ارضنا

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام وزير الدفاع لمناسبة الذكرى الخامسة لمبايعة الشعب لسيادته وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المحترم :

في ذكرى اليوم الذي هتفت فيه الجماهير بصوت واحد . تعاهد سيادتكم وتبايعكم بيعة المحبة والولاء . متشرفة بتكليفكم بواجب قيادة الوطن والدفاع عنه في خضم احداث جسام . يطيب لي ان اتقدم ومعي صفوف مؤلفة من ابنائكم الشجعان . لنجدد البيعة المخلصة والولاء المطلق كي يبقى سيفكم مشرعا . بين السيوف ونخوتكم اليعربية تشد ازر المقاتلين للذود عن الوطن وعن ثراه محافظة على استقلاله وسيادته وامنه .

سيدي الرئيس القائد :

ان قواتنا المسلحة التي تشارك جموع الشعب ابتهاجه بهذه المناسبة انما تعبر عن انشداد عميق للقائد الذي قاد جيشه وشعبه في مدلهمات الايام فالهمه الله سبحانه وتعالى القدرة والقوة والصبر في قيادة نادرة فذة . لردع المعتدين الاشرار واحباط مؤامراتهم الخبيثة ضد الوطن والامة فتجلت قدراتكم الحكيمة في بناء الوطن والدفاع عنه والتصميم على مواصلة المسيرة النضالية بعزم وثبات .

لكم العهد يا سيادة الرئيس من ابنائكم الغيارى بالوقوف جندا امناء لدحر اية محاولات شريرة تستهدف ارضنا العزيزة كما في سابقات الايام حتى يتكلل جهادنا بالنصر النهائي الناجز .

وفقكم الله سيدي الرئيس القائد وجعل النصر حليفكم في كل حين .

الفريق الاول الركن
عدنان خير الله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

العراق ومصر يقرران استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما

■ بغداد /واع : صدر في كل من بغداد والقاهرة مساء امس البيان التالي .. انطلاقا من الوشائج المصيرية التي تربط جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية وبين شعبيهما الشقيقين وفي ضوء العلاقات المتنامية بينهما ورغبة في تعزيزها وايمانا منهما بضرورة بناء العلاقات العربية على اسس التضامن العربي والتعاون الوثيق في ميادين العمل المشترك ووفقا لما تستوجب مبادىء الامة العربية وتحقيق لامالها في العزة والتقدم وحفاظا على الامن القومي والمصالح القومية العليا .

اتفقت حكومتا الجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما اعتبارا من هذا اليوم (الجمعة) المصادف ٢١ (ربيع الاول) ١٤٠٨ هجرية الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ ميلادية ، وسوف يجري ترشيح السفراء في كل من القاهرة وبغداد على الفور .

■ الامم المتحدة ■

العراق يطالب برقابة على المنشات النووية الصهيونية

■ الامم المتحدة/واع : دعا العراق الى وضع المنشات النووية الصهيونية تحت الرقابة الصارمة لوكالة الطاقة النووية . كما دعا كل دول العالم الى الالتزام بمعاهدة عدم الانتشار النووي .

واكدت مندوبة العراق التي كانت تتحدث امام اللجنة الاجتماعية التابعة للامم المتحدة لدى مواصلتها مناقشة قضايا حقوق الانسان ان العراق قد كرس استخدام الطاقة النووية للاغراض العلمية البحتة ... ودعت دول العالم الى استخدام التقدم العلمي لما فيه خير البشرية .

واكدت ان العراق يسعى لانهاء الحرب العراقية - الايرانية على اسس سليمة وعدم التدخل

■ مؤجرة للنظام الايراني ■

الطيران العراقي اجهز على الناقلة فورتشنشيب

■ المنامة/ا.ف.ب/رويتر : اكد قبطان ناقلة النفط العملاقة ، فورتشنشيب ، ان الطائرات العراقية اجهزت على ناقلته بضربتين مدمرتين ، بعد ان كانت قد اصابتها في وقت سابق جنوب ميناء خرج النفطي الايراني . وهي محملة بطاقتها القصوى من النفط الخام .

وقال القبطان انتوني جريبايوس لوكالة انباء رويتر في اتصال باللاسلكي امس ان النيران تلتهم الناقلة بسرعة وعنف ، وتساعدها الرياح على ذلك . وقد تم اجلاء جميع افراد الطاقم على عجل . وهم ستة يونانيين و٢١ باكستانيا من على متن الناقلة . بعد اصابة الناقلة باضرار فادحة وخطيرة في الجانب الايمن والجانب الايسر وغرفة المحركات .

وافاد القبطان ان الحريق الذي اسفرت عنه الضربة الاولى وتم اخماده بعد بضع ساعات ، اسفر عن خسائر جسيمة . وسرعان ما ظهرت الطائرات العراقية من جديد . لتشعل بدل الحريق الاول حريقا واسع النطاق في جزئين مهمين من الناقلة ، وامتد ليشملها كلها .

ويذكر ان الناقلة فورتشنشيب مملوكة لشركة سيريس اليونانية ، وتبلغ حمولتها (٢٦٨٠٨١) طنا ، ومستاجرة من قبل النظام الايراني لاستخدامها في عمليات نقل النفط بين خرج والناقلات النفطية التي ترسو خارج منطقة الخليج العربي . خشية من الطيران العراقي .

وفي وقت لاحق [illegible] مصادر مؤسسة لويدز للتامين البحري . ان المقاتلات العراقية اغرقت سفينة اسناد قرب السواحل الايرانية كانت متوجهة لقطر الناقلة اليونانية . فورتشنشب ، التي وجه اليها صقورنا البسلاء ضربات دقيقة .

البقية على ص ١٥

■ وزير الخارجية النمساوي :

النمسا [illegible] المزيد من اليهود الايرانيين

■ فيينا/واع اكد نائب المستشار ووزير الخارجية النمساوي (الويس موك) استعداد بلاده لاستقبال مزيد [illegible] اليهود المهاجرين من ايران

جاء ذلك في كلمة له امام لجنة المالية والميزانية التابعة للبرلمان ومعلوم ان الوف اليهود الايرانيين قد وصلوا فيينا خلال السنوات الماضية في طريقهم الى الكيان الصهيوني في اطار الاتفاقية المعقودة بين نظام خميني والكيان الصهيوني لمقايضة يهود ايران بالسلاح الصهيوني .

من أجل الحاضر والمستقبل ...

■ د. أمير اسكندر ■

هل يجوز لكاتب عربي ، لمواطن عربي ، ان يقحم نفسه فيما يمكن ان يعتبره البعض شانا خاصا من شؤون العراق ، او شعب العراق ؟

اطرح هذا السؤال في البداية لان شعب العراق يحتفل في هذه الايام بذكرى « بيعة » الرئيس المناضل صدام حسين .

ومثل هذه الاحتفالات في كثير من اقطارنا العربية توشك ان تكون تقليدية ، سواء اكانت ملكية ام جمهورية ، ولا تكاد تلفت نظر المواطن العربي في غيرها من الاقطار ..

شان داخلي ؟ صحيح في معظم الاقطار . ولكن هل ينطبق ذلك على العراق ؟ والآن ؟ اقول بغير تردد لحظة واحدة :

هذا لاينطبق على العراق ، وخصوصا في هذه المرحلة الشديدة الحرج والحساسية التي تمر بها الامة العربية جمعاء ذلك لأن العراق الان لم يعد مجرد قطر عربي كغيره من الاقطار .

ولم يعد بكل المقاييس يمثل نفسه اذا جاز التعبير ولكنه اصبح قضية كلية . غدا دورا تاريخيا . وهو بهذا المعنى يمثل اقوى ماقي اعماق هذه الامة من ارادة البقاء ، ويعبر عن انبل مافي ضميرها من قيم الصمود والنضال . العراق لم يعد عراقا فحسب . لقد غدا مصيرا عربيا شاملا .

من هنا لم يعد صدام حسين يخص العراقيين وحدهم . إنه يخص العرب جميعا . يخص حاضرهم ومستقبلهم . يخص مكانهم الراهن في خريطة العالم المتصارع ، ومكانتهم القادمة في كل سيناريوهات القوى الكبرى التي تضعها الان لما سوف يكون عليه التراتب في الغد بين الأمم .. من لايدرك هذه الحقيقة الأولية يخطىء في حسابات الحاضر والمستقبل معا .

لم يكن مصادفة ان تركز الفاشية الحاكمة في ايران . وكل من لف لفها ، او سار على ايقاعاتها ، كل نيرانها على شخص الرئيس صدام حسين . فلقد ادركت من البداية وربما بحكم ماتمنحه عواطف العداء من حساسية بالغة ضد الآخرين ان صدام حسين هو العقبة . هو السد المنيع امام طموحاتها واطماعها ودورها الجغرافي او الاستراتيجي او الايديولوجي . صدام حسين الذي يملك موهبة القيادة وذكاءها وقدراتها . صدام الذي يسيطر دفق العلاقة الحارة الصميمية بينه وبين شعبه .

صدام حسين الذي يعبر عن المنعطف التاريخي الذي تواجهه القضية العربية بكاملها . صدام الذي يمثل القدر التاريخي لهذه الامة . صدام الذي كان واحدا في الكل ، فصار الكل في واحد .

منذ سنوات قلائل ، في وهج السقوط المدوي لشاه ايران تحجبت الحقيقة باكثر من قناع . البعض لم يستطع ان يرى .

البقية على ص ١٥

بيعة القائد صدام حسين هي التقدم نحو الزمن المضيء

البيعة حددت معالم الطرق المنطلقة نحو المستقبل وهي الحافز الكبير على العمل الدؤوب والمتقن

■ كتابة وتصوير : محمد شاكر السبع


د. خالص الاشعب


السيد زهير المقدادي

السيد علي كامل


السيد دواي ابراهيم صالح

اليوم ، الرابع عشر من تشرين الثاني ، له ثقله بين الأيام .. فتحت شمس وقمر هذا اليوم ، وقبل خمسة أعوام ، حدث الميثاق العظيم بين شعب وقائده .. وفي كل عام ، وخلال هذا اليوم المبارك ، يتجدد الميثاق ، دافقا شلالات الفرح في شوارع المدن العراقية .

ففي هذا اليوم بايع الشعب قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله .. ومن حقنا جميعاً أن نسمي هذا اليوم بيوم البيعة .

الأصالة والعلم

البيعة .. أهي ذكرى مضيئة ؟.. وليس من القول المبالغ فيه ، إذا ما قلنا إنها اكثر من ذلك .. فهي ذكرى تتجدد فاعليتها في يوم ولادتها .. نحن في يوم البيعة ، والشعب يجدد بيعته في هذا اليوم ايضا ، من كل عام .. إذن هي إرادة شعب .. هي كلمة واحدة انطلقت من ضمير كل عراقي ، وسط سنوات الحرب الساخنة .

■ نعم .. نعم لصدام حسين العظيم .

ومادام الأمر كذلك ، فان للبيعة ثقلا وامتدادا في ضمير كل عراقي .. لها دلالاتها التي حددت وتحدد معالم الطرق ، المنطلقة نحو المستقبل الأفضل .. هذا المستقبل الذي يقودنا اليه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، والدلالات تمنح الايحاءات ، وربما الرموز الكبيرة ، لكل مايدرج على طرق المستقبل هذه . هنا .. هنا ، لا نقف على مفترق الطرق التي تسقطنا في الحيرة ، انما ننطلق مع المنطلقين على هذه الطرق ، متلمسين ومتعرفين على ما تعنيه البيعة في حياة الذين بايعوا الرجل العظيم باني المجد الجديد . في البدء ، قال الدكتور خالص الاشعب ، رئيس مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد :

ـ ان ابرز ما تتصف به الحضارة العربية هو اصالتها وتواصل عناصر الاصالة هذه ، بما يحفز ويمكّن ، بل ويدفع الى تاصيل البناء المعاصر ، باجنحته الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ التقنية ـ العمرانية ـ التخطيطية ، وبموازنة مطلوبة وممكنة ، بل ومتحققة بين الروح والمادة . ان بطون تاريخنا العربي غنية بكل مايمكننا من رسم مسارات الحاضر ، وبما يصب في أرساء قواعد المكانة التي ينبغي ان تتبوأها الأمة العربية ، عبر قنوات العلم والتقنية التي تتناسب مع مستوى هذا الهدف السامي الذي جاء متوافقا وتطلع امتنا العربية المجيدة ، على ان يكون وزنها الحاضر متقدما على الماضي ، وزمنها المستقبلي متقدما على الزمن الحاضر . فالولادة من الماضي لا تعني العقم ، بل العكس تعني ، ان الامة تملك من الارض الصلبة ما يمكنها من ان تولد أجيالا من العطاء المتطورة ، شكلا ومضمونا ، وبارتباط عضوي فاعل ، بكل ابعاد الزمن وافاقه . وكل ابناء المجتمع وقيادته التي في الوقت الذي تقود حركته ، تكون فيه إنموذجا يستحضر ميدئية الأجداد التي اولدتها روح الامة العربية الخالدة .

ويضيف قائلا :

ـ وفي هذا المسار ورثت الامة العربية المجيدة سياقات حضارية متعددة قابلة للتاصيل ، منها ممارسة البيعة التي اولاها الشعب العراقي للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، قبل خمسة اعوام بكل ابعادها الاجتماعية حيث تلاحم القائد المختار بشعبه ، والسياسية ممثلة باعطاء الثقة العالية للقائد لكي يؤشر مسافات التحرك السياسي بابعاده المختلفة ، والاقتصادية التي أراد لها القائد ان تكون برمجة وخططا قومية واقليمية ومحلية ، وبنون الانغلاق عن الاقتصاد العالمي ، والحضارية بكل عناصرها العلمية والفكرية والثقافية والتطبيقية مترجمة بعطاء الزمان على وحدة المكان .

ويؤكد الدكتور خالص الاشعب :

ـ جاءت بيعة الرئيس صدام حسين حفظه الله تجربة إختزنت الماضي ، وإحتوت الحاضر بتطلع متفائل ومتوازن نحو المستقبل ، إذ تضمنت البيعة من جملة ما تضمنت ، ان فتح الزمن الحضاري على مصراعيه ، وبما حقق تواصلا حضاريا ، او ديمومة تاريخية ، يتعاون كل الاعداء على تقطيعها او تعطيلها بشتى الوسائل . فعندما بايع شعبنا قائده الفذ ، انما اشر الخطى لمسيرة طويلة مشرقة ، تصنع من خلالها الحضارة بخصوصية عربية مجذرة متواصلة ومؤصلة ، تربط فيها الماضي بالحاضر بشبكة فاعلة وكفوءة من الوشائج ، تمكننا من إقتحام المستقبل واستشراف كل ايجابياته ، وهكذا فلم يعد للزمن ابعاده الرياضية او القياسية المجردة ، واصبح من غير المحبب ، ان لم يكن من غير المستطاع ان تبقى للزمان ابعاده النفسية والحياتية التقليدية .

الزمان القادم ليس المحطة الأخيرة التي يقودنا اليها قائدنا الملهم .. والبيعة التي تتجدد في ذكراها كل عام هي المؤشر المغناطيسي الذي لا يخطأ ابدا .. وتلح في الذهن الدلالات والايحاءات .. ويتحدث الفنان غازي التكريتي فيقول :

ـ هناك سؤال ظل يدور في ذهني لاكثر من نصف قرن ، وبالتحديد منذ الخمسينات .. وهذا السؤال هو الى متى نظل ننتظر رجلاً ذا حنكة ودراية ليقود هذه السفينة التائهة ، وهي العراق العظيم ، الى شاطيء الحرية والتمس ؟.. ولقد انتظرنا طويلاً الى ان [illegible] القائد التاريخي صدام حسين . [illegible] هذه القيادة الحكيمة ونرجو من الله ان يبلغ شعبنا شاطيء السلام المنشود في ظل قيادته العظيمة .

ويشير الفنان غازي التكريتي الى :

ـ وهذه البيعة لم تات اعتباطاً ، انما جاءت مدروسة من قبل كل فرد عراقي ، لأنه وجد في شخص قائدنا العظيم ، وكما قلت ، ربانا رائعا ، ومكملاً لما بداه الخلفاء الراشدون .

ونرجو من الله عزوجل ان يحفظ هذا الرجل العظيم ، ليدوم لنا وللفن وللشعب قاطبة .

اما الفنان عبد علي اللامي فيقول :

ـ البيعة هي العملية الديمقراطية الكبيرة جداً التي مارسها الشعب العراقي منذ خمس سنوات .. هذه الديمقراطية هي الدليل على حب الشعب العراقي للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . ولم يات كل هذا الا نتيجة لرعايته للشعب ولمصالح الوطن ، ثم هنتك السعادة التي حرص السيد الرئيس على العمل من اجلها لكل افراد الشعب ، والتي تجسدت في المكاسب التي حصل عليها في ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المباركة .

ويسترسل الفنان عبد علي اللامي قائلاً :

ـ فالعمران يخدم المواطن العراقي .. الاقتصاد يخدم المواطن العراقي ، وكلها روافد لاسعاد الشعب العراقي الذي جاءت الثورة من اجله . والبيعة توحي لي الى جانب الممارسة الديمقراطية ، الاصالة التاريخية لامتنا التي مثلها القادة العرب الأولون .. وما قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الا إمتداد تاريخي اصيل لأولئك القادة العظام الذين ملأوا تاريخنا ماثر ومفاخر .. وها هو قائدنا يضيف مفاخر جديدة لسجلنا المجيد .

المنجز الحضاري الكبير

المبايعون يعيشون يوم البيعة ليس كذكرى تتجدد كل عام ، بل يمارسون في هذا اليوم الفعل الثوري الذي اتفقوا عليه جميعا .. ومن المبايعين نلتقي بالسيد صبيح طاهر الزبيدي الموظف المتقاعد والذي كان يعمل مدير ادارة وذاتية في مديرية الخدمات الطبية العامة سابقا .. يقول السيد صبيح طاهر الزبيدي :

ـ البيعة ليست جديدة على امتنا العربية .. ففي تاريخنا الإسلامي كانت اول بيعة للرسول الأعظم « صلى الله عليه وسلم » . وفي تاريخنا الحديث هي بيعة السيد الرئيس القائد الفذ صدام حسين حفظه الله .. وهي الأجماع لاختيار قائد باندفاع ذاتي وتلقائي ، يعبر عن ثقة مطلقة ، وقلقت لبناء حاضر مزدهر ، كاساس لمستقبل اكثر إشراقا ، وبقوة ومنعة ، لاتستطيع معها كل قوى الإعداء النيل من هذا البناء الذي أرسى اسسه قائدنا العظيم بحنكته ودرايته وحكمته في القيادة والبناء . وبيعة السيد الرئيس القائد حفظه الله هي الكلمة والفعل الذي مارسه الشعب العراقي ، ليدلل على اصالة تاريخنا ، وزهو حاضرنا ، خاصة وإننا نخوض حربا طويلة قادنا فيها رئيسنا من نصر الى نصر .

ويواصل السيد صبيح طاهر الزبيدي حديثه قائلا :

ـ وبيعتنا للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. منجز حضاري كبير ، لان الاتفاق المطلق لشعبنا على هذه البيعة ، يعني في كل الاحوال ، النهوض والتصميم على مواصلة المسير في مسالك التقدم الحضاري ، وبذل التضحيات ، والعمل المتواصل ، من اجل بلوغ المكان الذي نطمح اليه تحت راية وقيادة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

وفي غمرة الذكرى المتجددة ، وفي هذا اليوم الذي يحمل بين ساعاته هذه الذكرى ، يقول السيد علي كامل المشرف الفني في تربية بغداد الرصافة :

ـ على الرغم من ان البيعة هي ممارسة ديمقراطية ، كما يعرف الجميع ، لكنها في الوقت نفسه تحد حضاري .. هذا التحدي حدث في اكثر الأزمنة حراجة بالنسبة لقطرنا وامتنا العربية المجيدة ، التي تعاني من الهجمات والتمزقات .. وفي الوقت الذي هبت فيه علينا الرياح الصفراء من ايران ، متمثلة بنظام خميني العفن ، تأتي البيعة لتؤكد للعالم اجمع ، ان شعبنا قد وجد القائد الملهم ، القائد الفذ الذي سيوصله الى درجات المجد العليا التي يصبو اليها منذ زمن طويل .. فشعبنا هو وريث الأمجاد الكبيرة التي بناها الأجداد عبر أحقاب طويلة وموغلة في الزمن ، منذ حمورابي ونبوخذنصر ، ومروراً بالدولة الإسلامية التي ارست مباديء العدل والخير والسلام ، في ازمنة كانت الامم الأخرى ترزح تحت الظلام والقهر والتعسف ، فنشرت العلم على اصقاع واسعة من المعمورة .

ويؤكد علي كامل قائلا :

ـ هذا الشعب الذي يعرف تاريخه جيدا ، وجد نفسه ولزمن طويل يعيش وسط الخراب والظلام والقهر ، ومن أبسط حقوقه أن يبحث عن قائد ملهم ، يقوده الى البعث الحقيقي وبناء مجد جديد ، يتواصل مع امجاده القديمة .. وولد القائد العظيم .. القائد المنتظر الذي فجر ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة .. وقاد هذا الشعب بحكمة عبر أوعر المسالك التي وضعت امامه .. وإذن ، كانت البيعة هي التواصل الحضاري الجديد ، مع التاريخ الاكثر إشراقا في حياة امتنا العربية ، وستبقى البيعة ، مهما طال الزمن ، المفخرة التي يتغنى بها شعبنا ، عبر اجياله القادمة .

ويشترك في الحديث السيد ليلو عبدالكريم الزبيدي وهو معلم متقاعد .. قال :

ـ إذا كانت البيعة فعلاً حضاريا قام به شعبنا ، فإن هذه البيعة في وجهها الآخر القوة الكبيرة التي لاتستطيع كل قوى الأعداء النيل منها ، لانها تمثل الزمن العربي الذي يصنعه شعب مكافح ، وبقيادة حكيمة ، تستقريء وباستيعاب ، كل عناصر الصمود والصبر والكفاح ، لحماية الزمن الحضاري العربي ، بكل منجزاته . وسوف يصان بالضمائر والافكار ، بالقلوب والعقول ، وبالسواعد التي تعمل بناء ، وتدفع دماً عن ارض لن تدنس من قبل اي معتد مهما كان جباراً .

ويضيف السيد ليلو عبدالكريم الزبيدي قائلا :

ـ والبيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هي الحافز ايضا .. والحافز الكبير للعمل الدؤوب المتواصل ، من اجل تحقيق جميع الأهداف التي وضعها امامنا سيادته .

وهذه الأهداف هي امجادنا التي يجب ان تتحقق في المستقبل ، سواء القريب منه أم البعيد . وخير من يوصلنا الى هذه الأمجاد هو قائدنا الذي بايعناه جميعا .. هذا القائد الفذ الذي لم تؤثر على قيادته الحكيمة ، هذه الحرب الطويلة التي فرضت علينا ، من أجل ان تتوقف حركتنا نحو المجد الكبير .

يوم العز والفخر

في كل الشوارع تنطلق مواكب النور والفرح في يوم البيعة .. في هذا اليوم الذي قال الشعب العراقي كلمته الكبيرة ، مبايعاً رئيسه وقائده صدام حسين حفظه الله .. وفي هذه المواكب يؤكد العراقيون على اختيارهم الذي لن تهزه الظروف والأحداث ، مهما بدت قاسية وظالمة .. وزهير سلمان المقدادي صاحب معرض الأنوار الكهربائية يقول لنا :

ـ هذا اليوم هو مفخرة الأيام .. ففيه تجسدت ارادة الشعب في اختيار قائده ، والسير خلف رايته في ظروف الحرب والسلام .. هذا اليوم هو الرمز الكبير ، والدلالة التي لاتستطيع ان تطمس معالمها كل رياح العالم الصفراء .. والدلالة هي الحب الذي ما بعده حب لشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. وهي القناعة الكاملة بقيادته الحكيمة ، نحو البناء الافضل لقطرنا ، ونحو النصر المؤكد على أعدائنا في قادسية صدام . ولقد عودنا سيادته منذ اليوم الاول لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المباركة ، على تحقيق الانتصارات في جميع الميادين .. وخير مثال على ذلك ، هو النصر الكبير الذي تحقق على يديه ، في المعركة مع شركات النفط العالمية .. فحررنا نفطنا لأول مرة في تاريخنا الحديث من الشركات الاجنبية الاستغلالية . ان يوم البيعة هو يوم العز والفخر .. والفخر الكبير بقائدنا المنتصر صدام حسين حفظه الله .

ويقول دواي ابراهيم صالح وكيل الشركة العامة للأسواق التجارية :

ـ ان شعبنا الأصيل بامجاده منذ فجر التاريخ ، قد انجب قائده الفذ الذي بايعه في مثل هذا اليوم ، قبل خمس سنوات . واليوم يجدد البيعة ، ويقيم افراحه ، فالقائد الملهم لا يولد كل عام .

واليوم هو الذكرى الكبرى التي ينبغي ان تدفعنا الى العمل ، والاتقان في العمل ، لأن المجد لا ياتي ويطرق ابواب الكسالى .. وقائدنا خير مثال وقدوة لنا في هذا السبيل .. فهو يواصل العمل ليلاً ونهاراً ، ويتفقد كل الأمور ، وفي الوقت نفسه يقود جيشنا المظفر في معارك قادسية صدام المجيدة . هذا ما توحيه لي البيعة ، لاننا نجتاز مرحلة وزمنا صعبين جداً .. نحن في حرب منذ ثماني سنوات ، مع عدو فرض علينا هذه الحرب الطاحنة .. ومع الحرب هناك حركة البناء والعمران والتقدم التي حمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، منذ الأيام الأولى لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة . وهكذا سنصل تحت رايته الخفاقة الى المكانة اللائقة بأمة عريقة مثل امتنا العربية الخالدة .

والحديث لم ينقطع عن البيعة ودلالاتها التي تشير وتعلم الطرق المنطلقة نحو المجد الذي يقودنا اليه رئيسنا المناضل صدام حسين حفظه الله .. وصائغ الذهب عبدالحسين سهيم علاوي يقول :

ـ لقد مرت علينا قرون طويلة من الظلام والعقم .. هذه الأمة العريقة غطست في بحر من الظلام .. وفجأة عم النور كل حياة هذه الأمة .. كان بلدنا بإنتظار صدام حسين حفظه الله ليقوده وسط الصعاب والظروف غير المؤاتية .. إذن ، يجب علينا ان نضحي كثيراً في هذه المسيرة . وليس من الغريب ان نحتفل بيوم البيعة .. باليوم الذي قلنا جميعا : نعم لصدام حسين .. وسنظل نقول هذه الكلمة مهما كانت الظروف صعبة وقاسية .. وهل هناك اقسى من الحرب وظروفها .. وها نحن نخوض الحرب تحت رايته المنصورة منذ ثماني سنوات دون كلل ولا ملل .

الزمن المتحرك

ومن موجة فرح الى اخرى ننتقل مع المحتفلين بيوم البيعة .. هذا اليوم الذي لن يبرح الأذهان في اي وقت من الأوقات . وكلمات الفرح سريعة ومتدفقة ، وعلينا ان نمسك بها ، لئلا تضيع منا وسط زحمة المحتفلين .. ناصر عباس الحلقي صاحب محلات ازياء هشام يتحدث عن البيعة فيقول :

ـ هذا يوم الشعب .. لأنه في مثل هذا اليوم أعطى كلمته لقائده الفذ صدام حسين حفظه الله ، بايعه والحرب مازالت مشتعلة .. حرب قاسية فرضها علينا عدو حاقد لايرحم .. عدو لم ترضه مسيرتنا الظافرة ، ومكاسبنا التي تحققت على يدي القائد الملهم صدام حسين حفظه الله ، فشن علينا حربا ، ليوقف هذه المسيرة الظافرة ، لكن حكمة قائدنا وعبقريته ، قبرت كل محاولاته السود .. هذا اليوم هو الاشارة الحقيقية لنا للتكاتف ورص الصفوف ، من أجل تحقيق التقدم والمجد الذي ينبغي ان نصل اليهما ، مادام قائدنا هو الرئيس صدام حسين حفظه الله .

ويقول هادي حسين صاحب صالون حلاقة الخيام :

ـ يوم البيعة هو يوم العمل الكبير ..

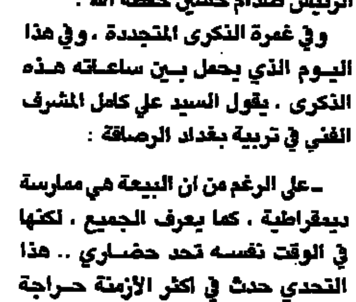
ففي هذا اليوم عاهد الشعب العراقي بأجمعه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على السير خلف رايته المنتصرة .. وهذا العهد ليس مجرد قول فقط ، انما يجب ان يقترن بعمل ، وعمل كبير .. لذلك فالوفاء لهذه البيعة هو العمل المتقن والدؤوب ، لأن الزمن لايرحم مَنْ لا يستغله إستغلالا جيداً ..

نحن في حرب مع اكثر من عدو .. واكثر الأعداء قساوة هو الزمن .. وخير الأدلة ان قروناً طويلة من التخلف والقهر قد مرت على امتنا . لأن ما سمي بقادة تلك المراحل لم يهتموا الى أهمية الزمن .. وقائدنا المنتصر اشار الى اهمية الزمن حين قال سيادته : « ان إضاعة دقيقة من الوقت اضاعة لفرصة من التقدم » .

وفي المواكب المتدثرة بالنور نلتقي بالسيد فاروق شلال يوسف صاحب معمل سراجة ابو فؤاد الذي قال :

ـ ليس جديداً إذا قلت ان البيعة هي الارادة الحقيقية والصادقة لشعب عانى كثيراً حتى وجد قائده العبقري الذي حقق له في سنوات معدودة .. ما عجزت عن تحقيقه قرون طويلة ، وسلسلة من الحكام الذين يشبه بعضهم بعضاً .. ان يوم البيعة هو اليوم الذي قال الشعب كلمته فيه ، بعد ان حرم من قولها دهوراً طويلة .. وهذا اليوم يعطيني الاحساس بانني تحركت مع الزمن الجديد .. كان زمننا قبل مجيء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله زمناً ثابتاً لا يتحرك .. كل الامم تنهض وتتقدم الى امام ، الا نحن الذين عودنا حكامنا على معسول الكلام دون العمل .. وها نحن بدانا رحلة التقدم ، وبسرعة ، تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وتنطلق مواكب الافراح في شوارع كل المدن العراقية ، مبجلة سنوات التقدم والمجد التي حولها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مسيرة مظفرة ، وسط كل الشعاب الصعبة والخطرة ، من اجل بعث عراق عظيم .




عبد علي اللامي


السيد هادي حسين


السيد ناصر عباس الحلقي


السيد لللو عبدالكريم الزبيدي

هكذا من الأهل

■ جائزة صدام للأدب ■

مبايعة الأدب أيضا ..

■ ماجد السامرائي

حين يجتمع « الرمز » لوطن ، وفي وطن ، فانه ياخذ مساره ليكون « دلالة حياة » ، كما يكون دلالة في هذه الحياة ..

وحين تاخذ الأشياء ، والمواقف ، والانجازات الكبيرة اسماءها منه ، او تقترن به ، فانها تضيف بذلك بعدا آخر جديدا الى بعدها : يغنيه ، ويؤكده ، ويجعل له ما ندعوه « حياة تاريخية » ..

من هذا المعنى ، وبهذا المعنى ننظر الى « جائزة صدام للأدب » .. فهي جائزة ترسم اكثر من افق للأدب ، كما ترسم اكثر من افق في الحياة :

فمن افاقها في الأدب انها تجعل لحياتنا الثقافية ، وعلى المستوى العربي الشامل ، معنى يتركز في كونها حياة تجد من يتابع انجازاتها ، الكبيرة والمهمة ، ويقيم رجالاتها .. جاعلا من جائزة كهذه لامصدر احتفاء بالنتاج المتميز والانجاز الأصيل فحسب ، بل وعامل تجديد وامداد في عطاء الشخصية التي تحوزها .

ومن افاقها في الأدب ايضا انها تجعل لنا ، نحن هذه الامة الكبيرة الزاخرة بالانجازات الأدبية وضعنا الثقافي المتميز بنا ، ومن خلالنا ، فهي جائزة للعطاء العربي باسم رجل العطاء ..

وهي جائزة للأبداع العربي باسم قائد ابدع الحياة بما جعل لها من مسارات جديدة .

ـ اما افاقها في الحياة فيمكن لنا ان نتمثلها من خلال انعكاساتها على الحياة الأدبية والثقافية العربية ، بما تحمل من اصداء ، وبما يكون لها من ردود فعل ايجابية على نفوس الأدباء والمبدعين العرب .. حيث تصبح عندهم لامبلغا من المال ينالونه جراء الفوز بها ، بل قيمة اعتبارية تؤكد الوجود المعنوي للأديب العربي في محيطه العربي اولا ، وقبل اي محيط آخر .

* *

لقد ظل الأدباء العرب ، وعلى مدى سنين طويلة ، يتطلعون الى « جائزة نوبل » .. ومنذ سنوات كانت « اليقظة التاريخية » و« الوعي الحضاري » قد استويا في اذهان البعض منا ليقول :

ان هذه الجائزة ليست لنا ، وعلينا ان لانفكر بها .. فنحن مستبعدون من دائرتها ، وان التفكير بنا لايرد في مايكون للجنتها من تفكير ..

وحسب البعض من ذلك يأسا .. ولكنه الحقيقة التي زادتها الأيام تاكيدا ..

فقد اصبحنا نعرف انفسنا مقارنة بالغير .. ونعرف حجم انجازنا قياسا الى ما للآخرين من انجاز ..

وبفعل قنوات الثقافة التي لم تعد مغلقة بيننا وبين العالم اصبحنا نعرف حجم الآخر ، ونتعرف ايضا حجم انفسنا .. [illegible]

ونتيجة لذلك بلغنا اليقين :

ـ اليقين بان لنا انجازات ادبية لاتقل مستوى ، ان لم تفق الكثير من انجازات عالم اليوم ، التي يعدها البعض كبيرة ومهمة ، قصة ، ورواية ، وشعرا .

واليقين من ان لنا من ادبائنا اسماء كبيرة ، وكبيرة حقا ، حتى لو اخذناها بمعيار الغرب نفسه ، وبمستوى ما لأدبائه من انجازات خدمها النشر كثيرا .. وخدمتها اهتماماتنا بها ..

وفي ضوء ذلك تساءل اكثر من اديب عربي ، في اكثر من مناسبة :

لماذا لايفوز احد منا بجائزة نوبل للآداب ؟

ويتضح الجواب اليوم اكثر من اي وقت مضى ..

ـ لأننا خارج « المركزية الأوربية » ..

ـ ولأننا خارج محيط تفكير « الاكاديمية السويدية » ..

ـ واخيرا : لأن الجائزة قد كشفت اخيرا عن انها « جائزة مسيسة » ، ونحن خارج « لعبة السياسة » هذه ، كما هي في محيط « دائرة نوبل » . لذلك بقينا خارجها ، وسنبقى مستقبلا ، ذلك لأن « الشرق شرق ، والغرب غرب ، وهيهات أن يلتقيا .. »

من هنا قال البعض ، متسائلا :

ـ ولماذا لاتكون لنا « جائزتنا العربية » التي تحتفي بأديبنا العربي ، وبأدبنا ، فتجعل لهما حظوة ومكانة في هذا المحيط الانساني الكبير الذي تمتد به الامة العربية ، كامة ذات حضارة وتاريخ في الماضي ، وذات إنجاز وتطلع في الحاضر ؟

ولم يكن هذا « الرجاء » يأسا ، أو تعبيرا عن يأس .. بقدر ماكان تأكيدا لخصوصية ، وانطلاقا من هذه الخصوصية في عملية تأكيد لوجودنا في محيطنا ..

فنحن نكتب لانساننا ، ونكتب من خلال انتمائنا الى روح هذه الأمة ، والى جوهر حقيقتها التاريخية ، ونحن نكتب لكي نؤكد وجودا ، ونعزز من هذا الوجود « هويته » ونؤكد « اصالته » . ولا أحد غيرنا يدرك هذا أكثر مما ندركه نحن .. ولا أحد سوانا يقدره حق قدره ، كما يمكن أن نفعل نحن .

ثم .. لماذا نستهين بحالنا ، وبحجمنا ؟ فنحن أمة .. وأمة تعرف مكانها تحت الشمس ، وتسعى ، بكل ما امتلكت من وسائل ، الى أن تشق طريقها الجديد .. وان تعامل العالم معنا اليوم لم يعد كما كان بالأمس . فانساننا الذي اجترح المعجزات بالامس الغابر يواصل ، بعزم واصرار ، المسار ذاته لاجتراح المعجزات في الغد .

وفي ضوء هذا ، لماذا لاتكون لنا جائزتنا الأدبية التي تحمل اسمنا ، وتتوجه الى واقعنا ، ويستأثر بها ادبنا واديبنا ، فتحلهما مكانة الاعتراف اللائقة بهما ؟

وجوابا على هذا الذي تمور به نفس اديبنا العربي كانت الاستجابة من العراق ، وبأسم قائد العراق :

ـ « جائزة صدام للأدب » ..

* *

التي هي جائزة العرب ، كل العرب ، في ارض العرب ، بأسم بطل من أبناء العرب .

ولم يكن هذا ردا على « المركزية الاوربية » بما يقابلها ـ تاريخيا ـ او يناقضها من « مركزية عربية » ، بل هو اعتزاز بمالنا ، وبمكانتنا في عالم اليوم ..

ولماذا لاتكون الجائزة حاملة اسم رمز من رموز حياتنا المعاصرة : صدام حسين .

* *

انها « مبايعة الأدب » ايضا ..

وهي مبايعة فخر وفخار ..

وجه شعبي .. وجه أمتي ، وجه صدام

■ كمال الحديثي

في البدء . نحن لانحتاج الى ان تذكرنا مناسبة ما بالحديث عن صدام حسين . ذلك لأنه يملأ كل حياتنا ويملأ نفوسنا عنفوانا ورجاء ايضا . فليس من بيت عراقي الا ومدار حديثه هذا الامل الذي يكبر ويزيد اشراقا كلما حاولت المدلهمات ان تطوق دروب النور التي ما عادت مجرد كوى ناوي اليها حين تخنقنا احزاننا .

صدام حسين ليس مجرد حاكم . بل ليس مجرد قائد . مع الفارق بين التسميتين . ولا اظننا نختلف على ان ما نكرره من صفات حول هذا النموذج الفذ لم تعد هي الاخرى تتسع لتستوعبه كاملا . سواء كان ذلك في جوانبه الانسانية او ما يتصل بمزاياه كقائد يتصدى لاخطر ما عرفته الامة العربية من مخاطر وتداخلات في زمن اقل ما يقال عنه انه « الزمن الرديء » .

لو كان لي ان أخالف رفاقي وابناء شعبي فلا اسمي يوم الرابع عشر من تشرين الثاني « يوم البيعة » لفعلت ذلك . لا لأني اميل الى الخلاف الا اذا كان مطلوبا . ولكن قرارا جاء عفويا من الشعب لايجوز لنا ان نسلبه شيئا ، ايا كان ذلك الشيء من اهميته . بل حتى رومانسيته .

هل بايعنا صدام حسين يوم الرابع عشر من تشرين الثاني ؟ كلنا نجزم ان هذه البيعة كانت قبل تاريخ محدد بعينه . في الرجل الذي استطاع ان يكسر كثيرا من حالات الانكماش . بل حتى التشنج « العراقية » وهي عراقية بالتاكيد . واستطاع ان يضع جميع ابناء الشعب . وبلا تساؤلات . في خضم ميدان متصل الاحداث .. واستطاع ان يجعل كل المعارك باقتراحهم . ويحسمها كما يتمنون .. هذا الرجل بايعته القلوب قبل ان تعطيه الايدي بيعة كثيرا ما كانت تقليدية وشكلية لغيره . لا في العراق وحده ولا في التاريخ الحديث وحده . بل عبر تاريخنا وغير تاريخنا . منذ اقدم العصور .

كثيرا ما اقع في اشكال كبير : كيف استطيع ان اميز بين رجل وحركة شعبية ؟ بين قائد وامة بكل تاريخها ؟.. وكثيرا ما التمس لنفسي الاعذار حين لااجد طريقا لغير الضمير والاحاسيس الخاصة ليست الحقائق العلمية بالمعنى المادي البحت هي القادرة على ان تحسم الموقف . لا يستطيع التحليل المختبري ان يعطي النتائج المطلوبة دائما . افضل من ذلك القول : اننا لانستطيع ان نحيل كل شيء الى التحليل المختبري . ولكنني حين لا اجد ادنى تناقض بين هذا النموذج الفذ وبين هذا الحزب الذي لا ادعي عدم الانحياز اليه . لأنني واحد من ابنائه .. بل اجد كل التواشج . فان ذلك يفرحني مرتين .

ـ مرة لاعتبارات ذاتية احب تقييمها ـ هي ان احاسيسي التي اشرت اليها لم تخفيه [illegible]

ـ ومرة اخرى لان التحام هذا الرجل بحركته التي آمن بها ، لانها حركة الامة ، تعبيره عن قيمها ومبادئها ، هو تماما متطابق مع ما نتمناه ، وابعد من ذلك هو مؤد الى تشكيلها بصورة حية ومتطورة ، وعلى الدوام .

في حالات التيسير ، او التبسيط نستطيع ان نضع الاشياء متوازية او في الاقل على سطح واحد ونقارن بينها .. وكثيرا ما نميل الى ترتيبها على طريقتنا الخاصة ، التي تعطينا النتائج ، وقد اخترناها مسبقا او تمنيناها بالاصح .

هذه الحالة مريحة بالتاكيد ، ولكنها ليست هي المطلوبة ، ان لم نقل سيئة . في حالات اخرى نختار طريقا وعرة على حد ما يفضل البعض . فنتعمد ان لا نرتب الاشياء . بل نتعمد ان نضعها في طريقة مختلطة ومشوشة .

ولانفكر في النتائج لاننا توخينا اصلا ان نختار الطريق الصعب لمجرد صعوبته . في الحالتين لانستطيع ان نجد صدام حسين . لاننا لانستطيع ان نجد الامة . على كل ما قدمته الامة من عطاء . وانجزته من انتصارات كبرى لأنها لم تتجنب الطريق السهل اذا كانت المهمات لاتتطلب منها غير طريق من هذا النوع . كما انها لم تختر الطريق الوعر لوعورته . ولم تتجنبه اذا لم يكن منه بد .

وهكذا نحن ، اليوم . ولسبب بسيط جدا . لأن صدام حسين استطاع ان يعبر عن ضمير هذه الامة . لانه تمثلها وعاش حياتها وامن بها لابصيغة التفاصيل . واستطاع ان ينظر ببصيرة ثاقبة وروح عصرية الى حاضر هذه الامة ومستقبلها فيعبر عنها بكل ما يخوض من معارك ويستند الى رصيد كبير وقاعدة متينة من هذا التاريخ في كل ما يقدم عليه من عمل كبير .

لو مثلت الامة شخصا ، كما يدور في مخيلتي دائما ، في عصرنا هذا او في اي عصر . مع ايماننا بعدم الغاء خصائص اية مرحلة . لما كان هذا الشخص الا خلاصة لمزايا تلك الامة ، بل حتى مواجعها ايضا . اليس صدام حسين هو خلاصتها ؟ الا يذكرنا ، وهو يفتح قلبه بالتسامح ونسيان اشد المساءات حين يشعر ان مصلحة الامة ومصلحة قيمها هو في مثل هذا التسامح ؟ الم يقف (فردا) وهو يقارع اشد المعارك واكثرها خطورة وهولا حتى يعيد للميدان صخبه وياخذ الفرسان ادوارهم . لان قائدهم استطاع ان يفل حدة المخاطر فردا . كما كان فرسان هذه الامة ؟

صدام ببساطة شعبه وصفاته وفطنته وتعلقه بارضه وقيمه بل حتى اساطيره . ولكن بحدة ذكاء هذا الشعب وبصبره وعنفوانه وقدرته على ان يتخطى كل شيء ولا يتراجع . اليست تلك هي خصائص الامة ؟ الم نبايع امتنا ؟ بمعنى آخر ، الم نتعلق بها يوم عرفنا ان نحب ؟ لقد دافعنا عنها بوجه الاعداء لا اولئك الاعداء الذين يزجون بجيوشهم وهم يحاولون تقطيع اوصالها فحسب . ولكن وقفنا بشكل اكثر صبرا وصعوبة في وجه ذلك النفر الذي حاول ان يقتلها وهو يسلبها كل مزاياها . ويحرم عليها ان تتواشج بصورة الكائن الحي المتجدد عبر العصور . اليس صدام حسين يفعل ذلك الامر نفسه ؟ اليس هو اقدر من استطاع ان يحب هذه الامة ويعبر عن هذا الحب بصورة رائعة تعيد لها ذاتها في وقت تشابكت فيه الخطوط . فلم يعد هينا ان تاخذ الملامح طريقها الى النقاء او التجلي . فلاننا بايعنا الامة : بايعنا صدام حسين . قبل ان نتعرف على اي صعيد شخصي .

هل تستطيع ان تسال طفلا من اطفالك : لماذا تبايع صدام حسين ؟

هل تستطيع ان تسال الشعر : لماذا أبيت لاتبوح بساحة صدام حسين ؟

* * *

بالنسبة لي . لو كان الامر بعيدا عن هذا الرجل الفذ الذي وهبنا كل شيء . ووهبنا شعرنا ايضا . لم اكن متحمسا لان ازج بالشعر في هذه المناسبة . ذلك لان المدارس والاجتهادات . وربما الاشخاص . كل سينتظر اجابة فنية . ولم يدر ذلك في خلدي على الاطلاق . باعتباري اتصل بالشعر وبالادب . حتى ولو كنت مكرها . فلا اجد مناصا من ان اتحدث عنه في هذا المجال . لان الامة هي امة السيف والحرف . امة الفرسان والشعراء . وكثيرا ما كانت امة الفرسان الشعراء

لكي نكون موضوعيين قدر الامكان لابد ان نتحدث عن الصلة بين القائد والشعر : هل من مسافة بينهما ؟ هل هو بعيد عن الشعر ؟ هل هو لصقه ؟ انحتاج الى ان نقول : ما هو الشعر ؟

في نص للشهرستاني ـ ولا اريد ان ياخذ هذا النص بعض الذين لا يحترمون الشعر من المنسوبين اليه ذريعة للايغال في ايذاء الشعر ـ ومضمون هذا النص انك لاتميز بين الشعر وغيره من الكلام بقافية او وزن . ولكن مما يوحي اليك ، او يخيل اليك .

ايكفي ايراد مثل هذا النص تعريفا للشعر ؟ كما احس واعتقد : ان صدام حسين شاعر . واكثرنا شاعرية ـ وارجو ان لايغضبه هذا القول ـ

ـ (الشهداء اكرم منا جميعا حتى من كان منا مشروعا دائما للاستشهاد)

ـ عقل المقر بحاجة الى عين الخندق الامامي » .

وكثير غير هذا ...

ادري ان كثيرين سيقولون : « انها حكم » . ولكنني أحس فيها غير العقل . زخما من النفس والوجدان .

اذا لم يكن لنا من الاشتراطات ما يجعلنا نستطيع تحديد الصلة بين صدام حسين والشعر ـ بهذا المعنى الذي اشرنا اليه . فليس هناك من يستطيع ان يجادل في القيمة الحقيقية التي اعطاها هذا الرجل الفذ للشعر ولكل ضروب الفن . لأنه يعرف قيمة الحياة .

في اهم ما اعطى صدام حسين للشعر هو انه اعطاه روحه وحريته فاستطاع ان ينطلق ويحلق ويغني وبصوت عذب ومسموع . ذلك لان الشعراء ، وكل المبدعين ، لايستطيعون ان ينفلتوا من اجواء التبلد والشعور بالاحباط مهما حاولوا ان يخوضوا من معارك وهمية اذا حياتهم الحقيقية تشدهم الى جليد من الجمود . وربما الشد الى وراء .

حين كنا نتغنى باناشيد امجاد الماضي . كنا نتحمس ، ولكننا بعد ان تنتهي المناسبة كنا نحس بالاسى لان شيئا مما رددناه ليس موجودا في واقعنا . بل كل ما هو موجود في هذا الواقع يتصادم مع كل مفردة رددناها .

كنا نتخاصم . اذن . مع انفسنا . نتحطم مع شاكلة المعادن الهشة التي لاتتحمل حدة التناقض بين التمدد والتقلص اذا تلاحقا بسرعة .. ولكننا اليوم نتغنى . وربما ناسى ونفتخر ونتفاعل . وكل ذلك لاياتينا من خارج انفسنا . بل ينطلق من داخلنا . اليس هذا رفدا . ورفدا كبيرا للشعر . الم يعطنا صدام حسين موضوعاتنا ؟ اعطانا لغتنا القوية وذات القدرة العالية على ان تتلامس مع ابعد الاشياء . اعطانا نوافذ نستطيع ان نطل من خلالها على حقائق الحياة كما هي . لا لننقلها نقلا تلقائيا . بل لنتعامل معها بانامل الفنان .

اذا كنا نريد ان نتعامل على صيغة الاخذ والعطاء . من الذي اعطى اكثر ؟ ومن الرابح ؟ فذلك امر لايمكن ان نقبل بالتعامل به هو من اكثر ميادين الفن رهافة وحساسية . فالرابح هو الأدب بالتاكيد لانه استطاع ان يضع اساسا قويا لأجيال ستاتي . ولانستطيع ان نتصور كم كانت مفزعة بل رهيبة تلك الهوة التي كانت ستفصل بين اجيالنا الاتين واولئك الماضين . مضافة الى عشرات القرون من التخلف بعد سقوط الدولة العربية العباسية لو لم تكن هذه الحالة من النهوض . والذي اسس لها وقادها صدام حسين

هل لي ان ارضى عن الشعر الذي قيل في صدام حسين ؟ هناك نمطان من الاجابة .

ـ كل ما يعبر بصدق عن حبه عن هذا النموذج الفذ وانصافه هو مقبول لدي . بعيدا عن محاولات النقاد .. ولكن يجب ان يكون شعرا .

ـ نمط اخر من الاجابة هو انني أحب دائما ان يقال في رمز هذا الشعب ولهذه الامة كل ما يستطيع ان يرقى الى مكانة تتناسب مع موقعه في حياتنا وتاريخنا . ومنال ذلك بعيد . وقليلون اولئك الذين يستطيعون ان يوفقوا الى هذا القدر . وهذه حقة ليست جديدة في تاريخنا الأدبي . وقليلون اولئك الذين اضاف اليهم الشعر شيئا ذا اهمية عرفهم للناس او عرف الناس بهم من خلاله وكل الذين رفعهم الشعر الى هذا المستوى لم يكونوا اعلى منه بكثير .

اما نموذج صدام حسين فهو من النماذج التي لايمكن ان يعطيها اكثر مما هي فيه بقدر ما هو ياخذ منها

انطلب من الشعر ان يبايع صدام حسين . اذن ؟

هل كان بعيدا عنه ؟

الم يتعلق به . ويعانق وثباته . ويغذ السير في ذلك الطريق الواسع الذي فتحه صدام حسين بين ماض عمره الاف السنين . ومستقبل لانستطيع ان نتصوره او نحسبه بالسنين ؟

وادي صدّام

■ شعر : غزاي درع الطائي



ـ ١ ـ

صدّام في هذا البلدْ
كوالدٍ يحنو على ولدْ .
صدّام في هذا البلدْ
هو العديدُ والعَدَدْ .
صدّام في هذا البلدْ
قد جَدَّ كُلَّ عمره
حتى وَجَدْ ،
صدّام في هذا البلدْ
هو الجبال في ارتفاعها
هو البحار في هديرها
هو المدائن التي استعصت على الغازين
هو الجيوش والمَدَدْ ،
صدّام في هذا البلدْ
هو البلدْ !.
نَعَم ... نَعَمْ
تبسّم العراق ، قد تبسّم ...
في وجه صدّام الذي علّمهُ مالم يكن يعلمْ ،

ـ ٢ ـ

نعم ... نعمْ
تبسّم العراق ، قد تبسّمْ
واعشوشب التراب في جبين صدام
ورفرفَ العَلَمْ .
نعم ... نعمْ
قد خَرَجَ العراق من غياهب العَدَمْ
وخرجَ الفرات من مفاوز الألمْ
وخرجَ الكتاب من ظلمائِه ...
وخرجَ القلمْ ،
نعم ... نعمْ
علتْ بيارق العراقيين
وانهزمت بيارق العجمْ ،
نعم ... نعمْ
اكفُّنا تزهو بما بَنَتْ ...
عدوّنا زلّت به القدَمْ ،
نعم ... نعمْ
صدّام مازلّت به القَدَمْ
وهل يزلّ مَنْ بربّه وشعبه اعتصم ؟!

ـ ٣ ـ

صدّام يامُعلّم العراقْ
يافرحة المشتاق بالمشتاقْ
يالحجة العشّاقْ .
يامطر الدنيا الذي نسير تحت سيله عرايا
ياحارس الدار الذي تحبه الخيول والسيوف
والسرايا ،
يامطلب الزُّرّاع والحقولْ
ياشاعراً يقول مانريد ان نقول .
ياوادي الخير الذي يغار من جياده العدو
والصديقْ
ياعيننا التي تفيق قبل ان نفيقْ .
الحرب لن تسوقنا لبيتها المحروقْ
فاننا نسوقها كما نسوق النوقْ ...
لو حمّلتنا حملها المسروقْ
مادمت انت الرعد والبروقْ !.

ـ ٤ ـ

ياسيفنا الذهبْ
انك انت الاصل والسببْ

ـ ٥ ـ

وبنى صدّامُ جنّتهُ .
للشعر وللشعراء مكان في هذي الجنة .
للحب وللعشاق مكان في هذي الجنة .
للجند وللخيل مكان في هذي الجنة .
للطير وللأشجار مكان في هذي الجنة .
والناسُ جميع الناس سواسيةً فيها .
والرجل كبير بأخيه .
والوطن بحاضره الاخضر وبماضيه .
والعدل كتاب القوّةْ
والخبز كتاب الفقراءْ .
ماأجمل هذي الجنة ياصدام
وما أحلى الأسماءْ !.
وادينا كالجنّة ،
أخضرُ بالزرع وبالأبناء وبالشهداء .
وصدّام أبونا .
شيد لجنائن بابل بابل أُخرى .
وللملوية سامراء بنى ملويات أُخرى .
ولأور اضاف الزقّورات العربية .
ولأعمدة الخضر اضاف الأعمدة البعثية .
ولبغداد اضاف البوابات الذهبية .
ولجسر الكوفة شيد مجداً
لم تعرفه الكوفة من قبلُ .
وارسى للعدل دعائم من ذهب ابريزْ .
ودعانا ان نفعل ، ونكوّن ، ونكون .
ونبدأ ، ونقرّر ،
ففعلنا ،
صدّام أبونا .
صدّام اشتقّ لأسئلة الحب
إجاباتٍ لم يعرفها العشاق قديماً وجديداً .
صدّام اشتق من الجوع غنى النهرين . اشتق من
اللاحرية حريتنا المعشوقة حتى العظم .
اشتقّ من الفُرقة شملاً غطّى بغداد وكردستان ،
وسامراء .
وغطّى الكوفة والبصرة .
والبلوط العالي والنخل واشجار الزانْ
اشتقّ الفرح من الأحزانْ
وتبوأ في الكون مكاناً يحسده القمر عليه
وتحسده الأقوام الأخرى والأوطان !.



Saturday, November 14, 1987

السبت ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٧ م - ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - العدد ٦٦٣٥ السنة ٢٠

■ لمناسبة ذكرى مبايعة الشعب للقائد ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى التهاني من السادة والرفاق المسؤولين في قيادة الحزب والثورة

■ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب العراقي لسيادته

وفي مايلي نص البرقية .

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم

في يوم البيعة العظيم حيث خرجت جموع العراقيين الاماجد لتبايع رئيسها وقائدها ورمز شموخها وعنفوانها يسرني ان اتقدم الى سيادتكم باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي ومنتسبي الجيش الشعبي بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويسدد خطاكم ويرعاكم انه سميع مجيب الدعاء .

ان مبايعة جماهير شعبنا لسيادتكم في مثل هذا اليوم قبل خمس سنوات من العز والانتصارات الرائعة والخالدة على العدو الايراني الصهيوني الحاقد جاءت لتعبر عن حب كل العراقيين الابطال لرمز العراق العظيم ولتكون خير رد على كل تخرصات الاعداء الذين حاولوا يائسين ان ينالوا من صمود وبطولة العراقيين

سيدي الرئيس القائد ...

ان ما قدمتموه لشعب العراق من نكران ذات وزهد بمباهج الدنيا والسلطة خلال تحملكم المسؤولية في هذا البلد العظيم كان مثلا يحتذى به في العالم حيث كنتم بقيمكم ومبادئكم العظيمة ونضالكم البطولي المشرف خير الرجال والمسؤولين معا وخير المؤمنين بقيم الارض والسماء لذلك منحكم الله كل هذا الحب الكبير من شعب العراق وجماهيره وحفظكم الله من كل مكروه لتواصلوا تادية الرسالة التي نذرتم نفسكم لها منذ مطلع الشباب ولحد الان

فبوركت ايامكم مزيدا من حب الشعب وبوركت قيادتكم التاريخية الفذة مزيدا من التفاف الجماهير حولكم .

والى امام

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لسيادته .

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة ..

يوم ١٤ تشرين الثاني يوم خالد في تاريخ العراق الحديث وفي هذا اليوم من كل عام تعبر جماهير شعبنا المناضل بكل عزم وثقة عن فرحتها وحبها احياء لذكرى البيعة وتجديدا لعهد المحبة والوفاء للقائد الرمز صدام حسين حفظه الله الذي اعاد للعراق مجده ومكانته التاريخية وارسى لشعبنا الابي مبادىء ومثل يهتدي بها وفجر الطاقات الخيرة فيه وانار الدرب امام كل المناضلين يستلهمون منه العزم وقوة الارادة في مقارعة العدوان ورسم طريق السلام والحرية امام شعبنا لبناء مستقبله المشرق الوضاء .

انتم ايها القائد الذي ارسيتم دعائم الوحدة الوطنية وحققتم لشعبنا المنجزات العظيمة في الميادين كافة تتبوؤن اليوم بجدارة مكانة رفيعة بين القادة التاريخيين العظام الذين نذروا انفسهم لخدمة شعوبهم .

ندعو الله عز وجل ان يحفظكم دوما ذخرا للامة وقائدا لمسيرة شعبنا العزيز نحو العز والمجد والنصر .

طه محيي الدين معروف
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيـة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لسيادته .

وفي مايلي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد الرفيق المناضل صدام حسين المحترم

حفظكم الله ورعاكم .

في هذه الايام المجيدة المتالقة ببشائر الانتصارات العراقية العظيمة ضد العدوان الايراني الصهيوني عدو السلام والحضارة والانسانية والحياة يحتفل شعبنا العراقي الابي من اقصى شمال الوطن الى اقصى جنوبه بالذكرى الخامسة لاعظم ماثرة وطنية في تاريخه العريق ممثلة ببيعته التاريخية لكم ايها القائد الحبيب قائدا ومعلما وملهما ومنارا في مسيرته الثورية الوطنية والقومية .

سيدي الرئيس القائد

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية والاحزاب والقوى السياسية والشخصيات الوطنية المؤتلفة في اطارها اذ تغتنم مناسبة حلول ذكرى البيعة التاريخية لترفع اليكم بافخرنا وعزنا وباني مجدنا وحضارتنا اسمى تحايا الوفاء والاجلال فانها تجدد العهد لكم ايها القائد الملهم على مواصلة مسيرة النضال الوطني والقومي المشرف التي عبدتموها باشراقات نضالكم الصعب والدؤوب وتحيي باعتزاز دوركم القومي الكبير في جمع شمل الصف العربي في مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان ونضالكم من اجل تعزيز وحدة امتنا والذي انعكس بالنتائج القومية الايجابية التي توصل اليها المؤتمر .

ان ذكرى البيعة التاريخية اذ تجعلنا نقف بكل اجلال واكبار امام روعة ونقاء الارادة العراقية الخلاقة المتوثبة التي حفرت بدمائها وبارواحها وبخفقات قلوبها وبنبضات مشاعرها الجياشة على اروع صفحات التاريخ واكثرها اشراقا بيعتها الصادقة الامينة لقيادتكم العبقرية فان هذه المناسبة لتفجر ذروة الحماس فينا باتجاه تفجير مكامن الابداع في ذاتنا وتصعيد وتائر الجهد الخلاق الذي يغتني بفيض عطائكم العظيم ويستمد من اشعاعات فكركم العقائدي النير سياقات مميزة في العمل والعطاء والنضال للنهوض بالمهمات الوطنية والقومية بروح متجددة من النشاط المبدع والمتالق وفي مقدمتها مواصلة مسيرة التنمية الكبرى والبناء الشامخ والتصدي لمرتكزات العدوان الايراني الصهيوني الدموي وردعه والحاق الهزيمة النكراء به وانتزاع النصر وتحقيق السلام بقيادتكم الفذة الملهمة .

سيدي الرئيس القائد

ان السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية والاحزاب والقوى السياسية والشخصيات الوطنية المؤتلفة في اطارها اذ تعرب عن كامل الشجب والادانة والاستنكار للجرائم الدموية الارهابية للنظام الايراني الصهيوني ضد قطرنا وامتنا العربية وفي مقدمتها رفضه لارادة السلام الدولية ومواصلة عدوانه الدموي وذبحه للمسلمين في مكة المكرمة وعرقلة الملاحة العربية والدولية في الخليج العربي وقصف المدارس والمساجد والمستشفيات والدور السكنية بالصواريخ والمدفعية الثقيلة والتي يحاول من خلالها التغطية على هزيمته العسكرية الكبرى وافلاسه السياسي وانهياره الاقتصادي والاجتماعي ووصوله مرحلة العجز التام جراء الضربات العراقية الماحقة التي يسددها له ابطالنا الميامين في البر والبحر والجو فاننا لنناشد الاسرتين العربية والدولية احزابا وقوى سياسية ومنظمات جماهيرية ومهنية وقانونية وانسانية الى تحمل دورها القانوني والانساني في تعزيز المجابهة الدولية لهذا النظام الارهابي الدموي ومقاطعته وتجريده من ادوات العدوان وارغامه على الانصياع لارادة العالم المتحضر ممثلة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ وبتسلسل فقراته العاملة التي اقرها في العشرين من تموز ١٩٨٧ وبما يؤدي الى ايقاف عدوانه واحلال السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم حفاظا على امن واستقرار وسلام ووجود الانسانية جمعاء .

دمتم ايها القائد الحبيب عزا وفخرا وراية خفاقة بالمجد وبالنصر وبالاقتدار يستظل بها العراقيون والعرب الشرفاء في كل مكان .

والى الامام .

حسن علي
السكرتير العام للجبهة الوطنية
والقومية التقدمية

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لسيادته .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..

في ذكرى البيعة الخالدة يسعدني وزملائي اعضاء المجلس الوطني ان نجدد العهد والولاء الصميمي لقيادتكم الشجاعة الحكيمة راجين لسيادتكم موفور الصحة والسعادة والعمر المديد ومزيد من الانتصارات .

لقد وجد شعبنا فيكم ابنا بارا نبع من صفوفه ووعى مشكلاته وانغمر منذ الصبا في حركة نضاله الوطني والقومي وجسد تطلعاته حتى انتصرت ارادته الحرة وتسلمت طليعة الشعب زمام سلطته الثورية في ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة وبذلك بدات مسيرة التقدم لقد كنتم ومازلتم .. سيدي القائد رمزا لوحدة العراقيين التي ينعمون في ظلها بالامان والاستقرار والتالف وبناء المستقبل .

وتحت قيادتكم الحكيمة تمتع الشعب بالخير الوفير والمكتسبات العظيمة طاويا صفحة التخلف الموروث طامحا نحو التقدم ودخول العصر الحديث .

وبذراعكم الصلبة حملتم راية العراق الخفاقة وذدتم عن ترابه المقدس كرمتم الشجعان وخلدتم الشهداء واحييتم قيم الفداء والبطولة والشهادة في سبيل الوطن والامة .

احببتم الشعب فاحبكم واخلص لكم وعمد ولاءه بالدم لانه وجد في وقفتكم ضد الخمينية الصفراء كل معاني الكرامة والاباء .. وسيظل صامدا يعطي بلا حدود حتى يكتب الله السلام المكلل بالنصر المبين له ولقواته المسلحة البطلة .

سيدي القائد ..

لقد استجمعتم بوعي عراقة هذه الارض المعطاء واستلهمتم نور الحضارة والمدنية الذي شع من ربوعها فقررتم ان يكون حاضر العراق متواصلا مع ماضيه التليد لكي يولد المستقبل اكثر بهاء ورقيا .

اعليتم صوت الحق وزرعتم العدالة في كل صوب واشعتم الديمقراطية في كل مرفق .. لان الانسان في نظركم هو الهدف والوسيلة واسعاده من رضاء الله .

ولاغرابة بعد ذلك ان تضعكم الجماهير في قلوبها وتمنحكم التاييد والاخلاص لانكم منها ولها .

دم لنا ايها الفارس العظيم .

وليحفظك الله ويرعاك ذخرا للعراق والعروبة والانسانية

سعدون حمادي
رئيس المجلس الوطني

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهان من الرفاق امناء سر مكاتب حزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الخامسة لمبايعة الشعب لسيادته .

واكد الرفاق مرسلو البرقيات . ان هذا اليوم المشرق والخالد في تاريخ العراق سيبقى متجذرا في نفوس العراقيين الاباة وتبراسا مشعا في مسيرتهم الرائدة .

■ فقد قال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .. باسمي وباسم الملايين من ابناء شعبكم الوفي المخلص في محافظات جنوبنا الصامد العزيز يشرفني ان اتقدم في ذكرى بيعتكم الكبرى باخلص التهاني والتبريكات لسيادتكم مستذكرين في هذه المناسبة الخالدة صورة الملايين التي خرجت عن بكرة ابيها من اقصى العراق الى اقصاه وهي تشد زخمها العارم في الرابع عشر من تشرين الثاني ١٩٨٢ وتجدد البيعة لكم سيدي قائدا وربانا وسيفا وراية تعبيرا عن صدق الانتماء الاصيل والولاء المطلق لقيادتكم التاريخية الحكيمة وانتم تصنعون المجد والملاحم والخير والظفر .

واكد ان مبايعة العراقيين لقائدهم الفذ العظيم صدام حسين تعكس تاريخا طويلا من الانتظار لمئات السنين للحلم الذي راود ملايين الناس من المحرومين والمتطلعين الى الغد الافضل كما تعكس وفاء كل عراقي للقائد الذي حقق أمال الجماهير .

■ وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .. ان جماهير شعبنا الباسلة المناضلة التي امنت بكم قائدا وفارسا لقيادتها بشجاعة وصلابة وايمان ضد العدو الايراني - الصهيوني الحاقد في معركة قادسية المجد والكرامة تجدد بيعتها ومن اعماق قلوبها وهي تتغنى باناشيد الحرية والانتصارات لرايات النصر ورايات العز والمجد الشامخة في ساحة الوطن والامة وحيث تمرغ العدو الايراني الغادر بوحل الهزيمة ومستنقع الخزي والعار الابدي .

وعاهد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب باسم محافظات صلاح الدين وديالى والانبار والمنظمات الحزبية والجماهيرية لمكتب تنظيم الوسط ان تظل السيوف خارج اغمادها لجز الرؤوس الخمينية الخاوية حتى تذعن للحق والسلام وللارادة الدولية وحتى يتحقق النصر للعراق العظيم والاندحار والمذلة للعدو الغادر .

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لسيادته .

وقال السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته ان بيعة الحب التي عبرت عنها جماهير شعبنا كانت ملئية بالوفاء والتقدير والتفاني والتضحية لانكم مثلتم في قيمكم وافكاركم وعدالتكم قيم الرجال الشجعان الذي افتخر بهم الشعب على مر العصور .

واضاف ان قيادتكم الشجاعة والبطولية لمعركة قادسية صدام المجيدة كانت مثلا في الحكمة والجراة والشجاعة بحيث اكتسبتم حب الجماهير ووفائها لكم وذلك لانكم جسدتم في مسيرتكم القيادية اخلاقية القائد التاريخي العظيم في حبكم للجماهير وحرصكم مصالحها العامة .. وستظل البيعة عنوانا للنصر والكرامة وسيادة العراقيين والتحدي لاعداء العراق .

■ وجدد السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي باسمه وباسم اعضاء وجماهير الشعب الكردي باصدق ايات المحبة والولاء .

على البقاء جنودا اوفياء مخلصين للذود عن حياض الوطن وصيانة المنجزات الزائعة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة مبتهلا الى الله جلت قدرته ان يعيد علينا هذه المناسبة ورايات النصر المؤزر ترفرف على عراقنا العزيز بقيادتكم التاريخية الفذة .

وقال ان شعبنا الكردي اذ يجدد اليوم البيعة لقائد مسيرته الظافرة انما يعبر من خلال ذلك عن اصدق مشاعر التقدير للرعاية المتواصلة التي يتلقاها من لدن سيادتكم في سبيل بناء حاضرة المشرق وغده السعيد ويؤكد عبر اسهامه الفاعل في مسيرة البناء والدفاع عن العراق العظيم حبه العميق لقائده المنصور وولائه المطلق لوطنه العزيز ويعلن بوضوح بانه لن يقبل بغير صدام حسين قائدا لمسيرته ورمزا لشموخه وعزته وكرامته ورائدا لزحفه المقدس نحو الغد الاسعد .

وكل عام وشعبنا العراقي وقائده المنصور ووطننا الحبيب بعز وخير .

■ واكد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في برقيته بان جماهير شعبنا تشارك بافراحها واحتفالاتها يوم البيعة الكبرى يجدد العهد بعزم على مواصلة السير قدما لاداء ماعليه من واجب تحت ظل قيادتكم التاريخية مؤكدا ان يبقى الحزب مدافعا امينا عن القيم والمبادىء النبيلة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ومشروعا للتضحية والفداء حتى النصر .

وجاء في البرقية ان شعبنا العراقي عندما يحتفل بهذه المناسبة الكريمة انما يؤكد عرفانه للجميل لما تحقق له من منجزات ومكاسب ولما حصل من خطوات تقدمية واشتراكية بفضل الفكر النير والقيادة الرائدة لسيادتكم كما يؤكد من خلال الاحتفالات على قناعته التامة بان من اولى واجباته ان يتحمل الاعباء والمسؤوليات الوطنية والقومية لتحقيق النصر التام على العدو الايراني في معركته المقدسة معركة قادسية صدام المجيدة .

■ كما تلقى سيادته برقيات من الاتحادات العربية والمنظمات الجماهيرية بهذه المناسبة السعيدة .

وقال الدكتور سامي شريف الامين العام لاتحاد الجيولوجيين العرب في برقية .. ان ذكرى البيعة جاءت لتعانق فرحتنا المستمرة بانتصارات جيش العراق ضد العدوان الايراني الغاشم .. مجددين البيعة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين قائدا وربانا لسفينة العراق نحو شاطىء البر والسلام ومن اجل كرامة الشعب العراقي الابي الذي يروم الحياة الحرة السعيدة .

■ واكد السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في برقية .. واذ نستذكر يوم البيعة انما تتفجر فينا المشاعر معاهدين السيد الرئيس القائد ان يظل طلبة العراق وشبابه القطاع الفاعل في حركة المجتمع واستنهاض طاقاته ساعين الى تجسيد تطلعاتنا عطاء ثرا وجهدا خلاقا لتعزيز مسيرة ظفر العراق .

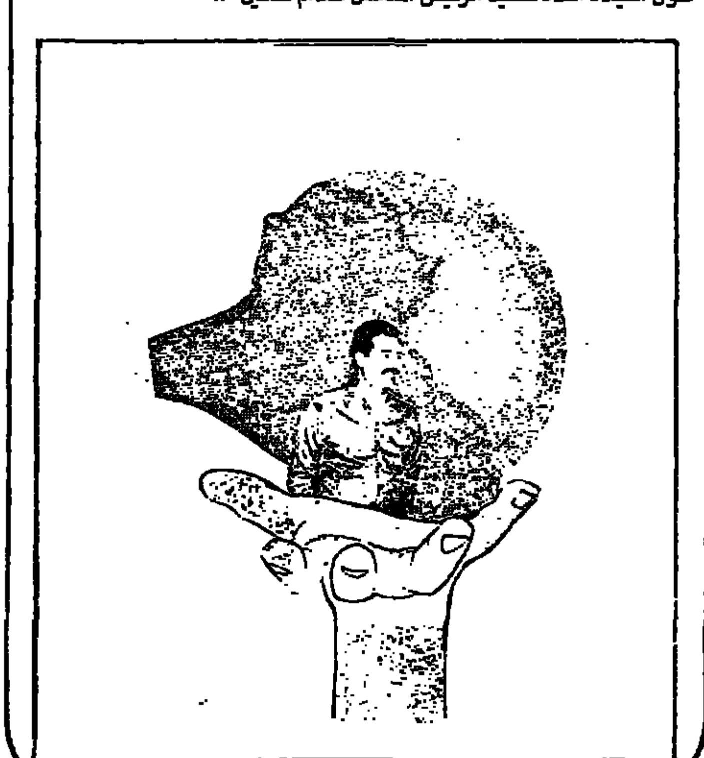
■ وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في برقيته .. في هذا اليوم الخالد نستذكر بيعة المحبة والولاء المطلق والحب الذي لايضاهيه اي حب وانها صورة العراق تلك التي صاغتها حبا حناجر الملايين .. ففي هذا اليوم المجيد تجلت كل سمات الوفاء والحب والولاء للقائد الجسور والرجل الذي ضم شعبه بحدقات عيونه .

■ وقال السيد قيس عبد الجبار شريدة رئيس الاتحاد العام للتعاون في برقيته .. ان لذكرى البيعة معاني تربوية ووطنية جسد فيها ابناء الرافدين كل معاني الوفاء والولاء للقائد الضرورة صدام حسين .

■ في عموم القطر ■

بدء الاحتفالات الجماهيرية لمناسبة ذكرى بيعة الشعب لقائده السيد الرئيس صدام حسين

لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب العراقي التاريخية للقائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله فقد اصدرت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ملصقا جداريا . وجسد الملصق عمق التضامن الجماهيري الكبير حول القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين ..



بدات جماهير شعبنا امس احتفالاتها لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لقائده السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تصادف اليوم .

وعبرت من خلال برامجها الاحتفالية عن وقوفها خلف راية السيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء مخلصة وفية لصون شرف العراق العظيم والدفاع عنه ضد الاطماع الايرانية الغادرة .

■ فقد جددت جماهير المحافظة الاولى نينوى البيعة لقائد النصر والمسيرة الظافرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين مقرونة باسمى ايات الوفاء والولاء المطلق لقيادته التاريخية الفذة .

واكدت الجماهير في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام التجمع الجماهيري الحاشد وهي تردد (نعم نعم للقائد صدام حسين) استعدادها المطلق لبذل كل غال ونفيس من اجل رفعة العراق العظيم وشموخه وتعزيز البناء في كل ميادين الحياة مبتهلة الى الله العلي القدير ان يؤيد قائدنا وباني نهضة امتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين بالنصر المؤزر على اعداء الانسانية طغمة خميني الصهيوني المجرم ومن يساندها من الصهيونية والامبريالية .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع الموصل للحزب كلمة في التجمع الجماهيري اكد فيها بان بيعة الشعب للقائد الرمز المناضل صدام حسين لها معانيها وابعادها الفكرية والاخلاقية التي تعبر عن الايمان العميق والمطلق بان القائد الرمز انما هو هبة السماء لشعبنا وهو قائد تاريخي لحزب ثوري مناضل من اجل ان ينتقل بالشعب الى شاطىء الامان حيث الحرية والاستقلال والنهوض الحضاري والمتعاظم في كل ميادين الحياة .

وحضر التجمع الذي اقيم في شارع نينوى بمدينة الموصل السيد طاهر توفيق محافظ نينوى المحافظة الاولى والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب وامين سر قيادة شعبة نينوى العسكرية للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية في المحافظة .

وفي الانبار جددت جماهير المحافظة بيعتها وولاءها المطلق لقائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين قائدا ورائدا وبانيا لعراقنا والامة العربية واكدت في هتافاتها واهازيجها خلال مسيرة جماهيرية كبرى طافت شوارع مدينة الرمادي استعدادها للتضحية والفداء من اجل عز العراق العظيم ومجده وشموخه .

ورفعت خلال المسيرة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تؤكد تجديد بيعة الجماهير لقائدها ورمز عزها وباني مجدها السيد الرئيس القائد صدام حسين ووقوفها صفا واحدا وراء قيادته المظفرة حتى تحقيق النصر النهائي .

وحيا المسيرة امام مقر قيادة فرع الانبار للحزب السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة حيا فيها القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقال ان مبايعة جماهير شعبنا القائد صدام حسين بيعة مطلقة وبلا حدود هي بيعة فريدة لامثيل لها في تاريخ واعراف الشعوب فكانت صرخة للجماهير وضربة قاصمة لتخزي وتخرس السنة السوء للزمرة الصهيونية الحاقدة في ايران وفي الختام رددت جماهير الانبار قسم الولاء للقائد المناضل صدام حسين .

وفي دهوك انطلقت جماهير المحافظة لتجدد البيعة والعهد لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

فقد خرجت جماهير المركز وقضاء سميل ومركزي ناحيتي فائدة وزاويته بمسيرات جماهيرية احتشدت امام قيادة فرع دهوك للحزب وهي تهتف (نعم نعم للقائد صدام حسين) معبرة عن فرحتها بهذه الذكرى العزيزة على قلوب كل العراقيين .

وكان باستقبال المسيرات السيدان محمد امين محمد احمد الامين العام لادارة شؤون الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ونامق السورجي محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك للحزب .

■ والقى الرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب كلمة حيا فيها هذا اليوم الخالد في حياة شعبنا الذي جاء لتعبر فيه الجماهير عن عمق ولائها لباني مجد العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين واكد بان عراق المجد والحضارات سيبقى شامخا منتصرا عزيزا بابنائه وارضه .

وفي ختام التجمع رفعت الجماهير برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها البيعة والولاء لسيادته واكدت استعدادها الدائم للتضحية والفداء حتى تحقيق النصر النهائي على عدوان النظام الايراني الصهيوني المجرم .

■ ومن جهة اخرى جددت جماهير نواحي السندي وباطوفة ودركار ومجمعات تلكب وبيرسفي وابراهيم الخليل وجماهير مركز قضاء زاخو بمحافظة دهوك العهد والبيعة لعز العراق السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وحيت الجماهير في مسيراتها الانتصارات التي حققها ابناء العراق الاشاوس في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد .

وتجمعت الجماهير التي رفعت صور السيد الرئيس القائد ولافتات كتب عليها (نعم نعم للقائد صدام حسين) امام مبنى قائممقامية قضاء زاخو حيث كان باستقبالها السيد نامق السورجي محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك للحزب والسيد قائممقام القضاء .

والقى الرفيق امين سر قيادة شعبة زاخو للحزب كلمة اكد فيها ولاء الجماهير لقائدها الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبيعتها الدائمة لسيادته ووقوفها خلف قيادته الحكيمة بوجه كل الاعداء والصهاينة من استعماريين وخمينيين حاقدين .

ورفعت جماهير زاخو برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين معبرة فيها عن حبها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لسيادته وولائها المطلق لسيادته .

■ واقام فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة ذي قار حفلا فنيا احتفاء بهذه المناسبة العظيمة .

وتخلل الحفل اناشيد وطنية وفعاليات فنية جددت من خلالها الجماهير الطلابية عن حبها العظيم وولائها المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم للتضحية والفداء حتى تحقيق النصر المؤزر .

خطباء الجوامع يحيون الذكرى الخامسة لمبايعة الشعب لقائده المجاهد الرئيس القائد صدام حسين

اشاد السادة رجال الدين الافاضل وائمة وخطباء الجوامع في محافظة بغداد بسجايا الرئيس القائد صدام حسين التي تجسد القيم الاصيلة وتستلهم التراث العربي والاسلامي .

وحيا السادة رجال الدين في خطبة الجمعة الذكرى الخامسة لمبايعة الشعب لقائده المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

فقد قال الشيخ يونس ابراهيم امام وخطيب جامع السامرائي ان الله سبحانه وتعالى حبا شعب العراق والامة بهذا القائد انما اعطاها نعمة من نعمه .

ووصفه بانه الفارس الذي يحمي ارض الرسالات وموطن الاولياء والصالحين والائمة الخالدين .

واضاف انه ليس غريبا ان يحمل هذا القائد المجاهد السيد صدام حسين خصائص الخير والنبل والفروسية والطيبة وان يكون له هذا القلب المؤمن الكبير فهو حفيد سيدنا الحسين عليه السلام .

وثمن الشيخ ياسين صالح عبدالكريم امام وخطيب جامع الشهداء (ام الطبول) النتائج التي اصدرها مؤتمر قمة عمان التي ادانت النظام الايراني الحاقد واصراره على مواصلة الحرب وسفك دماء المسلمين .. معبرا عن اهمية اللقاءات بين الاخوة الرؤساء والملوك العرب في تنقية الاجواء العربية والتي ستكون مردوداتها سعادة وخير الامة العربية في مواجهة كل الاخطار التي تحيطبها .

وحيا الشيخ عبدالغفار العباسي امام وخطيب جامع الامام الاعظم الذكرى الخامسة لمبايعة الشعب لقائده المجاهد صدام حسين .

واستنكر الشيخ شاكر البدري امام وخطيب جامع الآصفية تجرؤ حكام ايران البغاة من نشر صورة فخر الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم في الصحف الايرانية متجاهلين بذلك كل القيم والاعراف والتعاليم الاسلامية كما حث الشباب الواعي لمسؤوليته على الزواج المبكر

يوميات معرض بغداد الدولي

■ اعداد : راوية هاشم

■ تصوير : صباح عبدالرحمن

هنا مديرو اجنحة ووفود الاقطار العربية المشاركة في الدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي المنعقدة حاليا التي تزامنت مع ذكرى يوم بيعة الرئيس القائد صدام حسين وتمنوا له الانتصار الدائم على العدو الايراني الحاقد .

فقد اكد السيد عبدالله العقيل مدير الجناح السعودي بقوله : يطيب لي ان اتقدم واخوتي في الجناح السعودي لقيادتكم الحكيمة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويسدد خطاكم ويرعاكم لقيادة البلد العراقي الشقيق ولتحقيق الانتصارات الرائعة والخالدة على العدو الايراني الحاقد .

اما السيد سعد الحمد نائب مدير الجناح السعودي قال : ان مبايعة الشعب العراقي الشقيق للسيد الرئيس في مثل هذا اليوم جاءت لتعبر عن حب كل العراقيين النشامى لقائدهم المؤمن صدام حسين ، كما جاء ردا على العدوان الايراني الحاقد الذين حاولوا يائسين ان ينالوا من صمود وبطولة الاشقاء العراقيين . فبوركت ايامكم ، وبوركت قيادتكم ومزيدا من حب الشعب .

وقال السيد عبدالقادر احمد مدير جناح اليمن الديمقراطية : اشارك الشعب العراقي فرحته بمناسبة ذكرى البيعة لزعامة الرئيس صدام حسين الذي فجر الطاقات الخيرة وانار الدرب امام الشعب العراقي الشقيق وهم يستلهمون منه العزم وقوة الارادة في مقارعة العدوان الايراني ورسم طريق السلام والحرية لابناء شعبه وحقق المنجزات الكبيرة في كافة الميادين هذا ماشاهدناه في بغداد خلال مشاركتنا في دورة المعرض الحالية من بناء وعمران .

اما السيد محمد عبدالملك الغالي مدير جناح الجمهورية العربية اليمنية قال : ان التطور الكبير الذي عم القطر العراقي الشقيق رغم الظروف الراهنة التي يعيشها هذا القطر ومنذ اكثر من سبع سنوات ان دلت على شيء فانما تدل على قوة وصمود هذا الشعب العظيم وبقيادة قائدهم وزعيمهم السيد الرئيس صدام حسين ، وان احتفال الشعب العراقي بذكرى يوم البيعة يدل على الثقة التامة بالقيادة السياسية للعراق الشقيق وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين .

وبما اني مواطن عربي ابايع الرئيس صدام حسين مع جماهير الشعب العراقي الشقيق واقدم له ازكى التهاني والعمر المديد لقيادة هذا الشعب العظيم وهو يحقق الانتصارات تلو الانتصارات على العدو الايراني الحاقد .

واشاد السيد مروان احمد عبدالهادي مدير الجناح الفلسطيني بالقيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين وملاحقه الجيش العراقي الباسل من ملاحم بطولية وانتصارات في دحر وتدمير قوى الشر والحقد المتمثلة بالعدوان الايراني الصهيوني ، التي ستبقى صفحة مشرقة في مسيرة النهوض العربي ومفخرة للامة العربية وكل الخيرين ، وفقك الله لخدمة بلدك وجعل النصر حليفكم في كل حين .

كما عبر السيد كمال الدين شريف مدير الجناح السوداني بقوله :

كيف لايبايع الشعب العراقي الشقيق قائدهم السيد الرئيس صدام حسين وهم يعيشون في رفاهية ونعيم رغم ظروف الحرب الراهنة وهذا واضح للعالم اجمع من خلال الانجازات الكبيرة التي تحققت للعراق في ظله وفي جميع المجالات وخاصة من الناحية العمرانية اسال الله ان يطيل عمره لخدمة هذا البلد الشقيق .

لقطات

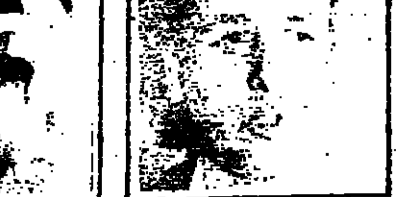
اختتمت امس مراسيم رفع اعلام الدول المشاركة بالدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي . فقد تم الاحتفال برفع علمي المملكة المغربية وليبيا . وقد رافق رفع العلمين عزف النشيد الوطني العراقي والسلام الوطني المغربي والليبي وبحضور وزير التجارة والصناعة المغربي ومدير علم الشركة العامة للمعارض العراقية والسفير المغربي ببغداد .

■ لمناسبة يوم البيعة افتتحت امانة بغداد في جناحها المشارك بمعرض بغداد الدولي معرضا لتنسيق وتشكيل الزهور ولمدة ثلاثة ايام وشارك فيه مشاتل امانة بغداد وسبعة مشاتل اهلية اخرى .

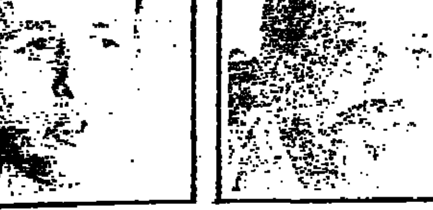
■ بلغ عدد زوار المعرض ولغاية ١٩٨٧/١١/١١ (٤٨٩) الفا و٩٣٨ زائرا وزائرة .

■ وبلغ عدد البطاقات الخاصة بيانصيب معرض بغداد الدولي والمباعة لزواره ليوم امس اكثر من (٨٠٠٠) بطاقة .

■ من خلال البث الصباحي لاذاعة معرض بغداد الدولي تطربك الاغاني العربية التي تزيد القلب بهجة وسرورا .











■ ممثلو الشعب يتحدثون بذكرى بيعة القائد العظيم صدام حسين ■

مبايعة الشعب للقائد هي مبايعة للمبادىء الخيرة والاهداف السامية

■ عمراً مديداً لرئيسنا الغالي وألف تهنئة لشعبنا وهو يستقبل ذكرى البيعة الميمونة ■

■ كتب :مجيد اللامي

تصوير : رحيم حسن

ونحن نحتفل بذكرى بيعة شعبنا الابي للقائد العظيم صدام حسين نلتقي بعدد من ممثلي الشعب اعضاء المجلس الوطني . ليتحدثوا عن هذا الحدث الحاسم والعلامة المضيئة في درب النضال .

■ انعطافة حاسمة ■

قالت السيدة رابحة كاظم حسين : في الرابع عشر من هذا الشهر شهر وطننا العزيز انعطافة حاسمة في تاريخه بمبايعة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله فكان انبعاث الامل وكانت بارقة الخير .. ومع السنين التسع عشرة اصبح الامل واقعا تعيشه الجماهير في تفاصيل حياتها اليومية كبيرها وصغيرها .. والبارقة وميضا يشع على ارجاء الوطن الغالي وينير النهج الطويل للاجيال

مبروك لامة البعث بقائدها العظيم .. وتحية لشعبنا المناضل في ذكرى بيعة قائده .. وعهدا على مواصلة الدرب لتحقيق اهداف البعث الخيرة .

■ الانسان الجديد ■

وحيا الاعضاء عبدالامير العوادي وكمال حمدون ملا علو وتموين عجيل السمرمد هذه المناسبة واشاروا الى ان مبايعة السيد الرئيس القائد صدام حسين من قبل جماهير شعبنا الابي جاءت ردا مباشرا على مايحدق بالامة من مخاطر واطماع .. فمبايعة الرئيس القائد هي مبايعة للمبادىء الخيرة والاهداف السامية .. لقد منحته الجماهير احترامها وثقتها وقادها بكل شجاعة وصلابة للتصدي للعدوان الايراني الصهيوني .

كما اجمعوا على ان القيادة الفذة للسيد الرئيس جعلت من الانسان الجديد قادرا على فهم دوره في حياتنا الجديدة وادراك مسؤولياته الضخمة .

■ منجزات كبيرة ■

تحدث السيد درويش لفتة الاجودي : ونحن نستقبل ذكرى البيعة .. بيعة القائد المنصور صدام حسين حفظه الله من قبل جماهيرنا المناضلة .. كلنا ثقة بقيادته الحكيمة وبانتصار ثورتنا وبالمستقبل الزاهر الذي ينتظر قطرنا .. اننا نجدد البيعة للقائد الذي يبشر عهده بمنجزات كبيرة لجماهير شعبنا وتحقيق الانتصار الحاسم على الخمينيين الصهاينة .

■ تجسيد آمال الشعب ■

وتؤكد الانسة نجاح زبالة جبر ان الفرح الغامر الذي ينتاب شعبنا في هذه الذكرى العزيزة .. ذكرى البيعة للرئيس المناضل صدام حسين لايوصف .. حيث قاد هذه المسيرة الظافرة من نصر الى نصر ..

فالف مبروك لابطال قادسية صدام والف تحية من الاعماق لرئيسنا المناضل صدام حسين في ذكرى مبايعته والف تهنئة لابطالنا الرابضين في الخطوط الامامية لجبهة القتال الذين يسطرون بدمائهم النصر المؤزر .

■ للبيعة دلالاتها العميقة.. ■

تحدثت الانسة سعاد خليل قائلة : ان مايعطي للبيعة دلالاتها العميقة انها حدثت في زمن الحرب حيث في الوقت الذي يبايع فيه العراقيون القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه قائدا لهم فانهم يعلنون تصميمهم الاكيد على السير خلف قيادته الفذة لتحقيق النصر النهائي على العدو الايراني الصهيوني ..

كما اكدت بان لهذه البيعة دلالات اساسية رائعة ترتبط بمدى مايكنه ابناء وادي الرافدين التشامي للقائد العظيم الذي اختصر التاريخ كله ليبني في الحاضر مجدا يرتبط اشد الارتباط بالماضي .. ماضي الامة العربية في عصورها الزاهية وماضي العراق منذ عصور ماقبل التاريخ .

■ علاقة فريدة ■

وعبرت الانسة فائزة فاضل نوري عن فرحتها لاحتفال شعبنا المجاهد بذكرى البيعة عندما اعلن عن بيعته لقائده العظيم صدام حسين وهي تجسد مايكنه ابناء وادي الرافدين لقائده .

فصلة القائد بابناء وطنه وعلى مدى سنوات الثورة المباركة هي صلة من ذلك النوع الفريد التي قلما حدثنا التاريخ عنها .. وان العراق وهو يتمتع بالسمعة العالية على الصعيد الدولي ودوره الفعال ضمن حركة عدم الانحياز .. يعبر عن القيادة الناجحة لرئيسنا المحبوب صدام حسين حفظه الله .

■ دلالة تامة ■

ويشير السيد رفعت عبدالباقي ابراهيم ان ذكرى البيعة .. بيعة شعبنا العظيم للقائد العظيم صدام حسين حفظه الله .. انما في هذا دلالة تامة على مدى الثقة الكبيرة والمطلقة التي يمنحها المجتمع العراقي الى رئيسه الفذ وهو تعبير صادق عن حب الشعب للقائد العظيم واصراره على تاكيد الولاء والوفاء لقيادته وقال : ان ذكرى البيعة تشكل اكبر تظاهرة للالتفاف حول القيادة الظافرة للرئيس المناضل صدام حسين ودوره في البناء الثوري الجديد لمجتمعنا .

■ مدلولات عميقة ■

اما السيد رحيم هادي الشمخي فقد قال : ان الدروس والعبر التي تستخلص من هذه الذكرى المهمة كثيرة كما ان مدلولاتها السياسية والاجتماعية عميقة وواسعة . فالرئيس القائد على تماس مباشر مع مواطنيه ووداعتهم .. مع احتياجاتهم ومطاليبهم مع اقتراحاتهم وحلولهم .. فكل فرد من ابناء الشعب بهذه المناسبة يجدد البيعة للقائد العظيم صدام حسين الذي نراه قريبا من كل فرد من ابناء شعبه يحيط به ويتعرف عليه .. ويقف على مشاكله وهمومه .. يستمع باصغاء وانتباه الى مايدور في ضميره في خلده ويحاورد بالصراحة المعهودة عنه وبرحابة صدره الواسع ..

■حالة النهوض ■

كما حيا السيد غانم عزيز احتفال شعبنا بهذه الذكرى العزيزة على النفوس وهي ذكرى البيعة للقائد العظيم صدام حسين حفظه الله واشار الى ان القيادة التاريخية الفذة للرئيس القائد اشرت ولادة الانسان العربي الجديد وافرزت حالة النهوض الواعي التي اجتاحت جميع مناحي الحياة ومجالاتها المختلفة كذلك الوعي المتميز المستوعب لمتغيرات الحياة والفكر النير المدرك لمتطلبات النمو والتطور .. بوركت البيعة وبورك قائدنا المظفر ..

■ أروع الامثلة ■

ويقول د. محمد مفيد آل ياسين : ان ذكرى البيعة للقائد المظفر صدام حسين التي يحتفل بها القطر رسميا وشعبيا تكتسب اهمية خاصة فهي تحل والعراق يسجل انتصاراته الباهرة للعام الثامن من حربنا الدفاعية لردع العدوان الايراني الصهيوني بهمة واقتدار عاليين فبفضل قيادة الرئيس المنصور صدام حسين يمضي العراق بعزم وثبات في سبيل النهوض الذي اختطه وتحقيق برامجه واهدافه ضاربا بذلك اروع الامثلة وانصعها على حالة مزدوجة قلما يشهد التاريخ مثلها هي حالة البناء والحرب

ففي ذكرى البيعة للقائد تتجسد عظمة الثورة وقيمتها .. نجاحها وتقدمها .. نهوض الانسان ووعيه ..

■ عظم المهمة

وحجم الجهد ■

وقال السيد غبيش حسين علي ان حلول ذكرى البيعة لرئيسنا القائد صدام حسين حفظه الله لها قيمها التربوية والثورية .. ففي هذه الايام بايع شعبنا رئيسنا المحبوب .. قائدا له مجسدا اروع امثلة الالتحام بين الجماهير وقيادتها ..

بايعناك سيدي .. لانك رمز نهوضنا وعزتنا ويضيف : وفي ظل القيادة التاريخية للرئيس المنصور صدام حسين تلمس عظم المهمة وحجم الجهد اللذين يتحملهما العراق في ممارسته لمسؤوليته التاريخية حيال الوطن العربي واجياله القادمة مع انه يواصل في الداخل وبوتائر عالية حركة البناء والتنمية والانتاج من غير ان يستطيع العدوان الايراني الصهيوني التاثير عليها او الحيلولة دون مواصلة العراق السير على النهج الذي اختار كل ذلك بفضل قيادة قائدنا العظيم صدام حسين

هنيئا لشعبنا الوفي .. شعب الذرى بذكرى البيعة ونجدد العهد على السير خلف القيادة التاريخية لقائدنا المظفر حتى يتحقق النصر المؤزر على المعتدين الايرانيين الصهاينة باذن الله ..

■ يوم مشهود ■

اما العضو شهاب احمد فقد قال : لقد كان يوم الرابع عشر من تشرين الثاني يوما مشهودا ورائعا في تاريخ العراق العظيم حيث شهدت مدنه تجمعات شعبية ضخمة بايعت الرئيس القائد المناضل صدام حسين قائدا للعراقيين جميعا وترديدها شعار .. نعم .. نعم للقائد صدام حسين وبهذه المناسبة يجدد شعبنا المناضل عزمه واصراره على الوقوف خلف قيادة بطل التحرير القومي من اجل ردع العدوان الايراني الصهيوني وبعث مجد الامة العربية العريق في صوره الحاضر المتقدم .

■ ديمقراطية أصيلة■

ويرى د. طلال عاشور كنعان : ان ذكرى يوم البيعة .. بيعة شعبنا لقائدنا العظيم صدام حسين .. تحمل الكثير من المعاني والدلالات .. ففي ظل الرئيس القائد حفظه الله نعيش ديمقراطية اصيلة وعلاقة مباشرة وتفاعلا حيا بين الجماهير وقيادتها .



كل صباح

قائد من طراز خاص

في مثل هذه الايام من عام ١٩٨٢ خرجت جماهير شعبنا العراقي بكل قطاعاته في مسيرات عفوية هائلة لتعبر عن حبها الصادق العميق للقائد التاريخي العظيم صدام حسين .

ومنذ ذلك العام تتجدد الاحتفالات الكبرى لشعبنا الابي بهذه الذكرى المجيدة . مجددة البيعة لرمز عز العراق وانتصاره التاريخي وكرامته وسيادته الرئيس المناضل صدام حسين .

هذه البيعة المتجددة على مدار الايام هي بيعة الشعب الاصيلة لمناضل عظيم خرج من بين صفوفه ليقود طلائعه وثورتها المجيدة نحو افاق الكرامة والبناء والانتصارات .

وهذه البيعة الجماهيرية العفوية بقدر ماهي حقيقة راسخة في قلوب وعقول ابناء شعبنا العراقي العظيم . فهي ضربة قوية للاحلام السوداء للطغمة الخمينية ولحلفائها الصهاينة اعداء العراق والامة العربية ولتخرصاتها .

فصدام حسين قائد من طراز خاص . احب شعبه وقاد مسيرته الظافرة ولم يتنازل عن الحقوق والمبادىء الوطنية والقومية مطلقا . لذلك احبه شعبه العراقي عربيا واكرادا وكل الاقليات واحبته الجماهير العربية من المحيط الى الخليج العربي .

وهكذا صدقنا عهد الحب والوفاء للقائد العظيم صدام حسين لتبقى راية العراق مرفوعة الى الابد بيده نحو مراقىء النصر والعز والمستقبل المشرق .

أكرم سالم

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

■ الشروق والغروب ■

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦،٣٤ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥،٠٥ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥،٠٤	المغرب : ٥،٠٥
الظهر : ١١،٥٤	العشاء . ٦،٢٥
العصر : ٢،٣٤	فجر الاحد : ٥،٠٥

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى ١٢ عند منتصف الليل هي :

اسامة : الكرادة الشرقية - بوليسخانة
الاقبال : شارع ١٤ رمضان
الابتهال : مدينة صدام - قرب ساحة ٥٥
اميرة : حي التجار - قرب السوق المركزي

■ الصيدليات الخافرة ■

الديار : شارع الرشيد - ساحة الوثبة
الصحة : الكرخ - مجاور مستشفى الولادة

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧،٠٠ مساء وحتى ٧،٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

نجود : الدورة - حي الطعمة
الامام الاعظم : الاعظمية - ساحة الامام الاعظم
الانصاف . حي اور - دور الضباط
مازن : المنصور - شارع ١٤ رمضان
السرى . بغداد الجديدة - المشتل - قرب مصرف الرافدين

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة التاميم ■
صيدلية الاسكان
■ محافظة اربيل ■
صيدلية دلسوز
■ محافظة نينوى ■
صيدلية المركز الطبي
■ محافظة النجف ■
صيدلية ابن سينا

مخالفات مرورية ■

رصدت مفارز المرور مخالفات للسيارات المدرجة ارقامها ادناه

١١٤٦٩٧ بغداد - خصوصي
١٦٧١٣ بغداد خصوصي
١١٧٨٦ بغداد خصوصي
٥١٢٩ بغداد خصوصي
٢١٧٥٢٢ بغداد خصوصي
٢١٤٦٨ بغداد خصوصي
٢٤١٣٣٨ بغداد خصوصي
٢٢٩٤٩٨ بغداد خصوصي
١٠١٦٨٨ بغداد خصوصي
٦٠٥٥٨ بغداد للاجرة
٢٠٩٢٦٢ بغداد خصوصي
٢١٣١٣٦ بغداد خصوصي
٢٠٩١٠٢ بغداد خصوصي

■ يرجى من اصحاب المركبات المدونة ارقامها اعلاه مراجعة مديرية العلاقات العامة والتوجيه السيلي في مديرية المرور العامة

في ظل حنانك ياصدام تتفتح الان البراعم

■ الحملة الوطنية للانجاب ■

■ خط سريع جديد ■

قررت المنشاة العامة لنقل الركاب تسيير حافلة ثانية على مسار الخط السريع ٤٦ . السيدية - ميدان . وستنطلق الحافلة الاولى من السيدية في الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية في الساعة السابعة الاربعا وبذلك فقد تم تغطية احتياج سكنة المنطقة من خدمات النقل للخطوط السريعة اضافة الى استمرار الخطوط الاعتيادية لتقديم خدماتها اليومية

ستكون اجور هذا الخط نفس الاجور المقررة ووفقا للمسار التالي السيدية - حي الاقتصاديين - مدينة الضباط ثم العودة على مساره الاعتيادي والى ساحة الميدان .

■ دورات مسائية للمواطنين في مجالات مهنية مختلفة ■

■ هدى مالك شبيب ■

عزيزي القارىء حتما تواجهك كل يوم مشكلة عطل احد اجهزة منزلك كان يكون جهاز تلفزيون او الراديو . اما السيارة فهي اكثر الاجهزة تعرضا للعطل . وبما ان استخدامنا للاجهزة مستمرة ويومية فبالتاكيد ستتعرض للعطل لاكثر من مرة وعندها نضطر لزيارة المصلحين بين كل حين وآخر .

ولكن الا يواجهك بعض الاحيان عطل جهاز سببه بسيط وبامكانك تصليحه في بيتك وبذلك تكون توفر ثمن تصليحه .. ستقول وكيف لي ان اعرف طريقة تصليحه ؟ تجيبك على هذا السؤال دائرة العمل والتدريب المهني . بان هناك دورات ستقوم بفتحها في الايام القريبة المقبلة وفي عدة مجالات مهنية وفي اوقات مناسبة تستطيع ان تنخرط في احدى اقسامها وهي كفيلة بتعليمك مهنة تستفيد منها على الاقل استفادة ذاتية بقيامك بتصليح اجهزة بيتك العاطلة بعد ان تقوم بعمل ورشة صغيرة تحوي على بعض الادوات التي تحتاجها في التصليح .

عن هذه الدورات يحدثنا معاون المدير العام لشؤون التدريب المهني في دائرة العمل السيد عبدالعزيز نافع قائلا :

لغرض نشر الوعي المهني بين المواطنين وتدريبهم على بعض المهن واكسابهم المهارات التي من خلالها يستطيعون القيام ببعض التصليحات والصيانة المستمرة للاجهزة المنزلية المستعملة وكذلك اجراء التصليحات البسيطة على سياراتهم دون اللجوء الى المصلحين في الاسواق المحلية مما يكلفهم مبالغ كبيرة مقابل تصليح مهمات بسيطة . ومساهمة من دائرة العمل بتدريب اشخاص ماهرين يتمكنون من القيام بالتصليحات والصيانة المطلوبة . فقد قامت هذه الدائرة بفتح دورات مسائية لكافة المواطنين رجالا ونساء الراغبين بالتعليم وفسح المجال امام اكبر عدد ممكن من المتقدمين من المواطنين .

مدة هذه الدورة اربعة شهور وبمعدل ٣ ساعات ونصف يوميا . تبدا من الساعة الرابعة عصرا وحتى السابعة والنصف مساء .

اما بالنسبة للمهن التي سيتم التدريب عليها هي ميكانيك سيارات - كهربائية سيارات - تكييف . ثلاجات . مجمدات . اجهزة تكييف اجهزة منزلية . مدفاة - مكواة . مكنسة كهربائية .

- تاسيسات كهربائية راديو وتلفزيون .

وليست هناك شروط محددة للراغبين في التسجيل فيما عدا اجادته القراءة والكتابة على الاقل .

علما بان التسجيل يتم في المراكز المهنية الموجودة في المحافظات كافة اما بالنسبة لمحافظة بغداد فالتسجيل يتم في المراكز المهنية الثلاثة وهي المركز المهني في الوزيرية ومركز الرصافة ومركز الكرخ .

والتسجيل مفتوح هذه الايام .

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

■ القناة الاولى ■

٦.١٥ افلام كارتون
٦.٣٠ افتح ياسمسم
٦.٤٥ العلم في العمل
٧.٣٠ السلامة العامة
١٠.١٥ حلقة من المسلسل العربي . قلوب في البريد . تمثيل ليلى حمادة وايهاب نافع
١١.١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي . الظل الابيض .

■ القناة الثانية ■

٤.٠٠ الموسوعة الثقافية
٧.٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩.١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي
١٠.٠٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠.٣٠ سهرة مع الفيلم العربي .



■ اذاعة بغداد ■

١.٤٠ من اغاني فيروز
٩.٠٠ حديقة العلوم
٩.١٥ منوعات غنائية
٩.٣٠ دنيا الاسرة
٩.٥٠ يوميات معرض بغداد الدولي
١٠.٠٠ البث المباشر
١١.٠٠ نادي الاذاعة
١٢.٠٠ اصوات لاتنسى
١٢.٣٠ اخبار العلوم
١.٣٠ صحة وعافية
٢.٠٠ مناهل عربية
٢.١٠ من اغاني محمد عبدالوهاب وام كلثوم
٥.١٥ من اغاني المجموعة
٦.٣٠ من ادب القادسية
٧.٣٠ الطبيعة والحياة
٨.٣٠ افاق النقد
٨،٣٠ نادي الاذاعة
١١.٠٠ مناهل عربية
١١،٣٥ موشحات
١،٢٥ سهرة غنائية

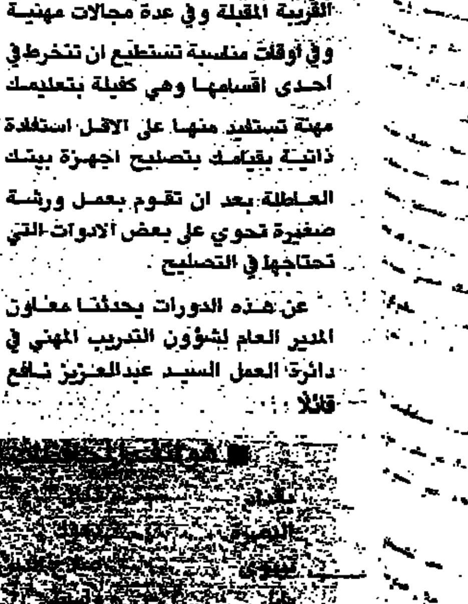
■ الدروس التعليمية ■

يتضمن التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم على القناة الثانية الساعة ٤.٠٠ عصرا الدروس التعليمية التالية

الرياضيات - السادس الابتدائي
اللغة الانكليزية السادس الابتدائي
الكيمياء الثالث المتوسط
الهندسة الثالث المتوسط
اللغة الانكليزية الرابع العام
علم الاحياء - السادس العلمي
الرياضيات السادس الادبي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

اسعار شراء وبيع سندات دعم قادسية صدام لهذا اليوم

الاصدارية فئة السند	تاريخ الاصدار	سعر البيع فلس دينار	سعر الشراء فلس دينار
١٠دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١ ٦ ١	١٠،٣٠٥	١٠،٢٠٥
٢٥دينارا بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١ ٨ ١٦	٢٥،٦٥٥	٢٥،٤٠٥
١٠دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١ ٩ ١٦	١٠،١٧٥	١٠،٠٧٥
٢٥دينارا بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١ ١٠ ١٦	٢٥،٢٢٠	٢٥،٠٠٠
١٠دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/١١/١٦	١١،٠٥٠	١٠،٩٥٠



مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٧٧٤٩٧٤٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
حركة الطائرات	٨٨٧١٤١١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية ■

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	فلوجة	٦٦١٦٥٠
السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٢٣٢٢
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
المثنى	٢٣٤٣٧	القادسية	٢٧٠٧٢

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



تأتي في موعدها كل عام .. لاتخطئه ولايخطئه العراقيون جميعا .
تأتي في موعدها كل عام .. وقد اسميناها (البيعة) بكل جوارحنا وضمائرنا وبملء قلوبنا وبنبضها .
ونعرف انها موعدنا في كل يوم .. موعدنا الذي نلتقيه ونلتقي عنده منذ اول كل صباح من صباحات عراقنا العظيم .. ولانفلسف معنى الموعد اليومي المتجدد .. لاننا لانرغب لمواعيدنا الجميلة ان تضيع في زحام الكلام .

وللبيعة اسم اكبر من هذه الحروف .. ولانقول اكثر من انها عندنا ، شئنا لها نحن بأرادتنا بمحض تاكيدنا لحقنا في الحياة الحرة .. السعيدة الرافلة بأثواب العز والمستظلة برايات النصر الكبير .

وهذه (البيعة) الموعد في ادق معانيها عندنا .. تشير اليه ... حبيبنا ورمزنا وقائدنا ومعلمنا .. وسيفنا ورايتنا وفخرنا : صدام حسين .

ولكي لانكثر من البوح بفيض الحب والثقة والاعتزاز .. رأينا ان نستعيد الموعد ونأتي إليه عبر الصورة الموحية .. لنقول بأقل الكلمات : كيف بدأت فكرة البيعة ؟! ولماذا اخترنا لها اسمها هذا ؟! وعلى ماذا اردنا ان نبرهن ؟ وكيف سنحتفظ بها في صفحات تاريخنا العظيم ؟!

نبايع صدام حسين .. نبايع حيا

■ ١ ـ الاجتماع والتحدي :

بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، وخلال كلمة للرئيس القائد صدام حسين في اجتماع مجلس الوزراء .. اكد قائدنا المنصور في رده على تخرصات حكام ايران البغاة « صحيح اننا لم نستفت الشعب .. لم نستفته اذا كان يريد حزب البعث العربي الاشتراكي ام لا .. الاستفتاء حاصل من طبيعة مانرى ومانلمس ....»

ثم اضاف رئيسنا القائد :

«نقول لهم وبصدق اننا مستعدون في العراق ان نشكل لجنة تحكيم دولية او لجنة تحكيم اسلامية وتأتي لتجري استفتاء بين الشعبين الايراني والعراقي .. استفتاء عاما على النظام تحت اشرافها ودون تدخل منا .. اولا تجري استفتاء على نظام خميني وتدع الايرانيين ان يقولوا نريده او لانريده .. فاذا حصل على الثلثين يعتبر هذا النظام ناجحا ، ثم تجري استفتاء على نظامنا ، اذا ما صوت ثلثا الشعب العراقي الى جانبه فهذا النظام ناجح .. ثم بعدها يجري الاستفتاء على الراس في ايران وفي العراق ... على صدام حسين وخميني . والاستفتاء الذي يحصل بموجبه كل واحد على ثلثي الشعب العراقي والشعب الايراني فهو ناجح . والذي لايحصل على هذا فهو الذي لايريده الشعب ....» .





■ ٢ ـ رسالة طلائع العراق :

ثم جاءت رسالة طلائع العراق الى الوالد الحنون صدام حسين ، لتقول ما في ضمائر اطفال العراق وما في نفوسهم .. « عرفناك ابا ومعلما وقدوة طيبة .. مثلما عرفناك جنديا بارا للامة وفارسا ملهما لتحقيق امالها وفرض ارادتها . وحين تطرح ـ ايها الوالد الأعز ـ قضية الاستفتاء فانك والله مستفتي الامة بتاريخها وحاضرها ومستقبلها .. واننا لنستاء ان تظن ان ثلثي العراقيين يستفتونك طالما انت العراق بعزه وكبريائه ....»

■ ٣ ـ الجواب ... والثقة المطلقة :

ثم .. وفي الثاني عشر من تشرين الثاني ١٩٨٢ ، جاءت رسالة القائد صدام حسين الى ابنائه طلائعيي العراق .. صادقة نبيلة واثقة ..

« تلقيت رسالتكم إليّ باعتزاز لايبلغ درجته اعتزاز بما يجيء اليّ من مصدر آخر .. وانني قد عرفت وادركت معنى استيائكم .. لذلك ساوضح لكم واقول بأنني اردت في حديثي يوم التاسع من تشرين الثاني ان اصل بالمنطق عبر عقول خالفت المنطق وافترقت عنه الى عقول قد تفهم من هذا المنطق مايمكن ان يجنب شعوب ايران البلوى بعد ان نكبت بحكامها ..

انني والله لم اظنكم الا كما هي حالكم ومثلما عبرت عنه رسالتكم اليّ .. ولم يخطر في بالي في اي يوم من الايام ان يكون من حصتي ثلثا شعب العراق فحسب بينما وضعت نفسي حصة لكل شعب العراق بملايينه ....»

واضاف القائد في رسالته الى ابنائه ، والى العراقيين جميعا :

« عندما تحدثت عن الاستفتاء لم اقصد بذلك ان اضع نفسي موضع الحكام من الذين لايعرفون رأي شعوبهم الا بالاستفتاء ، وليس لهم مكان في موقع المسؤولية الامامية إلا من خلال هذه الوسيلة ، فانتم تعرفون بأن المسؤولية مشت الينا في الوقت الذي اقتحمنا سياجها الشائك حتى ادمت اقدامنا .. فهي بالنسبة الينا خدمة شريفة للشعب من موقع قيادي مسؤول اساسه المبادىء التي يقف في المقدمة منها رضا الله والشعب ..

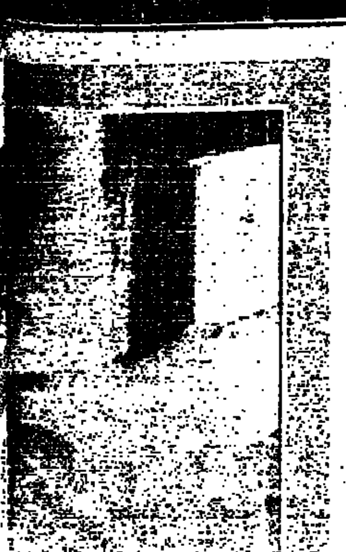
انني ايها الابناء والرفاق .. ماكنت قد اغفلت يوما اشراقة التطلع الى امام في عيونكم .. وماكنت ورفاقي في القيادة قد تعاملنا يوما مع العراق على اساس ماهو في حالة معينة ، وانما كنت ومازال ارى العراق اكثر تقدما واكبر دورا مما هو عليه على المستوى الوطني والقومي والانساني .. وان كل التفاصيل الصغيرة الاخرى عندما ندخلها في تقدير الموقف الواقعي لن تثنينا عن الرؤية الدائمة للعراق العظيم .. والذي سيكون النصر حليفه دون ادنى شك او لبس ...» .





















...ة العز والانتصارات

■ عبدالمطلب محمود ■

■ ٤ ـ نعم .. نعم لصدام حسين :

وانطلق العراق من اقصاه الى اقصاه .. على امتداد يومين كاملين وفي موعد لايتغير ، جاء اليه الجميع .. صغارا وكبارا .. رجالا وشيوخا ومقاتلين صناديد . وكانت « البيعة » ذلك الموعد المتجدد .. الموعد الذي اتفق عليه كل عراقي بلا سابق اتفاق .. اتفقوا عليه عفويا .. والتقوا عنده عفويا .. وهتفوا بمنتهى الثقة والحماس وبكل الحب العارم في النفوس : « لا .. لا للثلثين .. نعمين لصدام حسين » .

كانت (بيعة) للقائد العراقي الشجاع .. حامل الوية النصر والاباء والرجولة امانة من اجداده العظام الميامين ..

وكانت (بيعة) للاب الحنون والمعلم الكبير والامل المشرق ..

وكانت (بيعة) للحاضر والمستقبل .. مثلما للتاريخ . (بيعة) للبناء والانتاج في المصانع والحقول .. (بيعة) للصحة والعافية والتعليم والرعاية الاجتماعية ـ (بيعة) لعراق سيد شاء له قائده بعد دهور ان يبقى عراقا سيدا .. على مر الاجيال .

■ ٥ ـ الاب .. حبيب الطفولة :

انه (صدام حسين) الاب الحاني على ابنائه .. المضحي بجهده الدائب من اجلهم وطموحا ليبني لهم مستقبلا يبقيهم اعزة مليئين بالعافية ..

صدام حسين الذي يحتضن طفولتهم ويرى الاشراق في عيونهم ولايغفله ابدا ..



■ ٦ ـ الرجل .. الحفيد المؤمن :

وانه (صدام حسين) .. الرجل العميق الايمان .. والحفيد الذي ينتمي الى خير الاهل .. الى دوحة فخر الكائنات وسيدها محمد بن عبد الله (ص) .. الساعي ابدا الى نوال رضا ربه ورضا شعبه وامته ..

■ ٧ ـ القائد .. ووحدة العراق :

وانه (صدام حسين) .. رمز وحدة العراق .. وقائد العراق الواحد الكبير القوي .. الذي تجتمع من حوله نفوس العراقيين عربا واكرادا .. وتحتمي في ظل رايته مبادىء السماء وقيمها السمحة .. في اجمل لقاء وابهى واعمق صلة ..

■ ٨ ـ عَلَم في كل مكان :

انه (صدام حسين) .. ملء العراق كله ..

ففي الطريق الى جبهات القتال يلتقيه العراقي .. وفي المراصد الامامية يلتقيه .. وفي مواضع الدفاع عن العز والكرامة والشرف يلتقيه .. في غُرَف العمليات مع القادة والامرين .. وساحات العرض الصبلحي للمقاتلين .. او في مرابض المقاتلين الصناديد ..

وانه (صدام حسين) .. القائد المعلم والانسان الرمز .. هنا في قاعات الدرس .. وهنك في صالات المستشفيات .. وفي البيوت .. او في (المضائف) و (الدواوين) .. في المعامل او الحقول .. في قرى الشمال القصية او اهوار الجنوب .. يمسد بيديه على رأس أم عراقية .. او يعانق ابا عراقيا عاد للتو من دائرته او حقله ..

وانه (صدام حسين) .. راعي الاكرمين وذويهم .. ومفجر عطاء المبدعين .

انه (صدام حسين) عنوان حياتنا الاكبر والاوضح لكل من يراها ويرانا .. انه حياتنا .. ورمز عنفوان حياتنا ..

ولقد بايعنا باسمه الحياة المزدهرة بالعز والبناء والانتصارات ..

ومعه نمضي .. ظافرين ابدا .. نكتب اسماءنا حول اسمه العزيز .. ونترك بصماتنا على معالم الحياة ..









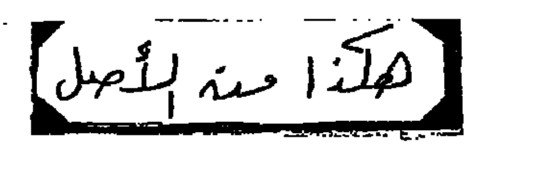


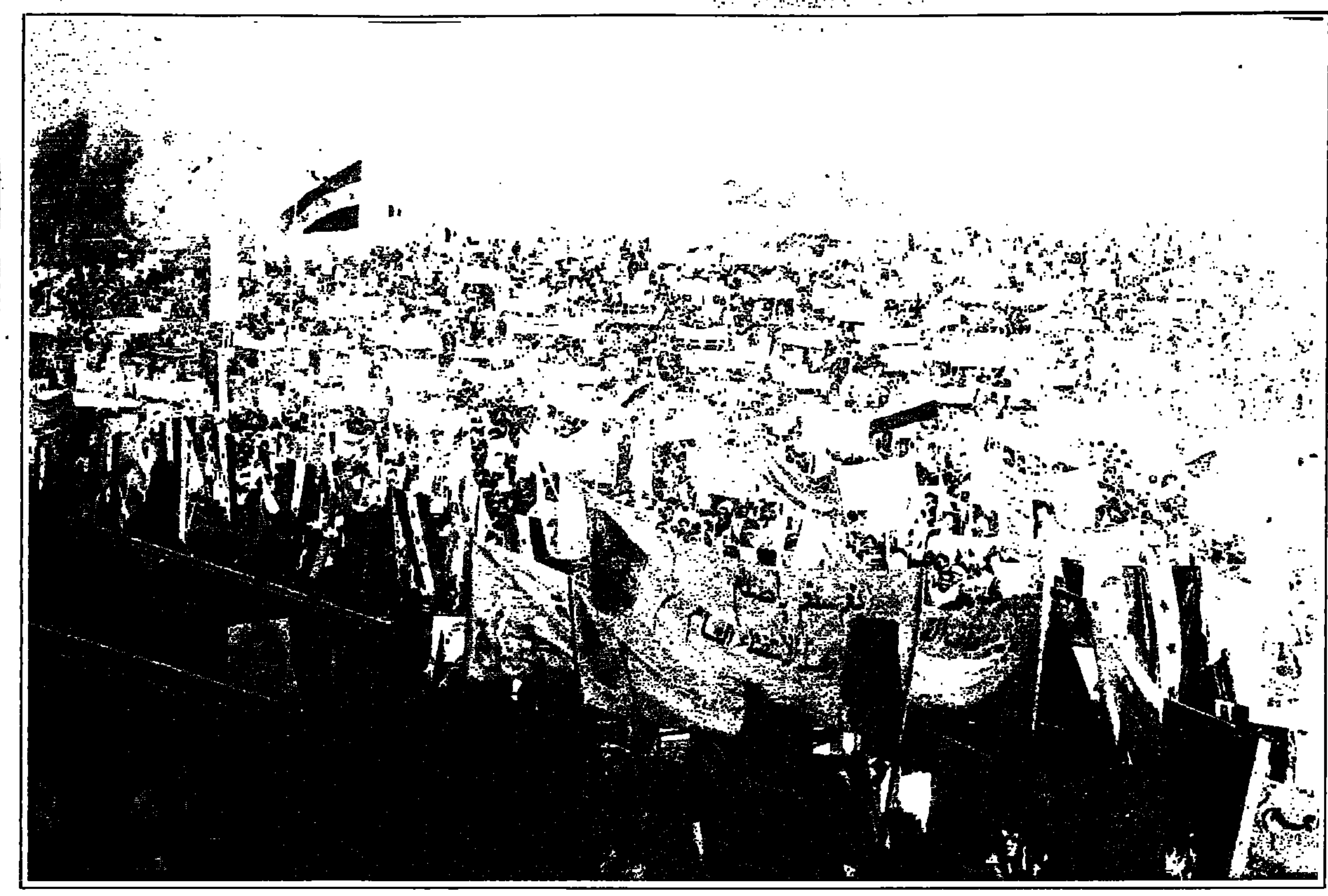












■ من الجبهة تعالت الهتافات بالحب الصادق للقائد

■ حماة الوطن يشاركون الاهل في أروع الممارسات العراقية الثورية

■ بيعة المقاتلين على سواتر الكرامة ■

بايع الرجال قائدهم صدام حسين وهم يمسكون ببنادقهم

كتابة : عبدالرحمن عناد

في عام ١٩٨٢ كنا جنودا في احد قواطع الجبهة . يمتد معسكرنا على مساحة واسعة . وبجواره نهر . تعلو على ضفافه الاعشاب . وكان البعض يمارس اصطياد السمك في الاوقات المناسبة . ملاجيء المقاتلين تنتشر هنا وهناك . ذات ابواب منخفضة . لكنها مرتبة ونظيفة من الداخل . يملؤها الود وحب الوطن والقائد الذي تنتشر صوره على الجدران المغلفة بالنايلون الملون والمطبوع باشكال شتى . زهور وطيور ومربعات . ويمتد الساتر على طول حدود معسكرنا . الذي هيأت داخله مجموعة من الطرق الداخلية التي اعدتها الهندسة . سوت ارضها وفرشتها بالحصى . حيث لا تكف العجلات عن الحركة عليها في الصباح والظهيرة وحتى الليل .

الدوريات تجوس المعسكر ليلا . وحراسات النقاط الثابتة . شديدة ويقظة . وكذلك حرس الباب النظامي . الذين تسمع بين فترة واخرى نداءهم المالوف . قف . سر الليل . .

كانت قواتنا تعيش فرحة انتصارها الكبير على قوات البغاة بعد هجومهم الكبير على حدودنا الدولية في تموز من ذلك العام . وبعد انسحاب قواتنا الى الحدود الدولية . الجميع يتبادلون الاخبار والحكايات ويقرأون الصحف والمجلات وما كتبته عن الانتصار الكبير . وما تناقلته وكالات الانباء عنه .

وقبل ليلة من ذلك اليوم التشريني . اللذيذ البرد . كان الجميع مشغولين بالاخبار . يتتبعونها باجهزة الراديو الصغيرة . كان البغاة يكذبون ويدعون . ووصل كذبهم الى تخوم علاقة القائد العظيم صدام حسين بالجماهير . ولم يكن في ذلك من جديد عليهم . لكن العراقيين احسوا بان فيه استفزازا لهم . فما خطر لهم على بال يوما ان يمتحن احد او جهة . حبهم لصدام حسين او يستفسر عن مقدار هذا الحب . وقد رد طلائعيو القطر بعفوية على ذلك . من خلال رسالة وجهوها الى والدهم الكبير . بابا صدام . عبروا فيها عن صدق مشاعرهم واحاسيسهم . بعد ان طرح القائد في اجتماع مجلس الوزراء دعاوى البغاة وكذبهم عن علاقة القائد بالجماهير .

وكنا في الجبهة نعرف ان الجماهير سترد لكننا لم نكن نعرف تماما كيف سيكون هذا الرد . لان الامر لم يخطر في الاذهان من قبل . كما ان تجربة مماثلة لم تكن موجودة . حتى يمكن القياس عليها

كان ذات الشعور ينتابنا . يتصاعد في نبضات قلوبنا . يرافق انفاسنا . هاجس ما يسكننا . نحن ندرك حقيقة اننا جزء من هذا الشعب واننا ذراعه التي تقاتل هنا وهناك على امتداد الجبهة . اذن اليس لنا من دور ؟ اليست هناك مهمة للمشاركة تنتظرنا ؟

لم يفصح الواحد منا للآخر في ذلك ؟ لكن نظرات العيون . والترقب الذي طال . ومؤشرات الراديوات التي تستقر بين فترة واخرى على اذاعة . ومكبرات الصوت للاذاعة الميدانية . واحاديث الرفاق في التوجيه السياسي واشياء كثيرة اخرى . صاحبت ساعات ذلك اليوم من الصباح والظهيرة وحتى المساء . فعلت كلها فعلها فينا . اثرت في نفوسنا . غاصت حتى الجذور . وتصاعدت مع النسغ . وساور النفوس شيء من غضب خفي . واقول بصراحة ان البعض كلم نفسه فيما ينبغي ان يفعل قبل ان ينقل رايه الى رفاق السلاح .

وعلى امتداد النظر . ومساحة المعسكر . كان موج المشاعر يتلاطم . والرجال بخوذهم الحديدية . وشواجيرهم التي يتمنطقون بها . واسلحتهم التي على اكتافهم . يتبادلون احاديث شتى .

اتذكر يومها . في الظهيرة تماما . وبعد انتهاء التدريب . قال لي . محمد . ونحن جلوس على دكة قرب الملجأ . فيما كان . اسماعيل . يؤدي صلاته ونسمع ادعيته : وانا ابايع . ولكني لست وحدي الذي افعل فهي ايضا تبايع معي . ثم سكت . استغربت وقبل ان اسال عن هذه التي تبايع معه . ودون ان يعطيني فرصة اخرى . قال . هي .. هذه . وربت على رشاشته التي يسميها . فضيلة . تيمنا باسم ابنته الكبرى .

كنت اعرف صاحبي جيدا . وانه احيانا ياتي بما هو غريب في لحظته . لكنه صادق ومالوف حين ينظر اليه المرء بعد فترة . ارتبكت لفترة ربما لانني لم اقلها قبله . او انه كان الاسبق في دقة الاختيار . هل اقول الحقيقة : لقد حسدته ووجدتني اخيرا اقول له :

ـ يا رجل كلنا بايعنا القائد وسلاحنا بايدينا . لقد جسد الجميع حبهم وبيعتهم من خلال المعارك الظافرة والانتصارات التي قدموها الى شعبنا وقائدنا . لكنني اعترف بانك قد جسدت صدق السلاح وقوته بما قلته . حتى لكانك انطقته بلسان واضح .

لم يكتف . محمد . بما قال . لكنه عاد الى الموضوع الاثير عنده : حكايات والده الفلاح . كم حدثنا عنه . طيبته . شجاعته . صدقه . الامثال التي يضربها لهم . ايام تعبه وكدحه في الارض التي لم تكن له . رفضه لاي سلوك او منطق اعوج . كان الرجل كما عرفنا من ابنه قد جاوز السبعين . لكنه ما يزال يحتفظ بذاكرة قوية . ومتابعة لما يجري يحسده عليها الشباب .

قال صاحبي . حين كنا صغارا . وفي ليلة شتائية . نجلس حول . منقلة . حديدية تئز فيها قطع مشتعلة من الخشب . و. قوري . الشاي يغلي على مهل . وارغفة حارة من خبز والدتي تنتظرنا وهي تستقر على . الطبك . المصنوع من الخوص . امتدت يد ابي الى رغيف واقتطع شيئا منه . قربه الى فمه وقبله . وعادت يده الى حجره . سرح قليلا ثم تكلم : إنها نعمة الارض . خيرها الدائم . انها مثل ام حنون تحب ابناءها وتحرص عليهم وتقدم لهم كل ما يريدون . والابناء يجب ان يكونوا بررة بهذه الام الطيبة . يرعونها ويدافعون عنها . توقف ثم قال بشيء من حدة . صدقني في كل معركة . تقتحم ذاكرتي تلك الليلة الشتائية وجلسة العائلة وحديث الاب الصادق . واحس بالارض شيئا عزيزا يلتحم بي ويشكل معي جسدا واحدا . تتحرك معي . وتقف . بل تقاتل وترتوي من دمي .

قطع الصمت الذي ساد بيننا هتافات كانت تتعالى من المذياع . قوية . صادقة .

ـ معك يا صدام الى الابد

ـ اخترناك قائدا وستبقى

ـ لا استفتاء فيك لانك حاضرنا وغدنا

ـ باسم صدام نقاتل وباسمه ننتصر

ـ نعم نعم لقائد المسيرة والظفر

ومن بين الاصوات تسمع اطفالا يغنون . ونساء يهزجن . وشيبا يهتفون . وكان الخيال يذهب بنا الى تلك الساحات والاسواق والشوارع . التي تكتظ بتلك الجموع الهادرة . الهاتفة بالحب والعهد الصادق .

وانتشلني محمد مرة اخرى من خيالي الشارد . انتبهت على صوت نهنهة منخفضة . ويده التي ترتفع الى عينيه تمسحهما وشفتاه اللتان يضمهما بقوة . يالله .. الرجل يبكي . فكيف هو حال الذين هناك اذن ؟:

ربت على كتف صاحبي . فيما كانت مجموعة من رفاق السلاح قد تحلقت حولنا وثمة مذياع في يد احدهم يدوي باصوات عالية . وهم يتحدثون جميعا . يعلنون بيعتهم بالعيون التي تشع عزيمة . والسواعد التي تحمل السلاح . واللسان الذي يقول قصائد واهازيج وامثالا"

وكان المذياع الميداني يلعلع بالاناشيد الوطنية . والاغاني الحماسية . ناقلا بين فترة واخرى مقاطع من مسيرات الجماهير في كل محافظات القطر .

كنت اعرف الرجال واحدا واحدا . كلهم كلفوا بمهمات قتالية . وجميعهم اشتركوا بالدوريات . وبعضهم نفذ مهمات صعبة . كانت وحدتنا ذات طبيعة خاصة . تسهم بمقاتليها مع الوحدات الاخرى . فكانوا ينتشرون على امتداد جزء كبير من القاطع . وهم الاعرف بكثير من تفاصيل المعارك . فهم نسغ المعلومات الصاعدة والمتوزعة بين القادة والامرين والوحدات المقاتلة في اوقات المعارك . او بعد انتهائها .

ولانني اعرفهم جيدا . كنت ادرك تماما صدقهم . وحماستهم . وعفويتهم . انهم اولاد نساء نجيبات ورجال اوفياء . في وجوههم السمر تقرا اكثر من عنوان . وتلمح اكثر من معنى .

ـ لو كنت معهم . بين هذه الجماهير لقلت قصائد كثيرة . قال احمد واجابه مقاتل اخر :

ـ وهل تظن ان هذه الجماهير الغفيرة تخلو الان من شاعر يلقي قصائده ويبث الحماس في النفوس ؟

ويرد عليه بتأن :

ـ لم اقصد ذلك لكنني اريد ان اقول شيئا . اشاركهم بشكل جيد . ان اعبر عن نفسي . اطلق لساني بالحب والعهد الصادق . واشهد الله والناس وقلبي وضميري عليه .

ودون ابطاء سمعنا اروع الاجوبة من ذلك المقاتل :

ـ لكننا هنا نؤدي واجبا كبيرا . اننا نحمي اولئك الاهل في كل مدن العراق وقراه اننا نجد انفسنا فيهم . وهم يقولون ما بداخلنا . اليس لنا بينهم والد وام واخ وولد ؟ السنا درعهم الواقي وذراعهم الضارب . ودعني اقول لك . ان بيعتنا اسبق واشد تعبيرا . فالوجود على خط النار بمواجهة الاعداء تاكيد لا يقبل المناقشة على الحب الكبير الذي يضم بين حناياه القائد والشعب والوطن .

قال ذلك والتفت الينا . هززنا رؤوسنا ايجابا جميعا . وايده اكثر من واحد في جوابه الدقيق . بكلمة نعم . صحيح .

لكن . احمد . اصر في حينها على ان يسمعنا قصيدة ارتجلها . معبرة . صادقة . اسفت لانني لم اسجلها عندي . لانني وقتها كنت مشغولا بمتابعة إلقائه لها وتوقفه بين فترة واخرى لينظم بيتا جديدا فيها .

كنت كما رايت من نظرة عجلى . اننا مجموعة ضمن مجاميع عديدة تنتشر هنا وهناك . تتحدث . تحرك ايديها . تسمع الراديو . تبتسم . يتحرك البعض . ويجلس اخرون . وقطع على الجميع حركتهم ونقاشهم . راديو الاذاعة الميدانية للتوجيه السياسي . وهو يبث نص رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى ابنائه الطلائع . بكلماتها الابوية . الشفافة . الواثقة . المقنعة . وساد الجميع سكون رائع وهم يستمعون لانهم وجدوا في رسالة القائد شيئا يخصهم

كان ذلك شيئا صغيرا . او ساعات مجتزأة من حياة مقاتلين . في احدى الوحدات . والمرء لا يستطيع بالتاكيد ان يلم بما حدث في كل الوحدات العاملة على الجبهة . او خلفها . لكن النماذج تتشابه . والافعال العراقية تتوحد في اشكال محددة . لانها تنبع من مصدر واحد ينبض مثل قلب كبير .

لقد كانت البيعة حدثا ولا كل الاحداث . وفي معسكرات المقاتلين كانت شيئا مميزا بخصوصيته . ولو تسنى لاحد ان يعيش لحظاتها مع كل المقاتلين لشهد عجبا . مثلما شهد العالم عجبا في مدن العراق وقراه وشوارعه وتناقلت الاسلاك وموجات الاثير تفاصيل الملحمة العراقية الجديدة التي صنعها حب القائد صدام حسين .



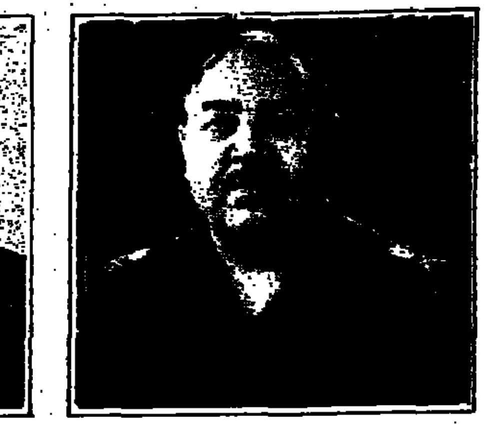


Saturday, November 14,1978

السبت ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٧ م - ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - العدد ٦٦٣٥

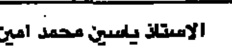
لماذا استأثرت شخصية القائد صدام حسين بحب العراقيين ؟

■ صدام حسين .. صورة فريدة للشخصية القيادية المتميزة ■

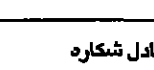


محمود وهيب



الاستاذ ياسين محمد امين

د . عادل شكاره



د . سنان سعيد



د . ابراهيم خلف العبيدي

■ بقيادة صدام حسين حقق العراقيون منجزات البناء والصمود ■

■ العراقيون وجدوا في صدام حسين قائداً يرعى ولا يحكم ■

■ كتابة /مريم السناطي ■

في صبيحة الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٢ .. خرجت جماهير شعبنا عن بكرة ابيها لتبايع القائد الملهم ولتقول بصدق الكلمات .. نعم للقائد صدام حسين .. انه يوم بيعة جماهير الشعب لقائدها وهو اليوم الذي اخرست فيه الجماهير الهادرة السنة الخمينيين وكل المتطاولين على عراقنا الناهض وقائدنا الفذ .. واليوم .. ونحن نحتفل من جديد بذكرى بيعة الشعب للقائد وقفنا نتأمل سؤالا قد يجيب عنه كل عراقي مهما كان مستواه الا اننا هذه المرة طرحنا سؤالنا على عدد من الاساتذة المتخصصين في علوم الحياة والمعرفة .. قلنا لهم .. « لماذا استأثرت شخصية القائد صدام حسين بحب العراقيين ؟ » .

هل كان السؤال سهلا ام صعبا ؟!

تعالوا نتعرف على الأجوبة .. بل الاراء ..

الدكتور سنان سعيد رئيس قسم الاعلام في كلية الآداب قال بعد تأمل هادىء ..

- لن آتي بجديد ، ولن اكتشف امرا مجهولا ولنا في سبيل الاجابة عن هذا السؤال : لماذا استأثرت شخصية القائد صدام حسين بحب العراقيين .....

صدام حسين يجسد صورة فريدة للشخصية القيادية التي تغدو رمزا للقيم والمبادىء والفروسية والشجاعة بكل عنفوانها . وبلغة علماء الاتصال انه القائد الذي ، يتقمص آلام و آمال وتطلعات مواطنيه » .

لقد وجد العراقيون فيه قائدا يرعى ولا يحكم ، يعمق في نفوسهم حب الوطن والاعتزاز به ويحرك في ضمائرهم مشاعر الاخلاص والانتماء وروح النهوض والابداع .

اثر ان يكون مع الناس ، يستقبلهم في مكتبه ويلتقي بهم في مواقع عملهم ، ويزورهم في بيوتهم دون سابق موعد ، ويتفقد أحوالهم ويتقاسم معهم الرغيف ، ويحدثهم ويصغي اليهم . وفتح لهم بابه ، ولم يخف عنهم ارقام هواتفه ، واعطاهم من وقته ، وهو ثمين ، ومن عونه ، وهو كثير ، وذلل الصعاب امامهم وعالج شجونهم وخفف همومهم .

يعين المعوز والمريض وكل مستغيث يطرق بابه ويلوذ به او يلجأ اليه .

ينتصر لمن يقع عليه حيف ، او يغمط له حق ، ويضرب على يد السارق لقوت الناس ، والمعتدي على الغير ، والمرتشي والمنحرف والخارج على القانون .

قوي .. بسيط في آن ، سهل ممتنع معا .

مفكر ، مخطط ، خبير يتعلم منه اصحاب الفكر والمخططون والخبراء يتحدث الى العلماء وذوي الاختصاص ، حديث العليم المجرب ، ويتبسط في الحديث مع البسطاء .

يختار لكل اسلوبا في الخطاب والتصرف ، فيحسن القول ويصيب برسالته الهدف .

ولا يملك المرء إلا ان يتساءل : كيف يمكن لفرد ان يُعنى بكل شيء ، ويفهم كل شيء ، ويوجه ويعلم في كل شيء ؟

ذلك ما يفعله صدام حسين الذي يقول ، مع ذلك ، وبتواضع شديد انه حتى عام ١٩٦٣ لم يكن قد كتب غير الرسائل الشخصية .. وانه تعلم اكثر ، وطور ما تعلم ، وتمرس .

وهو يريد للعراقيين ان يتعلموا و، يعرفوا اكثر ، ويطوروا قدراتهم ولا يقفوا حيث هم .

انه يريد للعراقيين ان يتقدموا دائما ، ويريدهم ان يكونوا سعداء في حياتهم ، مبدعين في عملهم ، كرامتهم مصانة ، وديارهم منيعة آمنة ورؤوسهم مرفوعة ، وراياتهم عالية خفاقة .. ويريدهم اشداء على الأعداء رحماء بينهم .

■ بين القاعدة والقمة ■

■ « لا مسؤول يزور قرية الشاي والطماطة مكدسة » .

هذه الحالة تتغير .. عندما تصل (الحكومة) التي (تشتغل للشعب) على حد تعبير الحاج سحيم ، تصل الى القرية ، وتحتسي قدحا من الشاي وتتناول طعام الغداء في كوخ البردي .. وسط الهور .. وتصغي الى ما يقوله اهل القرية ، وتتناول عريضة (طيارة مجيسن) وتستجيب لرجاء ام الجندي قنديل فنجان . تتغير الصورة دون شك . عندما يتم نقد الوضع على (الطبيعة) ويصدر قرارا بنصب مولدة كهرباء في القرية العائمة وسط الهور ، وبارسال اجهزة التلفزيون الى بيوتها .

هنا يتم الاتصال بين القاعدة والقمة ، وبين عمق الريف والمدينة وبين القرية والعالم الخارجي .. وتحقق الاتصال يعني الضغط على زناد التغيير .

ذلك ما كتبناه في متابعتنا للجولة التاريخية الفريدة التي قام بها الرئيس القائد للبصرة والاهوار في مطلع عام ١٩٧٩ . ونستذكره ونحن في سبيل الاجابة عن السؤال المطروح :

لماذا استأثرت شخصية القائد صدام حسين بحب العراقيين ..

■ قائد عسكري من طراز خاص ■

استاذ يدرس العلوم العسكرية ويخرج كوادر ملمة بفنون القتال والدفاع الوطني يجيب عن نفس السؤال .. انه اللواء الركن محمود وهيب عميد كلية الدفاع الوطني في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .. يقول :

- قد يبدو السؤال سهلا .. لأن الاجابة موجودة على لسان وفي قلب كل عراقي .. الطفل يقول احب القائد صدام حسين وقد تأتي كلماته بعفوية الطفولة لكنها تحمل الصدق والبراءة والكبير يقول احب القائد صدام حسين وهو يعرف جيداً لماذا يحب القائد .. لأمور كثيرة يعرفها جيداً لانه ابن هذا البلد وقد عانى الكثير من حكام عديدين مروا على العراق .

ولو تحدثنا بشكل علمي ومدروس وتناولنا شخصية القائد صدام حسين على كل المستويات فاننا سنكون امام اجابة صعبة متداخلة .. لأن شخصية القائد صدام حسين هي مزيج من التاريخ والحاضر المزدهر .. فهو قائد جماهيري من طراز فريد وقائد عسكري اثبتت سنوات المعركة بانه واحد من اعدل وادق القادة الميدانيين واكثرهم وعيا وحنكة في الأمور العسكرية .. وكم من معركة كبيرة انتصر فيها جيشنا في جبهات القتال ، وكان وراءها فكر القائد وتخطيطه السليم وتقديراته الصائبة لكل صغيرة وكبيرة .. وكم من رأي وملاحظة اعطاها للقادة الميدانيين كانت بمثابة دروس اهتدينا بها في عملنا الميداني والعلمي .. ان القائد صدام حسين كقائد عسكري تمثلنا فيه روح القادة العظام وجراتهم وصدقهم واخلاصهم .. أما في مجال الجوانب الانسانية فهي كثيرة ، قد يتحدث عنها غيري من المتخصصين .. ويعرفها ابناء العراق ابتداء من نظرته الانسانية لحياة المواطنين وانتهاء بوجوده بينهم وفي بيوتهم .

والقائد صدام حسين كما عرفه العالم عربي أصيل استلهم مبادىء الامة ومؤمن باصالة العراق .. استلهم مبادىء الامة واستشرف مستقبلها وابرز ما قدمه للعراق وللحزب هو اعادة وحدة الحزب واعادة ثقة الجماهير بمبادىء الحزب وهو الذي اكد ان نظرية البعث هي نظرية انسانية سامية .

لقد عملت بأمرة القائد صدام حسين فترة من الزمن ودائما تتجسد امامي مواقفه الانسانية الرائعة وتعامله الواضح والصريح ودقة ملاحظاته وصوابها .. وهذا الأمر اصبح واضحا لكل العراقيين ليس فقط من عرف القائد عن قرب وعمل معه .

لذلك كله كانت البيعة عفوية .. صادقة جسدتها الجماهير العراقية واكدتها معاني الشعارات التي ارتفعت يوم البيعة والتي جاءت تحمل مشاعر العراقيين وحبهم الكبير لقائدهم الفذ صدام حسين انها بيعة العمر .. وهي بيعة الشعب الحقيقية للقائد .

■ البيعة اعتراف بالقيادة الحكيمة ■

■ الدكتور عادل شكارة رئيس قسم الاجتماع - كلية الآداب/جامعة بغداد .. يقول :

- ان هذا اليوم المجيد يمثل اكثر من محتوى/اجتماعي/ فهو يمثل ارادة التحدي للعدوان الفارسي من أجل المحافظة على عز الأمة وكرامتها اضافة الى ما يحويه من ابعاد سياسية اخرى .

وتمثل البيعة او مبايعة الشعب للقائد التعبير الحقيقي للوحدة الوطنية عندما خرجت الجماهير في كل أرجاء العراق لتهتف سوية وفي وقت واحد للقائد الرمز صدام حسين ، وهذا هو احدى دلالات الوفاء من قبل الشعب للقائد :

اضافة الى ان المبايعة تعني الاعتراف بالقيادة الحكيمة ومنهجها السليم في قيادة المسيرة الثورية ، وهي تعبير عن طبيعة الشعب الذي يتمسك بقيم الشجاعة والنضال والعطاء والتضحيات وخاض اكثر المعارك ضراوة ضد الغرباء والمنحرفين وقاتل المستعمرين والرجعيين ، وهو الآن يعيش حاضره ويرى مستقبله المشرق مقترناً مع القيادة الحكيمة ويطمئن الى ان هذه التضحيات لن تذهب سدى مادامت هناك قيادة حكيمة تعبر عن طموحاته وحاجاته خاصة ان هذا الشعب الابي قد واجه خلال مراحل تاريخية بعض القيادات الضعيفة والمنحرفة وفاقدة الجدارة والوعي ، وكانت وراء الانتكاسات والنكبات ، وقد عانى العراق في حينه من هذه القيادات ، وهو الآن يقف في عصر الرئيس القائد صدام حسين بكل شموخ واعتزاز امام قيادة القيادة الحكيمة للرئيس القائد صدام حسين .

ان قيادة المناضل صدام حسين هي تعبير عن اصالة الثورة وطموح جماهيرها ، فهو الذي خطط لها وفجرها ورسم خطة تنفيذها وهو الذي قاد مسيرتها من نصر الى نصر من خلال انجازات لايمكن حصرها ابتداء من قرار تأميم النفط التاريخي الى انتصارات معركة قادسية صدام التي يقودها منذ اكثر من سبع سنوات حيث تجلت عبقرية القائد خلال هذه المدة في معركتنا العادلة باسلوب خاص في ادارة المعارك - وفي التخطيط الدقيق والتواجد الميداني بين جنده . كان من نتائج هذه الادارة الحكيمة للحرب ان جعل المواطنين يعيشون في ثقة واطمئنان سواء من هم وراء الجبهة حيث الحياة الآمنة تدور بصورتها الطبيعية ، او لمن هم في الجبهة حيث الثقة والقناعة التامتين للمقاتلين بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها دفاعا عن الارض والكرامة ، اضافة الى وضوح وصراحة القيادة في طرح القضية امام المواطنين ، حيث يشعر المواطن عندما يتكلم الرئيس القائد ، فان كلامه يصل الى القلب والضمير ويعطي الثقة والاطمئنان الى جميع المواطنين .

> انه القائد الذي يتفقد أحوال شعبه ويتقاسم معه الرغيف

> صدام حسين نموذج من أعلى وأبهى نماذج البطولة

ان الرئيس القائد صدام حسين بقيادته الفذة وعبقريته في ادارة المعركة انما هو يعبر عن الجوهر الكريم للقيادة التاريخية التي ظهرت بجلاء في الانتصارات الكبيرة التي احرزها العراق العظيم . وحالة التعبئة الشاملة التي قادها مهندس الثورة القائد صدام حسين والبطولات والمآثر القتالية المجيدة التي سجلها مقاتلوه البسلاء .

اما بالنسبة للمجال الاقتصادي فقد كان لتوجيهات سيادته الدور الاساس في تكييف الاقتصاد العراقي داخلياً وخارجيا بما يتلاءم وظروف الحرب بافضل وجه دون المساس بمعدلات الانتاج ومستويات المعيشة مما عزز مكانة العراق الدولية ،كما ان النهج الاقتصادي الذي رسمه سيادته ببصيرته النافذة وعمق تحليلاته للأمور يمكن معها التغلب على عامل المفاجأة الاقتصادية .

وفي الجانب السياسي كان لسيادته الدور الاساس في جميع النشاطات السياسية خلال الحرب وفي مواجهة الاحتمالات المختلفة بكل حكمة وحنكة الأمر الذي عزز من موقف العراق في المحافل الدولية في الوقت نفسه عزل النظام الفارسي وجرده على حقيقته العدوانية مما زاد من حالات الرفض لهذه السياسة المتشنجة بحيث اصبح هذا النظام في عزلة دولية .

ان قيادة الرئيس القائد صدام حسين التي حققت هذه الانتصارات الكبيرة والانجازات العظيمة في جميع الميادين جعلت العراقي يتمسك بهذه القيادة بكل فخر واعتزاز وتفاؤل . وهي الآن اكثر توحداً من اي وقت مضى وهي اكثر قدرة على تأدية المهمات ومواجهة المخاطر ولاول مرة في تاريخ العراق تصبح (الوطنية العراقية) الرابطة الاولى لابناء الشعب والرمز الذي يعتز به العراقيون الى حد الاستشهاد ، ولأول مرة ترتبط هذه (الوطنية العراقية) القوية بالرابطة القومية العربية لتشكل رافدا حيا وقاعدة فولاذية ضد الاعداء

لهذا كله يرى العراقي في صدام حسين القائد الضرورة الذي يختلف عن كل القادة الذين يظهرون في الانقلابات العسكرية ، انه نموذج فريد ظهر وتطور في ظروف فريدة من نوعها هذه الأمور .. وغيرها جعلت العراقيين يرون في صدام حسين قائد نصرهم في حين اخذ النظام الايراني ينحدر بشدة نحو الهاوية ، والنصر المؤزر سيبقى حليف العراقيين بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

■ الأمة العربية انجبت أبطالا ■

الدكتور ابراهيم خلف العبيدي رئيس قسم التاريخ/كلية الآداب -جامعة بغداد ، تحدث عن القائد صدام حسين وتأثير شخصيته التاريخية على الجماهير فقال :

- كان الابطال عبر القرون والاجيال ركائز لأمجاد الأمم .. واعمدة كيانها . فلا تاريخ لأية امة لا ابطال لها .. ولا تاريخ لأمة ليس لها ابناء يكونون كلمات ناصعة على صفحات ذلك التاريخ . بل هناك امم تبحث عن ابطال لتجعل منهم جسوراً تربط حاضرها بماضيها ، وتقيم لهم التماثيل حتى تذكرهم الأجيال وتحيي لهم الذكريات حتى يكونوا رمزاً ونبراساً ، ويكونوا قدوة ومثالا .....

والأمة العربية انجبت ابطالا عظاماًظلوا على مر الزمان نجوما يهتدى بها ، واستمرت الأمة العربية تنجب امثال اولئك الأبطال .. وها نحن امام أحد هذه الرموز الشاخصة ، الذي تمثلت فيه كل صفات الرجولة والشهامة والشجاعة ، فهو انموذج حي من أعلى وأبهى نماذج البطولات ، انموذج ينطلق محلقاً في أعلى افق ترتفع اليه سمات المعالي وبطولات الايمان والفداء .

فصدام حسين نقطة انطلاق تاريخي من تلك الانطلاقات البطولية الكامنة في أعمق الأعماق ، تلك الروح التي تنمو في ظلال التراث ، جاء على مدى سني البطولات العربية الاسلامية ، قائداً عسكريا ، وزعيما سياسيا . انه رسالة للتاريخ والحقيقة ، بل مصباح يضيء لأمتنا العربية طريقها الصاعد الى القوة والبطولة والوحدة ، اسمه يردد على الألسنة في معرض الحديث عن جميع الوقائع التي يشهدها قطرنا خلال هذه الحقبة التاريخية لدوره العظيم في مسيرة وطننا وخدماته الجليلة .

ان افكار السيد الرئيس وممارساته اصبحت نبراساً للمواطنين جميعاً ، لذا التفوا حوله ، وخاضوا المعركة معه ، فكان بهم ، ومن أجلهم ، ومن روحهم استمد كل ما امتاز به من ايمان وعقيدة ، وصبر واستمرار في الجهاد ، وايمان بالنصر ، لكونه يعرف الوطنية بصورتها الواضحة ، الشاملة ، المتكاملة ، ولهذا استطاع ان يتزعم الفكر الوطني ويقود المعركة بقلب المؤمن ، وعقيدة الزعيم ، وسيظل محرراً للأمة ورائداً للوطنية ، خالداً في ضمير امته .

والى جانب ذلك كافح كفاحا اشد مرارة وضراوة ، ضد التمزق الداخلي والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وعمل على تجاوز هذه المعوقات التي تعرقل مسيرة المجتمع نحو الرقي والازدهار .

ان ادراكه لمعاناة امته ، ومعايشته هذه المعاناة ، خلقت عنده الجراة والشجاعة اللتين دفعتاه لان يقف هذا الموقف الشجاع ضد العدو الفارسي العنصري ، وجعلتاه يمتشق الحسام ليدافع عن كرامة امته وتراب وطنها الغالي .

وهذه الجراة وهذه الشجاعة هما اللتان جعلتاه يهتم وهو يحارب الاعداء بمفردات الحياة صغيرها وكبيرها ، يشخصها ويضع لها الحلول ويسعى الى رقي المجتمع ليكون بمصاف المجتمعات المتقدمة ، وبهذا اصبح زعيما وطنيا وانسانا وقائدا ، ورب أسرة ، ورجل دولة ورجل عمل ، فاستحوذ على حب العراقيين الذين اكبروا فيه عظيم ولانه وتمسكه بحقهم في الحياة ، ومواصلة الكفاح لتحقيق وحدة الأمة وتعبئتها للنضال في سبيل الحرية والسعادة والرقي .

■ سمات قيادية تاريخية ■

الاستاذ ياسين محمد امين رئيس قسم الفلسفة/كلية الآداب - جامعة بغداد .. يشاركنا بالحديث في هذه المناسبة الخالدة فيقول ..

- تقترن الأحداث والتحولات الكبرى في التاريخ القديم والحديث باسماء قادة افذاذ اشتهر ذكرهم في الآفاق ووصفوا بالعظماء والأبطال .

وظاهرة القائد الذي يلقى من مجتمعه تأييداً مطلقا وحماسا شديدا يمكنه من تحقيق التطورات الاجتماعية والتحولات التاريخية لفتت نظر علماء الاجتماع الذين ينظرون الى هذه التحولات والاحداث على انها ظواهر اجتماعية من خلق المجتمع تخضع في تطورها لقوانين الاجتماع ولا دخل للفرد في ايجادها او تغييرها .. وما دور القادة والساسة الا منفذين لارادة مجتمعاتهم . وقد عكف عدد من علماء الاجتماع على دراسة هذه الظاهرة دراسة علمية كان من نتائجها :

١- ان القائد الفذ يتميز بقدرة فائقة على ادراك التيارات الخفية التي تتردد في نفوس المواطنين والتي يكون المجتمع مهيئا لقبولها والتي يتطور المجتمع باتجاهها . ويتميز ايضا بالقدرة على التعبير الواضح عنها . فاذا فعل ذلك صفقت له الجماهير بحماس وايدته تأييداً مطلقا .

٢- لايأتي القائد الحق بافكار اعلى او ادنى من المستوى الذي يتقبله المجتمع ويتجه اليه تطوره . فهو لا يعبر عن رأيه بل عن رأي مجتمعه .

٣- ليس للفرد دور في خلق الظاهرة ولا في تغييرها . فهي تتطور وفق قوانين الاجتماع وتطورها حتمي ولكنه يكون سريعاً في ظل قيادة فذة وبطيئا في الأحوال الأخرى .. فمن المعلوم ان الظواهر الاجتماعية مترابطة . القانونية والاقتصادية والتربوية والدينية والاخلاقية واللغوية وغيرها ، ولا يتحقق التقدم في واحدة دون غيرها . وللقائد دور اساس في هذا التقدم او التخلف . فالقائد الفذ قادر على تحقيق التقدم في كل المجالات وفي فترة زمنية قياسية وذلك ما يطمح اليه المجتمع .. فاذا عدنا بعد هذه المقدمة الى السؤال . كان الجواب ان حب العراقيين للقائد صدام حسين نابع من تعبيره الصادق عن مشاعرهم الوطنية وطموحاتهم القومية واعتزازهم بتراثهم وأمجادهم وبطولاتهم ودورهم الخالد في بناء الحضارة الانسانية . وقد استطاع تحقيق تحول المجتمع بسرعة مذهلة ، وتلك كما اسلفنا سمة القائد التاريخي الفذ ، الذي كانوا ينتظرون وقد حقق لهم من الانجازات والانتصارات فوق ما كانوا ينتظرون .

وقد تمكن العراقيون بقيادته من الدفاع عن وطنهم وصد غزوات الايرانيين المتلاحقة في حرب دخلت عامها الثامن ومازالوا صامدين منتصرين .

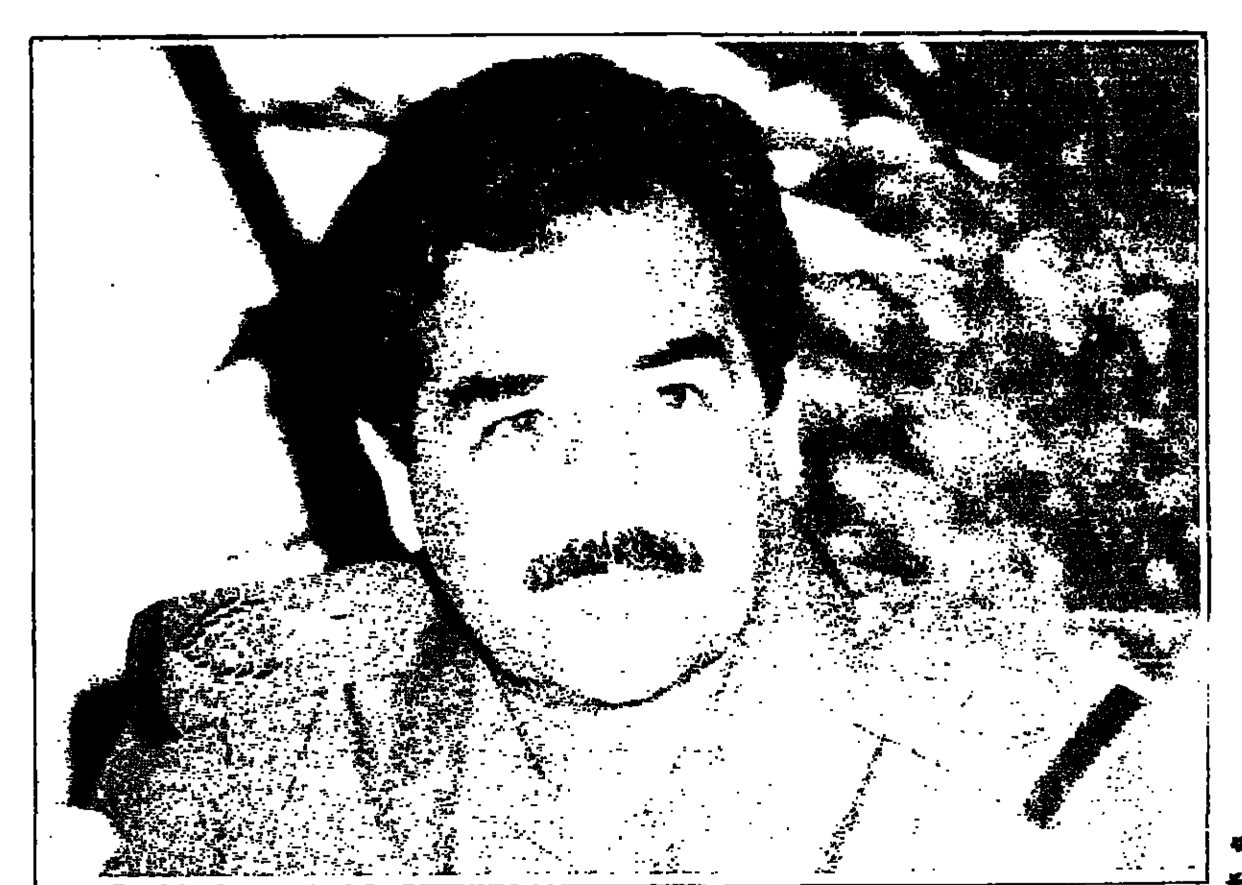
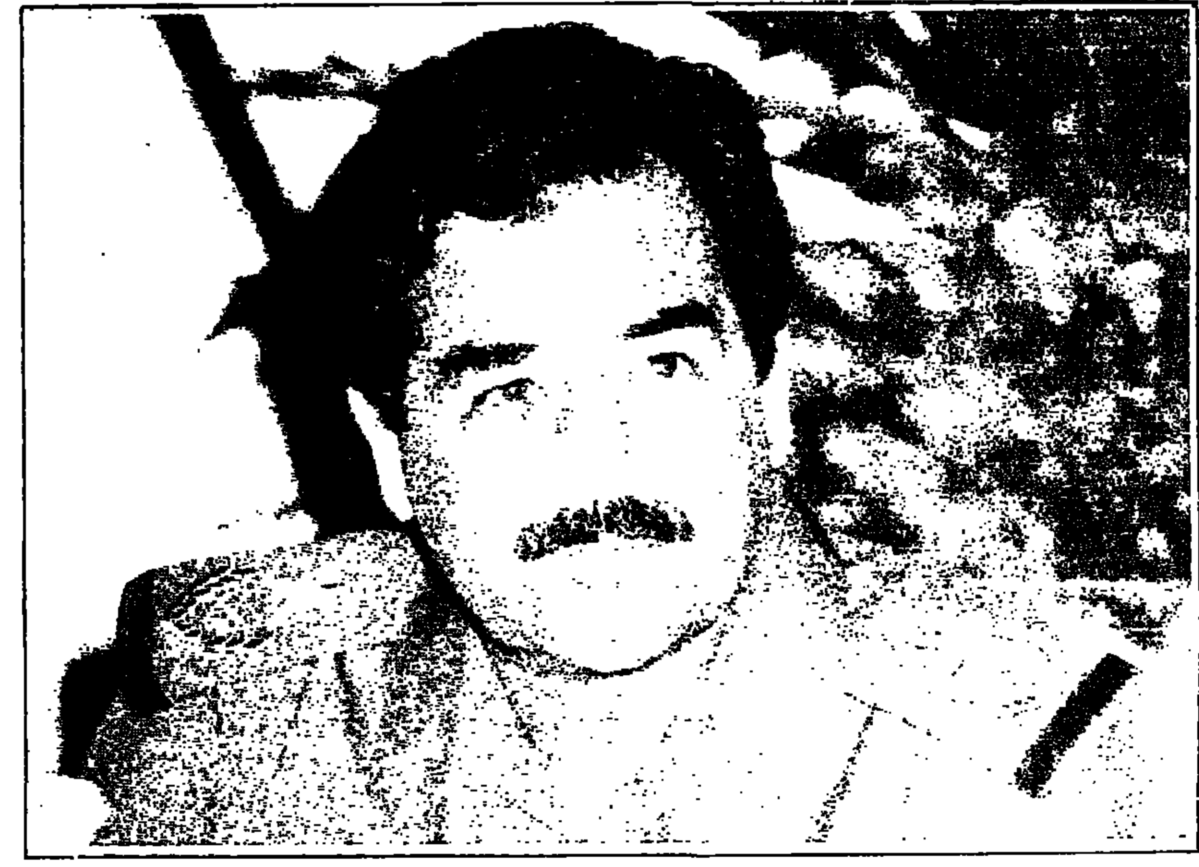
اما شخصيته فتجسد للعراقيين ما يفخرون به من امثلة الشجاعة والشهامة والسماحة وما يطمئنون اليه من امثلة العدل والانصاف والاستقامة .

■ القائد صدام حسين موضع اعتزاز العراقيين ■

الدكتور عبد علي الجسماني رئيس قسم علم النفس في كلية الآداب -جامعة بغداد ، اجاب عن السؤال بقوله

- ان تفخر امة ما برموزها فهذا من حقها . وتاريخ الأمة العربية بشكل خاص حافل بمن حققوا لها مجالات في الحياة اضافت رصيداً الى رصيدها الزاخر بالمآثر الطيبات . واذا ما تتبعنا تاريخنا على امتداده فاننا سنجد من الشواهد في هذا المجال ما لا حصر له . وفي تاريخ العراق الحاضر يمثل السيد الرئيس القائد صدام حسين رمزا وقائدا ينفرد بخصائص جعلته دائما موضع اعتزاز العراقيين لانه يمثل الروح النادرة والعطاء الجياش في حقبة هي من اصعب ما مرت به الأمة العربية عامة والعراق بوجه خاص واذا ما شاهدنا هذا الاجماع في المحبة لسيادته فانه اجماع تلقائي نابع من صميم العواطف ومن واقع المشاعر ذلك لانه رمز نهضة وعنصر قيادة ورائد تقدم تتجلى فيه القيم العربية والخصال الحميدة التي كثيرا ما قرانا عنها في تاريخنا العربي . وان الرئيس القائد صدام حسين لم يطالب بمحبة العراقيين له وانما هي محبة اسبغها العراقيون وهم بها يعتزون لما شاهدوه مشاهدة العيان ولما لمسوه ولما تحسسوه .. ونحن نذكر في علم النفس بان للنفوس لغة تنفذ منها فتتواصل ولا يمكن ان تنفذ هذه اللغة النفسية الصادقة من نفس الى نفس الا اذا كانت متبادلة .. وان سيادته يكن لكل عراقي عميم المحبة وعميق الاحترام .. ولهذا فان تبادل العواطف يتم على اساس من التسامي فالمحبة تتجلى المحبة والعاطفة تتمخض عن عاطفة والاحترام ينبثق عنه احترام .. فالمشاعر متبادلة والتفاف العراقيين حول سيادته التفاف السوار حول المعصم انما هو ناجم من تأثير تجلت في ممارسات سيادته .

وحين يحب العراقيون صدام حسين فانما يرون فيه هويتهم ورمزهم الشامخ وذاتهم المتسامية وتطلعهم الى ذرا المجد ، وقد جمع سيادته في شخصه الفذ كل المعطيات التي ينبغي ان تتجلى في شخصية القائد الذي يحب امته ويريد لها الرفعة والمكانة العزيزة والأمثلة على هذا لا حصر لها فمن ذلك ، ان كل فرد يشعر بانه قريب من صدام حسين وان صدام حسين قريب منه في اية لحظة .. وهذه سمة من سمات القيادة الفريدة .. كما يلاحظ المشاهد ويعلم علم اليقين ان زيارات سيادته الى بيوت المواطنين وتفقد احوالهم اليومية وكيف يتغذون ويطلع على ما في بيوتهم من مؤن انما يجسد حقيقة تلك هي انه يفكر بكل عراقي قبل ان يفكر هو سيادته بذاته كما ان الرمز في حياة الأمة يعني استمرارية الحياة وتواصل تاريخها المجيد بحاضرها الشامخ موصولين بمستقبلها الذي تستشرفه ويقوده اليه بخطى رصينة رمز هذه الأمة صدام حسين .

بالمزيد من البناء والانتاج والعطاء الدافق يجدد منتسبو المركز القومي للمختبرات الانشائية عهد الوفاء والحب والثقة والامل للقائد الظافر

صدام حسين حفظه الله

عنوان بنائنا الشامخ ومسيرتنا الناهضة ونصرنا المؤزر .. داعين الله عز وجل ان يحفظه لعراقنا وامتنا قائدا باسلا وسيفاً للحق وراية شامخة في الذرا .

عاصم حميد محمد
المدير العام للمركز القومي للمختبرات الانشائية
في وزارة الاسكان والتعمير

نعم ... نعم ... للقائد صدام حسين

باسم منتسبي دائرة إصلاح الكبار نتقدم بأسمى آيات الحب والوفاء لقائد النصر وباني العراق الحبيب

الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

مجددين له العهد والبيعة ومعاهدين ان نكون جنودا أوفياء مخلصين لمسيرتنا الظافرة وبذل قصارى جهدنا لرفع اسم عراقنا عاليا وبهذه المناسبة السعيدة نبتهل الى الله تعالى بقلوب مؤمنة بحب القائد ورسالته العادلة في السلام ان يمد بعمره ويحفظه ذخرا للعراق العظيم وللأمة العربية جمعاء ولنا النصر بعون الله .

عبدالرحمن علي الدليمي
مدير عام دائرة إصلاح الكبار

بالحب نجدد البيعة .. وبالانتاج الافضل نعززها

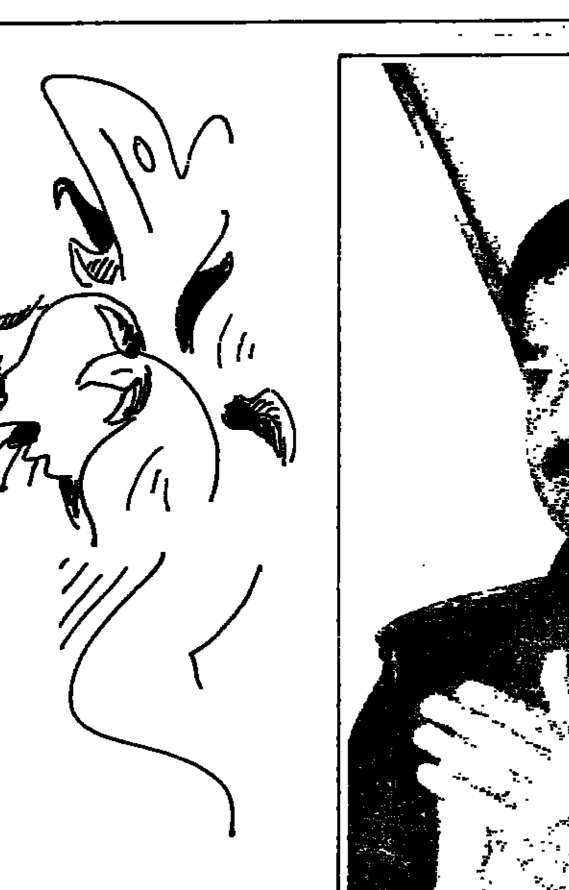
للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله



يتقدم منتسبو الشركة العامة للصناعات الدوائية في سامراء بفيض الحب وعهد البيعة المتجددة .. داعين الله عز وجل ان يحفظه ويرعاه لنصر العراق والامة العربية المجيدة ولعز العراقيين والعرب ومجدهم المؤثل

نبيل علي خليل
المدير العام
للشركة العامة للصناعات الدوائية في سامراء





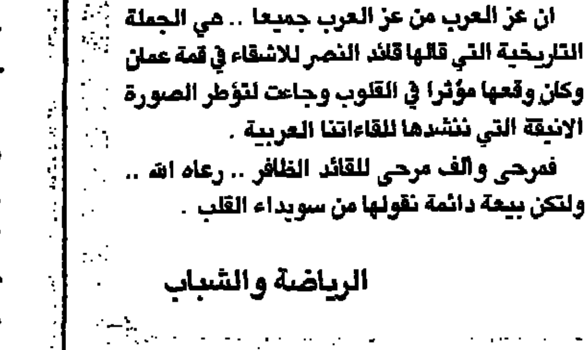

أسمى امنيات العز والسؤدد

يجددها في يوم البيعة المباركة الدائم

للرئيس القائد الفارس صدام حسين حفظه الله

منتسبو الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية سائلين المولى عز شأنه ان يحفظه لنا ولعراقنا العظيم وامتنا المجيدة لمزيد من البناء الشامخ والانتصارات المؤزرة .

رجاء شهاب احمد
المدير المفوض للشركة الوطنية
للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية
ش . م قطاع مختلط



نعم .. نعم للقائد المنصور

نعم للقائد المنصور صدام حسين .. قالتها القلوب قبل الشفاه وصرحت بها ١٦ مليون حنجرة وهي تجدد البيعة للقائد الرمز . فارسها في الخطوب وملهمها في دروب الحرية والكرامة وربانها الى مرافىء النصر اليعربي المؤزر .

نعم للقائد الحبيب للمرة الخامسة ، ولكل مرة ، وفي كل حين فقد قرانا النصر في التماعة عينيه وعقدنا العزم على ان نمضي خلف قيادته الحكيمة نستلهم من شجاعته وبأسه وقوة شكيمته مايجعلنا اكثر اقتدارا على صد رماح الغدر الايراني التي ارادت يائسة النيل من قلعة العروبة الشامخة . فخاب فأل الاعداء ، وارتد كيدهم الى نحورهم .

وظل العراق بقائده وشعبه عزيزا . ابيا يستمد عزه من عز العرب جميعا ومن فروسية القائد وحكمته مايوطد هذا البناء الشامخ الذي اغاظ الاعداء .

ان عز العرب من عز العرب جميعا .. هي الجملة التاريخية التي قالها قائد النصر للاشقاء في قمة عمان وكان وقعها مؤثرا في القلوب وجاءت لتؤطر الصورة الانيقة التي ننشدها للقاءاتنا العربية .

فمرحى والف مرحى للقائد الظافر .. رعاه الله .. ولتكن بيعة دائمة نقولها من سويداء القلب .

الرياضة والشباب

عدي صدام حسين يستقبل الامير فيصل بن فهد والشيخ فهد الأحمد والشيخ عيسى بن راشد والسيد عبدالله الظرافي







وصل الى بغداد صباح امس الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس الاعلى لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وذلك لرئاسة اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي تستمر لغاية الاثنين المقبل وكان في مقدمة المستقبلين لدى وصوله مطار صدام الدولي الاستاذ عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وحضر حفل الاستقبال السيد قصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية واعضاء الامانة العامة في اللجنة الاولمبية وعدد من اعضاء اللجنة الاولمبية ورؤساء المكاتب الاولمبية .

واستقبل الاستاذ عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الاول الشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي نائب رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لدى وصوله مطار بغداد والوفد المرافق له للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي .

كما استقبل الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية البحرينية عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي .. والسيد عبدالله ناصر الظرافي وزير الشباب في جمهورية اليمن العربية عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي وحضر حفل الاستقبال السيد صباح مرزا محمود النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية والسيد قصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية وعدد من السادة اعضاء اللجنة الاولمبية .

■ كلمة ■

حللتم أهلا

يحل بين ظهرانينا هذه الايام ضيوف اعزاء مكرمين بكل ما يحمله العراقيون من معاني العز والكرم ، اعضاء المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

ضيوف اشقاء يلتقون في عاصمة السلام وفي بلد القائد الفذ صدام حسين ليضعوا الرياضة العربية فوق دعامات اضافية متينة تدفع بها الى افاق رحبة من التطور على مختلف الاصعدة والميادين .

فبقدر ما كانت مبادرة القائد الشاب عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في استضافة بغداد المنصور لقادة الرياضة العرب الذين قدموا من اقاصي المغرب العربي ومشرقه بقدر ماكانت الاستجابة مفتوحة بقلوب تهفو للقاء ابناء العراق الذين وقفوا وقفة موحدة ضد كل محاولات العدوان الايراني اللئيم التي ارادت يائسة النيل من صمود العراق الأبي .

ولنا وطيد الثقة بان الأشقاء وهم يلتقون على ارض العراق الامن سيضعون نصب اعينهم الهدف الأسمى الذي التقوا من اجله لتخرج نتائج هذا الملتقى وقد عززت وشائج الاخاء وحققت للرياضة العربية ماتنشده على طريق التطور والرفعة وبرهنت بالدليل القاطع اقتدار العراق ومنعته وقدرته على لمّ الشمل العربي في مختلف نواحي الحياة ومنها الصعيد الرياضي .

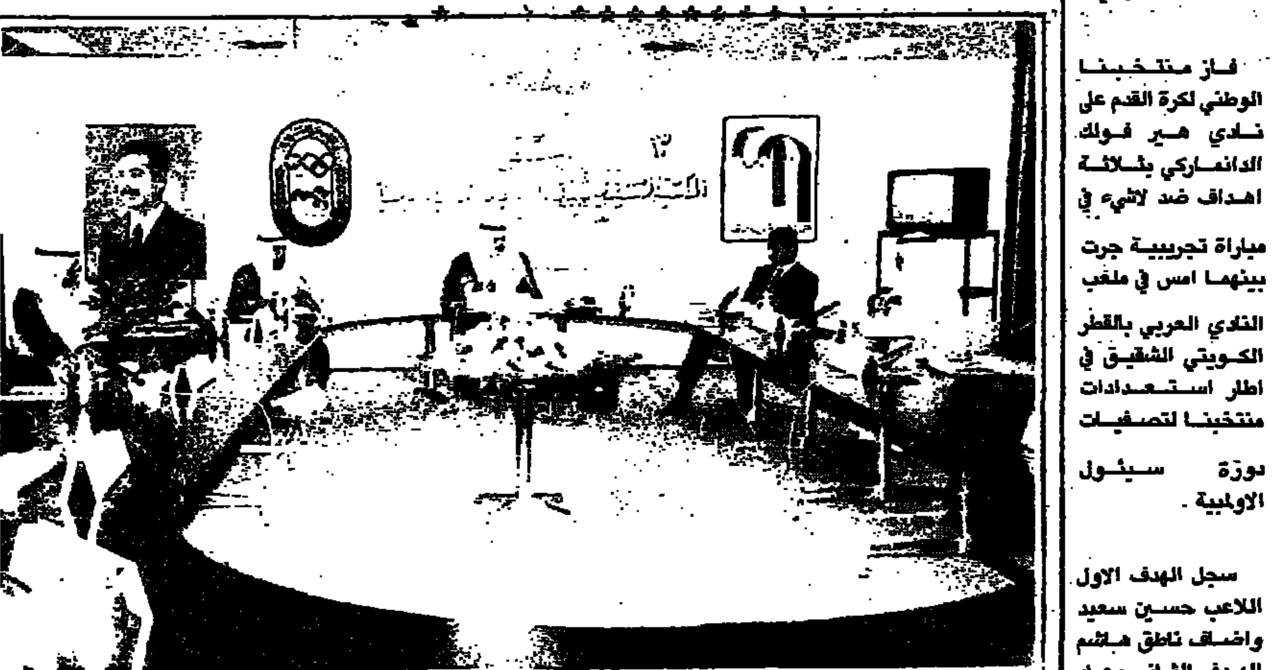
للاشقاء نقول ملء قلوبنا .. حللتم اهلا .. ونزلتم سهلا .

فوز منتخبنا الوطني على فولك الدانماركي

فاز منتخبنا الوطني لكرة القدم على نادي هير فولك الدانماركي بثلاثة اهداف ضد لاشيء في مباراة تجريبية جرت بينهما امس في ملعب النادي العربي بالقطر الكويتي الشقيق في اطار استعدادات منتخبنا لتصفيات دورة سيئول الاولمبية .

سجل الهدف الاول اللاعب حسين سعيد واضاف ناطق هاشم الهدف الثاني وعاد حسين سعيد ليسجل الهدف الثالث .

الامير فيصل بن فهد يحيي الرئيس القائد صدام حسين ويثمن استضافة العراق لاجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية



حيا الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية السيد الرئيس القائد صدام حسين . وثمن استضافة العراق لاجتماعات الاتحاد في بغداد . وقال نحن نشعر بسعادة غامرة لوجودكم معنا .

جاء ذلك في كلمة افتتح بها اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد مساء امس ووجه الشكر للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على حسن الضيافة ودقة التنظيم والتسهيلات الكبيرة التي قدمت لتحقيق الاجتماع وعبرت عن الرغبة الحقيقية في انجاح اعماله .

وتمنى للعراق وشبابه في ختام كلمته النصر المؤزر .

وعبر السيد عدي صدام حسين في كلمة قصيرة القاها في مستهل جلسة الافتتاح عن سروره وسرور اللجنة الاولمبية لاستضافة هذا الاجتماع في بغداد التي كانت سباقة على الدوام لتعزيز الكلمة العربية ورفع راية العرب

الصناعة يتصدر الدوري بانتهاء الدور السابع

تعادل فريقا ناديي الطيران والموصل بدون اهداف في مباراة بكرة القدم ضمن الدور السابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى التي جرت عصر امس بملعب الكشافة وحكمها السيد محمد سليم .

وبنفس النتيجة انتهت مباراة الشرطة والتجارة التي جرت بملعب نادي الشباب وحكمها السيد طارق احمد .

وبانتهاء الدور السابع يتصدر نادي الصناعة الفرق وله (٩) نقاط وهو نفس رصيد الزوراء والشرطة الا ان فريق الصناعة يتقدم بفارق الاهداف وكما هو مبين في الجدول .



لقطة من مباراة الطيران والموصل

ت	الفريق	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ـ	الصناعة	٧	٣	٣	١	٦	٣	٩
٢ـ	الزوراء	٧	٤	١	٢	٦	٤	٩
٣ـ	الشرطة	٧	٣	٣	١	٥	٣	٩
٤ـ	الرشيد	٧	٣	٢	٢	٨	٥	٨
٥ـ	النفط	٧	٣	٢	٢	٨	٥	٨
٦ـ	البحري	٧	٣	٢	٢	٨	٧	٨
٧ـ	الطيران	٧	٣	٢	٢	٨	٧	٧
٨ـ	الموصل	٧	٢	٣	٢	٧	٦	٧
٩ـ	الشباب	٧	٢	٣	٢	٥	٥	٧
١٠ـ	الجيش	٦	٢	٢	٢	٨	٥	٦
١١ـ	التجارة	٧	٢	٢	٣	٨	٨	٦
١٢ـ	اربيل	٧	١	٤	٢	٨	٨	٦
١٣ـ	الطلبة	٦	١	٤	١	٤	٥	٦
١٤ـ	النجف	٧	-	٥	٢	٣	٨	٥
١٥ـ	صلاح الدين	٧	-	٤	٣	٤	٩	٤
١٦ـ	الميناء	٧	١	٢	٤	٣	١١	٤

بعد فوزها على قبرص (٨ ـ صفر) اعتبار هولندا خاسرة (صفر ـ ٣)

اعلن الاتحاد الاوربي لكرة القدم عن خسارة منتخب هولندا في مباراته امام قبرص الشهر الماضي في روتردام ضمن تصفيات منتخبات اوربا والتي كانت قد انتهت بفوز هولندا بثمانية اهداف مقابل لاشيء .

واعلن الاتحاد عن منح الفوز لقبرص بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء وذلك في اعقاب احتجاج القبرصيين على اعمال شغب قام بها الجمهور الهولندي ورمي العاب نارية تسببت في جرح حارس مرماهم مما ادى ذلك الى الفوز الهولندي الكبير .

عقوبات اخرى

وفي جلسته التي عقدها في زيوريخ بسويسرا يوم امس الاول اوقع الاتحاد الاوربي عقوبات اخرى على الهولنديين حيث حرمت مدينة روتردام من اقامة اية مباراة ضمن مسابقات الاتحاد لغاية نهاية عام ١٩٩٠ كما غرم الاتحاد الهولندي مبلغ ٧٥٠٠ دولار .

ويذكر ان هولندا كانت قد ترشحت الى الادوار النهائية التي ستقام في المانيا الاتحادية العام المقبل غير ان حرمانها من نقطتي الفوز اوقعها في محنة جدية اذ تتقدم على اليونان بعد تجريدها من النقطتين بفارق نقطة واحدة وسيتحدد الموقف في تمثيل المجموعة الخامسة على ضوء مباراة الفريقين الاخيرة في اثينا في الثاني عشر من الشهر المقبل .

العقوبة تنال قبرص ايضا

من جانب اخر لم يسلم القبرصيون من العقوبة ايضا اذ تم تغريم الاتحاد القبرصي مبلغ ٣٠ الف دولار لكن اسباب ذلك لم يعلنها الاتحاد الاوربي حيث قال كريستوس ترنتفيلدس رئيس الاتحاد اليوناني لكرة القدم ان اليونانيين بالرغم من سعادتهم بالقرار الا انهم لايجدون سببا لتغريمهم وسيستانفون القرار .

وقال اندريه فاندرلو رئيس الاتحاد الهولندي وهو يشغل منصب عمدة روتردام ان القرار اصاب الهولنديين بخيبة امل لكنهم سيستانفونه لدى الاتحاد الاوربي ايضا فيما قال رينوس ميشالس مدرب الفريق انه من الصعب تصور حدوث ذلك بسبب افعال لاتمت الى الرياضة بصلة واضاف ان اليونانيين اكسبهم القرار فرصة لاتعوض .

مصر تشارك في بطولة العالم بالجودو

تشارك مصر في بطولة العالم للجودو التي تقام في مدينة (أسين) بالمانيا الاتحادية يوم الخميس المقبل .

ويضم الفريق المصري المشارك في البطولة التي تستمر خمسة ايام ثلاثة لاعبين في اوزان الثقيل المفتوح و٩٥ كغم ولاعبتين في وزن (٤٨) و(٥٢) كغم .

فرق انكلترا تستأنف الصراع على مراكز المقدمة

يعود لاعبو المنتخبات البريطانية الذين شاركوا منتخبات انكلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية في مبارياتها يوم الاربعاء الماضي ضمن تصفيات منتخبات اوربا بكرة القدم الى الساحة المحلية اليوم (السبت) حيث تستانف مباريات الدوري .

ففي انكلترا تبدأ فرق المقدمة الثلاثة ليفربول والارسنال وكوينس بارك رينجرس مرحلة جديدة في محاولة التخلص من بعضها عند مركز الصدارة الذين ظلوا يتبادلونه خلال الاسابيع الاخيرة .

■ كلمات متقاطعة ■

■ يقدمها اليوم طارق مزبان شبيب ■

■ افقي ■

١ ـ خوف ـ في البيضة (معكوسة)
٢ ـ عدد
٣ ـ نعم
٤ ـ شاعرة عراقية
٥ ـ محافظة عراقية ـ جزيرة كويتية
٦ ـ يوم ، متفرقة ، ـ نبات عطري يوضع في الشاي ـ حرف مكرر
٧ ـ فاكهة مشهورة في العراق (معكوسة)
٨ ـ معركة تاريخية بين العرب والفرس (معكوسة)
٩ ـ من فنادق بغداد ـ الاسم الاول لممثلة مصرية
١٠ ـ عاصمة السلام (معكوسة)
١١ ـ اغير
١٢ ـ يحلقون ـ من قبائل شمال افريقيا
١٣ ـ ملكة تدمر ـ الطبخ .

■ عمودي ■

١ ـ ملبس (معكوسة)
٢ ـ عاصمة امريكية
٣ ـ من الطيور (معكوسة) ـ جدها في (ذوي)
٤ ـ حرف جر ـ جود ـ من امراض العين ـ إحسان (معكوسة)
٥ ـ من الاسماء الخمسة ـ سقي (معكوسة) ـ ثلثا (ويل)
٦ ـ هرب ـ ثلث (ليل) ـ ارشد (معكوسة) ـ اداة نصب (معكوسة)
٧ ـ حشرة مفيدة (معكوسة) ـ تعال (معكوسة) ـ ساند
٨ ـ شغيلة ـ متشابهة
٩ ـ سام (معكوسة) ـ نترك
١٠ ـ اسم علم مؤنث ـ ياتي بعد اليوم
١١ ـ نوع من الطائرات ـ ممثلة مصرية
١٢ ـ أثار مصرية ـ سقي
١٣ ـ رجع الى الطريق الصحيح (معكوسة) ـ ناهية
١٤ ـ اودهم (معكوسة) ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ من الحبوب

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي ـ بغداد /صرافية /ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

■ الأشقاء العرب في العراق :

بيعة الرئيس القائد صدام حسين حدث قومي كبير

مبايعة الجماهير لقائدها حالة فريدة من حالات الديمقراطية الشعبية

■ البيعة نبراس يهدي العرب نحو اختياراتهم الواعية ■

■ في قيادة صدام حسين تجسد مفهوم القومية العربية ■

■ كتابة : فؤاد العبودي ■

عندما اعلن الشعب العراقي بكافة فصائله مبايعة القائد صدام حسين قائداً للمسيرة .. كان هناك في الجانب الآخر الشرفاء والخيرون من ابناء العروبة من وجد في هذه البيعة إمتداداً طبيعياً لما يؤمن به قومياً في ان القائد المناضل صدام حسين كان وسيبقى املاً للعرب في كل مكان للخلاص من المحن التي تعصف بالوطن العربي .

فالقائد صدام حسين جسد ميدانياً وعملياً نظرية العمل البعثية في منظورها القومي باحتضان ابناء الأمة العربية المتواجدين في قطرنا وغيرهم من الذين وجدوا في القرارات الثورية القومية والقوانين ما حقق امالهم في وجود قائد ينطلق في تصوراته من الحس القومي النبيل تجاه ابناء امة الضاد .

وفي لقاءاتنا مع الاشقاء العرب في بغداد تحدثوا عن يوم البيعة وكيف تجسدت في المنظور القومي .. فكانت احاديثهم تلاوة في محراب حب القائد .. وحب العراق ..

عبدالرحيم ادريس محمد - من القطر الجزائري الشقيق .

قال : شرف لنا نحن العرب ان نجد قائداً مثل صدام حسين يجسد عمق النظرة القومية في التعامل والسلوك اليومي .. ولاشك ان غبطتنا كانت كبيرة حين هب الشعب العربي في العراق مبايعاً قائده الملهم ومؤكداً له محبته .

اما بالنسبة لنا فان جملة ما صدر من قرارات ثورية عن مجلس قيادة الثورة العراقي خاصة منها التي اكدت على مساواة العربي ، مصرياً كان او سورياً ، او فلسطينياً مع شقيقه العراقي .. هذه النظرة الموضوعية والمتوازنة في فكر القائد العربي صدام حسين تجاه العرب جعلتنا نجد في صدام حسين الفارس المرتقب ليزيح عن كاهل الأمة همومها وصعابها :

مبروك لنا كعرب ، يقول المواطن عبدالرحيم ، بتجديد بيعة الشرفاء المخلصين لقائدهم .. ومبروك للعراقيين الأشقاء بقائدهم .

■ الشعب يختار قائده وحبيبه ■

والعراق الذي شعت انوار فكره القومي عبر الايمان بوحدة الشعب العربي .. فقد شعر ابناء العروبة على مساحة الوطن الكبير ان العراق ممثل بقائده صدام هو الأمل .. والغاية ..

اترك القطر الجزائري الذي فاضت قريحة احد ابنائه محيياً يوم البيعة .. لانتقل الى موريتانيا ومع المواطن العربي الموريتاني ، سيدات ولد عمو ، الذي قال :

- البيعة في مداها المعروف تبادل مخلص في المشاعر بين الجماهير والقائد .. وتوثيق لعرى المحبة وتمتين لأسس الديمقراطية الشعبية في ان يختار الشعب قائده وحبيبه فكان ان عبر الشعب العربي كله وليس المواطن العراقي حسب في ان يبايع الرئيس القائد صدام حسين وهم بهذا يثبتون قناعة لا تقبل الشك .

وعليه فان بشائر الفرح وهي ترفرف باجنحتها لاتخص العراق .. بل تخص جميع ابناء العروبة .

ان ما يدعو اليه صدام حسين دائماً في ان يكون الشقيق العربي الآتي من اقطار الأمة العربية موضع حفاوة واهتمام يجعلنا دائماً ننظر الى صدام حسين باعتباره القائد الأمثل الذي جسد فكر البعث بالاتجاه القومي ميدانياً ومن خلال اصدار التشريعات القومية .

■ البيعة نبراس يهدي العرب لاختياراتهم ■

والبيعة في منظورها القومي كما يتحدث عنها المواطن السوداني/تاج الدين الطيب محمد/ بانها الروح في جسد الأمة وهي بذلك تمثل انطلاقة الجماهير العريضة باختيارها الطوعي للقائد الذي تحب وتصطفي .. انطلاقة نحو غد مشرق مفعم بالآمال والانجازات الثورية الرائعة على طريق خلق الانسان العربي النموذج الذي يتفاعل مع مهمات المرحلة اليوم وغداً ؟

وهي بالنسبة لنا (الكلام للمواطن العربي تاج الدين) نبراس هادي ، يؤكد هذا التلاحم والثقة بين القائد صدام حسين وجماهير الشعب العربي .. ولم لا .. فقد كان ومازال الرئيس القائد العربي صدام حسين مثالاً للقائد في اشاعة النظرة القومية الانسانية لكل المواطنين العرب بغض النظر عن الأنظمة التي يعيشون في ظلها .

والبيعة في اعتقادي كمواطن عربي حالة فريدة ونوعية في تجسيد مفهوم الديمقراطية الشعبية .

■ العربي .. بايع صدام بوجدانه ■

ويعقب المواطن الفلسطيني (نادر عباس حسن) بان البيعة حدث مهم في حياة ابناء الأمة العربية . وحين اقول مهم فلأنه كان بعيداً عن صناديق الاقتراع وبطاقات الانتخابات المعدة سلفاً .. فبيعة الجماهير العربية ليس في العراق حسب وانما في الوطن العربي كله .. صادقاً اقول ان الجماهير العربية خرجت بوجدانها وضميرها الذي حكّمته على منصة الوعي بان القائد صدام حسين هو فعلاً الأمل المرتجى للعرب جميعاً .

وسوزان احمد الفخوري (فلسطين) هي الاخرى ينشر حديثها اريج المحبة في بيعة القائد صدام حسين .. ملاذاً للذين تشردوا من ديارهم .. وتقول :

- ليس غريباً ان تخرج الجماهير عن بكرة ابيها معلنة اختيارها لصدام حسين .. وليس ذلك ابداً محض صدفة . لقد كان الاختيار واعياً لما عليه صدام





حسين من صفات قيادية وتاريخية جعلت من سيادته العين الساهرة التي يرى فيها العربي من المحيط الى الخليج مستقبله في فكر القائد .. ونظرته القومية في ان يصبح العربي صاحب المبادرة في كل شيء .

وتلتقي مواطنتها ، هالة احمد حسن ، الفلسطينية مع حديثها في القول :

- كنا نحن الفلسطينيين نرى دائماً في صدام حسين ما يخفف وجعنا وهمنا القومي . فقد جسد تلك النظرة القومية التي حملها حزب البعث العربي الاشتراكي بالتعامل مع ابناء العروبة تجسيداً حقيقياً عبر ما يؤمن به القائد من ان العربي حر في اختياراته . لهذا جاءت البيعة واحدةً من هذه الخيارات الرائعة ووجدنا فيها عمقاً ستراتيجياً لمفهوم القومية العربية .. بعيداً عن الأطر التقليدية للقطرية الضيقة .

ويشير المواطن الفلسطيني (جمال رباح) بالقول :

- ان المتتبع لاصدارات وتشريعات الثورة في العراق يلمس ويتشكل واضح قيمة تلك القرارات لصالح المواطن العربي .. ويخطىء من يظن ان بيعة الجماهير العربية في العراق لقائدها قضية تخص العراق .. بل ان الصحيح هو ما يجده المواطن في اعتبار البيعة موضوعاً قومياً بدليل ما جسدته شخصية القائد صدام حسين في احتضان ابناء العروبة .. فكان تعبيرهم بالولاء للقائد العربي صدام حسين منطلقاً من تلك المفهوم القومي .

اما المواطن العربي (عبدالوهاب عبدالله) من السودان فقد اكد .. اذا نظرنا للبيعة كشكل من اشكال التعبير بالولاء من الجماهير للقائد الذي تختار فانها قديمة وكانت منذ عهد الاسلام وحياة الرسول العربي الكريم محمد (ص) . ولم يكن الاختيار قطرياً .. بل كانت جموع العرب المسلمين تختار خليفتها الذي ترى فيه ما يحقق آمالها .. لهذا فلايمكن ان تكون شيئاً غريباً مبايعة الجماهير العربية للقائد صدام حسين .. ليس لأن سيادته قد جسد اصالة القائد العربي التاريخي بل ان طموحه في احتضان ابناء الأمة العربية على ارض الرافدين قد تجسد عملياً وبشكل واقعي .. نتيجة منطقية لما يؤمن به ويعمل على تحقيقه .

فكانت البيعة في البعد القومي ومضة في طريق الأمة العربية فكان لابد من ان تكون بمستواها وان يصحو بعض الانظمة على يقين ما تريده الجماهير العربية .

وتقول احلام عثمان ابراهيم من القطر السوداني الشقيق :

- ان تعاملنا مع البيعة هو تعامل الضمير مع الشيء الصحيح .. فكما غمرت القيادة العراقية بشخص صدام حسين المواطنين العرب بفعل الاحتضان القومي لهم لابد وان يكون تعاملنا ملتقياً مع نُبل التوجه القومي للرئيس القائد . لذا فاننا نجد في البيعة قمة الاختيار الشعبي الديمقراطي لقائد اتصف بحسن النية تجاه كل ماهو عربي مخلص .

بينما يؤكد المواطن العربي ، زياد زهير عقاد ، من فلسطين ..

- ان اهمية البيعة في البعد القومي انها رسمت الطريق للآخرين من جماهير الأمة العربية في كيفية اختيار من يمثلها حساً ووجداناً وافكاراً تخدم تطلعاتهم وامانيهم في مستقبل عربي سعيد . ومن هذا المنطلق فقد كان صدام حسين بحق القائد المختار المتمثلة في اتجاهاته الفكرية قيمة محبة العربي واحتضانه . وكان العراق فعلاً قلعة عربية مفتوحة الأبواب امام الخيرين والشرفاء من العرب .. وبالطبع لا يتحقق ذلك ان لم يكن هناك قائد مثل صدام حسين كان وسيبقى وجه الشمس الذي تتطلع اليه القلوب المخلصة .

■ صدام حسين خيمة العرب اجمعين ■

وتقول بشرى مصطفى عبدالقادر (فلسطين) ..

- من خلال مشوار التشرد الذي عاناه المواطن الفلسطيني في الارض العربية لم نجد من سعى الى تجسيد القول والفكر الى فعل يمارس بشكل يدعو الى الغبطة . فالعربي في مفهوم القيادة التاريخية وعلى راسها القائد المناضل صدام حسين مكفولة له كل الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها العراقي على ارضه . ولاشك في ان مبايعة الجماهير في العراق للقائد هي مبايعة القلب للشريان والعين لموضع الجمال والخير . ونحن وجدنا في قلوبنا ذلك المكان الواسع لان يحتله اسم صدام حسين قائداً .. وملاذاً .. وخيمة للعرب اجمعين .

وكذلك تقول هالة سليمان محمود من فلسطين ..

- ما من عربي يستطيع ان ينكر فيض الاهتمام والاحتضان الذي توليه قيادة الرئيس القائد صدام حسين لكل مواطن عربي .

والبيعة في البعد القومي تعني شيئاً واحداً هو ان هناك قائداً عربياً اقسمت الجماهير على ان يبقى قائداً وحبيباً لما يتمتع به هذا القائد من مواصفات جعلته بمثابة القلب للجسد .. والعين في الوجه .

ويعقب المواطن العربي ، حسن بُشرى ابو عنجة ، من السودان ..

- تعني البيعة في مداها ارتباطاً صميمياً مبنياً وواعياً من الشعب للقائد .. ونحن كعرب لمسنا ما يدعو الى الفخر فقد غمرنا القائد صدام حسين بما يؤكد على النظرة القومية الصائبة للتعامل القومي العربي تجاه ابناء العروبة .. وهذا يعني صحة المسار الثوري لقيادة صدام حسين وصحة المنطلقات الفكرية في عقيدة البعث .





تصوير : جاسم العزاوي

■ صحيفة اسبانية :

الغارات العراقية ألحقت افدح الاضرار بالصادرات الايرانية

■ مدريد/واع : قالت صحيفة البايس الاسبانية في عددها الصادر هنا امس ، ان الهجمات الجوية التي يشنها الطيران العراقي اسفرت عن الحاق افدح الاضرار بصادرات نظام خميني من النفط .

واضافت الصحيفة في تقرير من مراسلتها في منطقة الخليج العربي (ماري اسبينوزا) ان الطائرات العراقية الحربية تواصل غاراتها العنيفة على مراكز تصدير ونقل النفط الايراني .

ونقلت عن مصادر بحرية في منطقة الخليج العربي تاكيدها بان احدى ناقلات النفط العملاقة (فورتشن شب) التي كانت تنقل النفط الايراني مازالت النيران مشتعلة فيها بالقرب من ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج شمال الخليج العربي .

وقالت ان كابتن الناقلة العملاقة التي تستاجرها ايران قد سمع وهو يطلق نداءات بالراديو مفيدا بان الناقلة التي تحمل نفطا ايرانيا قد اخذت بالاحتراق بعد ان غارت عليها الطائرات الحربية العراقية .

تقدير فيتنامي عال لمبادرات العراق السلمية

■ هانوي/واع : استقبل السيد تجوين هوتو نائب رئيس مجلس الدولة الفيتنامي رئيس الجمعية الوطنية في هانوي السيد انور مولود نبيان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

واعرب المسؤول الفيتنامي خلال المقابلة عن سروره بزيارة الوفد العراقي الى هانوي مثمنا المنجزات العظيمة التي حققها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ، وقدر المسؤول الفيتنامي عاليا مبادرات العراق السلمية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية بالطرق السلمية مؤكدا ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ تطبيقا شاملا دون تجزئة . وثمن المسؤول الفيتنامي دور الشباب في عملية التنمية الاقتصادية في القطر العراقي .

وتم في هانوي مساء امس الاول التوقيع على اتفاقية للتعاون بين الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واتحاد الشبيبة الفيتنامي .

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد انور مولود نبيان وعن الجانب الفيتنامي السيد هوهاو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي رئيس الاتحاد .

وقد اكد المسؤول الفيتنامي بهذه المناسبة رغبة بلاده في تطوير اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين . معربا عن امل بلاده بان تنتهي الحرب العراقية الايرانية ويتم تسوية النزاع بين البلدين بالطرق السلمية .

اليمن بلد مصدر للنفط

■ صنعاء/ا.ش.ا/واع : تبدا الجمهورية العربية اليمنية غدا تصدير اول شحنة من النفط الخام المستخرج من حقول (مارب والجرف) عبر موانىء التصدير في البحر الاحمر وبهذا تدخل اليمن ضمن الدول المصدرة للنفط لاول مرة في تاريخها .

وسوف تخصص الكميات الاولى من صادرات النفط اليمني لليابان .. حيث يبلغ معدل الصادرات ٨٠ الف برميل يوميا .

ويتوقع المسؤولون اليمنيون ان يصل حجم الانتاج الى ٢٠٠ الف برميل يوميا في بداية عام ٨٨/١٩٨٩ .

■ أخبار في سطور ■

■ غادرت حاملة الطائرات الفرنسية/ كليمنصو/ ميناء جيبوتي في طريقها الى الخليج العربي حيث كانت راسية هناك .

■ القى المواطنون العرب قنبلة حارقة على مركز شرطة للعدو الصهيوني بالقرب من مخيم عسكر في الضفة الغربية المحتلة .

■ قال تقرير للامم المتحدة ان مهمة القوات الدولية في جنوب لبنان قد تتعرض للتوقف بسبب عدم تسديد المساهمات في نفقاتها التي تصل حاليا الى ٣٤٤ مليون دولار .

■ دعت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة جميع الدول وبصورة خاصة الدول التي تتمتع بمسؤوليات فضائية . العمل من اجل منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي .

■ بدات المحادثات الرسمية اليوغسلافية الرومانية بين الرئيسين نيكولاي شاوشيسكو ولازار مويسوف حول علاقات التعاون الثنائي وسبل تطوير التبادل في جميع المجالات .

■ توجه الى روما الرئيس الصيني قادما من باريس بعد زيارة لفرنسا في إطار جولة اوربية تشمل ايضا لوكسمبورغ وبلجيكا .

■ الصحف العربية تواصل ترحيبها بالنتائج الايجابية لقمة عمان ■

قرارات القمة تعبير أصيل وأكيد عن وحدة الموقف العربي

■ تأكيد أهمية الالتزام العربي الكامل بالقرارات والتنفيذ القوي لها ■

■ العواصم العربية/ الوكالات/ واع ... واصلت الصحف العربية الصادرة امس ترحيبها بالنتائج الايجابية التي اسفرت عنها القمة العربية غير العادية التي إختتمت في عمان يوم الاربعاء الماضي .

وقالت صحيفة (الجزيرة) السعودية ان الاستقبال الايجابي الذي قابلت به الدوائر السياسية العالمية والتقدير والاعجاب اللذان غمرا ابناء الامة العربية بعد اعلان قرارات قمة عمان تتناسب تماما مع الانجاز التاريخي الذي حققه القادة العرب في إجماع تام واتفاق رائع مشيرة الى ان القرارات جاءت لتكرس التضامن العربي والوفاق العربي في اوسع مدى .

وقالت صحيفة (الرياض) اذا كان مؤتمر القمة العربي الطارىء قد نجح في المكاشفة ومواجهة المواقف بشجاعة وبدون اية تنازلات لحساب جهة او دولة اجنبية فان التركيز على الحرب العراقية الايرانية هو الذي إستطاع ان يكشف وجه النظام الايراني على حقيقته حين إختارت ايران ضرب الاحياء السكنية في بغداد كنوع من التحدي ثم اعقب ذلك ماأذاعه راديو العدو من ان فتح السفارتين الايرانية والصهيونية في كل من طهران وتل ابيب وتبادل السفراء سوف يتم في الايام القريبة المقبلة وهذا مايجعل مبدأ التضامن العربي هو الزلزال الحقيقي لكلا النظامين المعاديين للامة العربية .

وفي عمان وصفت صحيفة (الدستور) الاردنية قرارات قمة عمان بانها تعبير اصيل واكيد عن وحدة الموقف العربي .

وقالت في تحليل إخباري حول نتائج القمة العربية ان وحدة الموقف العربي التي ظهرت في القمة تلتقي مع وحدة الموقف الدولي وتوجيهاته بضرورة العمل لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

واكدت ان الوضع العربي والدولي الجديد يضع ايران في عزلة تامة بسبب اصرارها على مواصلة الحرب .

واكدت صحيفة (الراي) الاردنية في مقال افتتاحي لها امس . اهمية الحرص على النتائج الايجابية التي حققتها قمة عمان وحمايتها من المخططات المعادية التي تستهدفها وتعزيز جسور الثقة التي نجحت في بنائها .

وفي الكويت دعت مجلة (المجالس) القادة العرب الى تنفيذ سريع لقراراتهم والالتزام المخلص بالاتفاقيات والتخلي الكامل عن الخلفيات التي غالبا ماكانت تقف حجر عثرة امام كل القرارات والاتفاقات .

وحذرت في مقالها الرئيس من ان المصير العربي يهدد بكامله في هذه المرحلة اكثر من اي وقت مضى مشيرة بذلك الى الاتفاق الايراني الصهيوني الذي يهدف الى إخضاع المنطقة العربية ونهب خيراتها واقتصادها بعد تجزئتها الى دويلات طائفية .

اكدت اهمية الالتزام العربي الكامل بالقرارات والتنفيذ القوي لها .

وقالت المجلة في المقال الذي كتبه رئيسة تحريرها ان العبرة في تنفيذ القرارات مشيرة الى انه لافرق بين صهيوني وفارسي مادام كلاهما تحركه اطماعه وكلاهما يريد شرا بهذه الامة ارضا وشعبا .

وقالت صحيفة (القبس) اننا نريد الآن ان تتوافر للولادة العربية الجديدة عوامل الاستمرار فلا تكون ردة فعل آنية او استجابة لوساطة بل ... [illegible] موضوعية تحترم رغبات ومصالح جميع الاطراف .

واوضحت صحيفة (الراي العام) اهمية تنفيذ القرارات التي اتفق عليها القادة العرب مؤكدة ان الالتزام بمسؤولياتها وتبعاتها يبقى الخيار الوحيد الذي يؤكد الارتباط العربي بالصالح القومي .

وفي البحرين قالت صحيفة (اخبار الخليج) ان فرحتنا بنجاح مؤتمر القمة العربي غير العادي يجب ان لاتنسينا الجهد المطلوب لاستثمار هذا النجاح .

واوضحت الصحيفة ان المرحلة الجديدة من العمل العربي المشترك التي بدأت بالفعل عقب هذه القمة تحتاج الى متابعة مستمرة للانطلاق نحو الاهداف المطلوبة .

وقالت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابو ظبي امس ان تاكيد قمة عمان بالوقوف مع العراق والكويت والتضامن معهما ضد الاعتداءات التي يتعرضان لها وادانة اي احتلال للاراضي العراقية يؤشر الطريق الحقيقي الذي يضمن امن واستقرار الامة العربية ويعزز الامن القومي العربي .

واضافت في تعليق كتبه السيد يوسف الخاطر ان ماتمخض عن المؤتمر من نتائج ايجابية على جميع الاصعدة سيكون له الاثر الكبير على طريق ردع المعتدين الذين يريدون النيل من كرامة وسيادة الامة العربية .

وفي الدوحة شددت صحيفة (الراية) على ضرورة تطبيق قرارات قمة عمان ... وضرورة ان تصمد هذه القرارات في وجه كل العقبات التي قد تعترض طريقها في المستقبل ...

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس انه رغم اعترافنا بنجاح قمة عمان وخروجها بقرارات تاريخية .. إلا ان المواطن العربي يذهب الى ابعد من النجاح . وينتظر بكل ترقب التطبيق العملي لتلك القرارات ويتوق لاثارها العاجلة والآجلة على مجريات الامور في الوطن العربي .

وقالت صحيفة (الشرق) ان مؤتمر القمة قد حدد الطريق لانهاء الحرب العراقية الايرانية واكد الالتزام بمعاهدة الدفاع العربي المشترك وكيفية حل القضية الفلسطينية والحرص على وحدة لبنان وعروبته .

واشارت صحيفة (العرب) الى ان قمة عمان قد خرجت بنتائج ستؤدي لتعزيز التضامن العربي .

واكدت صحيفة . غلف تايمز . التي تصدر باللغة الانكليزية ان بيان القمة يعكس إستياء العرب ازاء استمرار الحرب العراقية الايرانية .

وقالت الصحيفة ان مايريده الشعب العربي هو التعاون والائتلاف والتجمع وتكريس روح التضامن التي إنبثقت من قمة عمان .

وقالت صحيفة (الثورة) اليمنية ان خروج مؤتمر القمة غير العادي بالنتائج الايجابية المهمة يؤكد ان الامة العربية قد وضعت على اعتاب مرحلة جديدة . وان هذه القمة قد شكلت نقطة البداية الصحيحة لمسار قومي تضامني جاد .

واضافت الصحيفة في مقال لها امس ان قمة عمان التي راهن على إفشالها اعداء الامة العربية حتى اللحظات الاخيرة من اعمالها قد غيرت المعادلات وقلبت الحسابات واذهلت الاعداء كونها استطاعت ان تمكن الامة العربية من تجاوز العقبات والصعاب التي انشئت في ... التضامن العربي وفتحت ... الزمن الرديء .

ورحبت صحف القاهرة الصادرة امس بالنتائج التي توصلت اليها قمة عمان والتي استهدفت الحرص على جمع الشمل ... العربي ...

ونوهت صحيفة (الاخبار) ... [illegible] العراق والكويت والسعودية و... [illegible]

كما نوهت الصحيفة بقرار المؤتمر بحق كل دولة عربية في تقرير اعادة علاقاتها مع مصر وفقا لظروفها ويمطلق حريتها ووصفته بانه يمثل إنتصارا للعقل والحكمة وترجيحا لكفة مصلحة الوطن العربي كله ...

قواتنا المسلحة المظفرة

تتمة المنشور على ص ٣

ثم عاد بها الى أرض الوطن صقورنا الغر الميامين مؤكدين انتصار ارادة الحق ودعاة الحرية على دعاة الباطل والضلالة والعدوان .

فبوركتم من ابطال اشاوس يارجال قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب . والحمد لله ناصر المؤمنين .

في ١٣/تشرين الثاني/١٩٨٧

■ البيان ٢٩١١ ■

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٢٩١١) اجملت فيه فعاليات جند العراق لمساء امس الاول ونهار امس . وفي مايلي نص البيان .

بيان رقم (٢٩١١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

القادمة من ايران وسحقت فلول العدوان .. تشارك الشعب العراقي الماجد احتفالاته الكبرى بذكرى البيعة لقائد النصر وتجديد هذه البيعة .

وان قواتنا المسلحة الباسلة تجسد حبها العميق واجلالها لقائدها بالقتال البطولي بما يرضي الله والقائد لحماية الشعب وارضه ومقدساته ومنجزات ثورته وتطلعاته الشريفة .

وفي هذه الليلة المفعمة بفرح اللقاء على الحب والعمل والجهد بين القائد وشعبه فان قواتنا المسلحة تتضرع إليه سبحانه ان يمد في عمر قائدها ويبارك مسعاه الخير ويحفظه بطلا قوميا وقائدا فياضا يهدينا في دروب العز والكفاح والبناء والعيش الآمن الكريم .

وفي مايلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم .

١- واصلت قوتنا الجوية البطلة مطاردتها لفرائسها من اهداف العدو البحرية حيث اجهزت وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة من قبل ظهر اليوم على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية هو الخامس خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية . ثم عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة برعاية الله .

٢- تكبيد المعتدين ستة قتلى وتدمير موضع للمشاة وحرق وتدمير عجلة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٣- تدمير موضع للمشاة وقتل من فيه في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) وتدمير موضعين اخرين في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٤- قتل ثلاثة من الاوغاد وتدمير موضعين للمشاة ومدفعين من نوع (اس بي جي .٩) في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٥- تم في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) قتل اثنين من افراد العدو وتدمير موضع للمشاة وحرق وتدمير عجلة وتفجير كدس للعتاد .

٦- حاولت ثمانية زوارق للعدو التقرب من الميناء العميق فتصدت لها قوة الميناء الشجاعة وارغمتها على الفرار .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٣/تشرين الثاني/١٩٨٧

ان قوات الشعب المسلحة التي شهدت في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بناء عقيدتها العسكرية والتطور الاعظم في قدراتها القتالية ، والتي خاضت بشرف خلف قائدها العظيم معركة الدفاع عن العراق وعن ارضه وسيادته وكرامة ابنائه وردعت بعزيمة الرجال موجة الطاعون الأصفر

لمناسبة ذكرى البيعة

تتمة المنشور على ص ٣

موقعا نادرا حياتك مجاهدا في سبيل العراق والامة العربية ومبشرا بمستقبل هذه الامة وغد اجيالها وكبرياء حضارتها .

ان قيادتكم لمسيرة العراق العظيم ولمعركته المقدسة وما حققه جيشنا الباسل من ملاحم وانتصارات في دحر وتدمير قوى الشر والحقد الدفين ستبقى صفحة مشرقة في مسيرة النهوض العربي ومفخرة للعراقيين وللامة العربية وكل الخيرين وستبقى هذه الارض الطاهرة فخورة بانها انجبتك وتزيدنا شكرا لله عز وجل ان وهبك ايانا قائدا ويكفينا فخرا امام التاريخ اننا عشنا زمن النهوض والمجد الذي يعيشه العراق العظيم بقيادتكم الفذة .

الرفيق القائد العزيز .

في ذكرى بيعة ابناء العراق الاماجد لشخصكم الكريم قائدا لمسيرة الظفر والشموخ والاقتدار لعراقنا العزيز الناهض . يسعدني ان اتقدم لسيادتكم باحر التهاني واصدق التمنيات .. داعيا الله سبحانه وتعالى ان يرعاكم ويحفظكم رمزا للعراق ولشعبه لتدفع الشر عن امة الرسالة والنبوة .. انه سميع مجيب .

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

عزة ابراهيم

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

مؤجرة للنظام الايراني

تتمة المنشور على ص ٣

واوضحت مصادر لويدز في برقية بعثت بها الى مقرها في لندن بعد ظهر أمس ان المقاتلات الحربية العراقية أطلقت صواريخها على الناقلة اليونانية التي مازالت النيران تشتعل فيها وعلى سفينة الاسناد . سيمكو . التي غرقت . بعد الهجوم الصاروخي بفترة قصيرة .

وكان الناطق العسكري قد اعلن امس عن توجيه مقاتلاتنا ضربة قوية ومؤثرة اجهزت على هدف بحري قرب السواحل الايرانية في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل ظهر امس وعادت الى قواعدها سالمة .

لذلك بايعناه لذلك نبايعه

تتمة المنشور على ص ٣

ولا ملَّ ، ولا وَهَن ولا تَعَبَ . ولم يقف امام صعوبة ، ولا حارَ ولا حيرَنا .. وما من خطب المَّ بنا الا وتقدمنا لاجتيازه بشجاعته وحكمته ..

لذلك بايعنا صدام حسين ..

ولذلك نجدد له البيعة في كل عام ..

وهو في كل عام يتقدمنا نحو انتصارات اكبر ، وانجازات اروع ..

صدام حسين حاضرنا ومستقبلنا .. ولا تحلو البيعة الا له ..

من أجل الحاضر والمستقبل

تتمة المنشور على ص ٣

والبعض الاخر لم يرد ان يرى . والذين امكنهم ان يستشفوا وجهها ، بالصدق او بالوعي او بالخبرة ، او بالبراءة ، كانوا يبدون نغمة نشازا وسط انسجام وتكامل الآلات التي تصرخ بالتهليل والتكبير ، في صحراء الوعي الزائف ، او فراغ الوعي المنبهر . غير ان الوقت لم يطل حتى اطلت الحقيقة برأسها في النهاية ، وانتزعت وجهها الناصع من أيدي اعدائها . وكل من له اذنان للسمع استطاع ان يسمع . وكل من له عينان للنظر امكنه ان يرى . ماعساهم يقولون الان اولئك الذين ان ملاءوا مابين الأرض والسماء بكلماتهم وتحليلاتهم وتاويلاتهم حول (ثورية) المؤسسة الظلامية في طهران ، وعدائها المزعوم للامبريالية والاستعمار وهيمنة الدول الكبرى ؟ اين هي اصواتهم الآن التي طالما اصمت اذاننا بالكلمات الطنانة ، وامتهنت عقولنا بمعادلاتها الايديولوجية المستحيلة ، واشهرت في وجوهنا سيوف الارهاب الفكري ؟ لشد مايبدو الكاتب في بعض اللحظات التاريخية خيلا ، طفيليا ، بين الحقيقة واصحابها ! مثل هذه اللحظات عاشها المواطن ، او القارىء ، وربما لايزال يعيشها في هذه المدينة او تلك من وطننا العربي . ليس هناك الآن غموض غير مقصود . ليس ثمة التباس غير مدبر . والوعي الذي لايسطع باليقين في هذه اللحظة هو بالتاكيد ضحية مؤامرة . وكل من لم تبلغه (الرسالة) غائب بالارادة ، او مغيب رغما عنه والواقع يقدم كل يوم دليلا جديدا على ان الحقيقة باتت من الوضوح ، والصفاء ، والدقة ، والتحدد ، بحيث لم تعد تحتاج لمن يمارسون باسمها السحر او الوساطة او الكهانة الشعوذة .

من استطاع أن يحرر الحقيقة من اغلالها ، ويطلقها كالسهم المضيء في ضمير المواطنين العرب في كل مكان ؟ من استطاع ان يقشع الزيف عن الوعي العربي الشقي ، ويعيد اليه صفاءه وصدقه وبراءته ؟ من الذي صرخ في وجه تجار الدين ومزيفي العقيدة الذين حولوا الهيكل المقدس الى مغارة لصوص ، وطهر العقيدة الدينية من ادران المستغلين لها ، المضاربين باسمها ، واعاد لها جوهرها الرقراق ويقينها الانساني العميق المستقر في ضمير الوطن والمواطن ؟ من الذي وقف بقدميه على ذلك الحد المرهف من حدود الوطن وقاتل ومازال يقاتل منذ اكثر من سبع سنوات الذين يريدون اجتياح ارض الوطن وكرامة المواطن ؟ من الذي مزق النقاب الكاذب عن الوجوه البشعة التي ارادت وماتزال تريد مسخ هوية العرب واقتيادهم قسرا كعبيد إلى ايوان كسرى الجديد في بلاد فارس من حمى ومازال يحمي حتى الان اقطار العرب في المشرق والمغرب من اجتياح الحمى الصفراء ، وحقن الكتلة الاساسية من جماهير الشعب العربي بالمصل الواقي من الطائفية والعنصرية والنزعات الظلامية المسعورة ؟ اليس هو المناضل صدام حسين على رأس شعب العراق وجيش العراق ؟ .

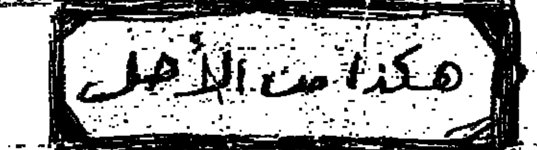
مهما قيل ، ويُقال ، في هذه الأيام ، عن الابعاد الحقيقية للحرب العراقية - الايرانية ، فالواقع أن ماظهر من هذه الابعاد حتى الآن لايزيد عن وصف الجزء الظاهر من جبل الثلج العائم فوق مياه المحيط . وربما سوف يتكفل التاريخ وحده في المستقبل القريب او البعيد ، بالكشف عن اجزائه الكبرى التي ماتزال مغمورة في الاعماق . ويومها سوف يدرك ابناء العالم المتحضر جميعا مغزى الدور التاريخي الهائل الذي لعبه بوعي وصدق واخلاص المناضل صدام حسين ، ليس دفاعا عن الأمن الوطني للعراق أو الأمن القومي للوطن العربي باسره فحسب ، وانما دفاعا مجيدا وجليلا عن الأهداف النبيلة للحضارة العالمية الحديثة ، وعن القيمة المطلقة للعقل الانساني ، والمغزى الحقيقي لحرية الفكر واستقلال الضمير .

لااجد نفسي مقتحما او دخيلا اذن ككاتب عربي ، أو كمواطن عربي ، ان حاولت ان احتفل معكم بهذا اليوم . ومع ذلك فانا لااملك سوى ان اقول لكم الآن ، ولسوف اقول لكم دائما :

كل عام وانتم بخير يااخوتي في العراق .

كل عام وانتم بخير ياقادة العراق .

ومن نصر الى نصر أيها المفكر والمناضل والانسان صدام حسين .



تركيا تجدد تأييدها المطلق للقرار ٥٩٨

■ انقرة/واع : اكدت الحكومية التركية مجددا امس تاييدها المطلق لقرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) الخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية

واشار الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية التركية في بيان امس ، بان بلاده تتابع بقلق تطورات الحرب العراقية الايرانية . وانها على اتم الاستعداد من اجل المساهمة في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

قدومي يشيد بقرارات قمة عمان

■ جنيف/قنا/واع : اعرب السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن التقدير الكبير لقرارات قمة عمان غير العادية فيما يتعلق بعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال المسؤول الفلسطيني في مؤتمر صحفي عقده امس في جنيف حيث يشارك في اجتماع لممثلي بعثات دول عدم الانحياز لدى الامم المتحدة ان منظمة التحرير تطالب بعقد المؤتمر الدولي ضمن المبادىء التي تحفظ لمنظمة التحرير الفلسطينية كامل حقوقها بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

أنتهاء أكبر عملية تمرد في السجون الفرنسية

باريس/واع .. انتهت امس اكبر عملية تمرد شهدتها السجون الفرنسية باستسلام المتمردين السجناء واطلاق سراح الرهائن بينما اصيب بعض السجناء والحاق اضرار مادية جسيمة بالسجن .

وكان اكثر من (٤٠٠) معتقل في سجن مدينة شاتروه وسط فرنسا قد قاموا باحتجاز مدير السجن و٢٠ من افراد الحرس كما اشعلوا النيران في اقسام السجن وذلك للمطالبة بتحسين اوضاعهم المعيشية وتخفيف العقوبات القضائية الصادرة ضدهم .

الفارس والجبل في مهرجان القاهرة

■ القاهرة/واع : تلقت الهيئة المشرفة على تنظيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي موافقة (٦٠) دولة من بينها (١١) قطرا عربيا بضمنها العراق للمشاركة في المهرجان الذي يقام في الثلاثين من الشهر الحالي يعرض خلاله اكثر من (١٥٠) فيلما تسجيليا وروائيا ..

وستعرض خلال المهرجان الذي يستمر (١٠) ايام ثلاثة افلام روائية عراقية هي (العمارة ١٣) و(الفارس والجبل) و(بابل حبيبتي) والفيلم الفلسطيني (عرس الجليل) والفيلم المغربي (جحا لم يمت) ومن لبنان فيلم (المنام) وفيلم (المخطوف) ومن تونس (حمام الذهب) وتشارك في المهرجان لاول مرة (١٧) دولة من بينها بلجيكا والدانمارك وغينيا وماليزيا وتايلاند وبنغلاديش والنمسا والبرتغال وكوبا وفنزويلا وكوريا الجنوبية .

ويستضيف المهرجان عددا من الفنانين والنجوم العرب .. فمن العراق هند كامل ورياض شيرين والمخرج السوري محمد ملص والفنان الفلسطيني غسان مطر والمخرج السوداني الطيب مهدي .. كما يستضيف المهرجان المخرج الايطالي فللني مخرج فيلم (المقابلة) الفائز بالجائزة الذهبية في مهرجان موسكو السينمائي الدولي والذي سيفتتح به المهرجان و(مارشيللو ما شترويانى) والمخرج الفرنسي) جيرارد مخرج فيلم (بيير وجميلة) الذي اثار ضجة كبيرة في مهرجان (كان) السينمائي الدولي والمخرج الايطالي (سيرجيوليوني) مخرج فيلم حدث ذات يوم في امريكا)

كما سيعرض خلال المهرجان لاول مرة (٢٥) فيلما لسينما الاطفال من (١٥) دولة .

والعسل والبصل في قرطاج

■ تونس/ ا.ش.ا : شاهدت الجماهير التونسية المسرحية المصرية العسل عسل - والبصل بصل لمسرح الطليعة من اخراج سمير العصفوري وتاليف بيرم التونسي والتي عرضت في اطار مهرجان قرطاج المسرحي . وقد شهد المسرحية التي عرضت بالمسرح البلدي اكبر مسارح العاصمة التونسية الى جانب الجمهور التونسي اعضاء الجالية المصرية .

وقد تجمع جمهور كبير امام المسرح بسبب عدم تمكنه من الدخول لمشاهدة المسرحية .

وكان المهرجان قد بدأ مساء السبت الماضي في نفس اليوم الذي حدثت فيه التغييرات الجديدة في تونس ورغم ذلك فان المهرجان سار على البرنامج الذي كان موضوعا له من قبل حيث لم تحدث اية تغييرات في قطاع الثقافة وسيستمر حتى يوم الاحد المقبل .

وتشارك في المهرجان عشر دول عربية ودولتان افريقيتان .

مجوهرات ديتريتش في المزاد

■ جنيف - رويتر تنافس عشاق جمع التحف على اقتناء متعلقات نجمة السينما الاسطورية مارلين ديتريتش في المزاد الذي بلغت حصيلته ٢٢ مليون دولار . وقال مسؤولو المزاد ان الممثلة المعتزلة التي لاتزال على قيد الحياة في حاجة ماسة الى اموال ارغمتها على بيع بعض مجوهراتها . وكانت ديتريتش التي اشتهرت خلال الفترة بين الحربين العالميتين قد فرت من المانيا النازية الى هوليوود بحثا عن الشهرة .

نمساوية تتربع على عرش الجمال العالمي

■ لندن رويتر/واع : فازت طالبة نمساوية عمرها ٢٠ عاما بلقب ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٧ في مسابقة اقيمت بقاعة البرت الملكية بلندن وشاهدها حوالي نصف مليون مشاهد على شاشات التلفزيون في انحاء متفرقة من العالم .

واختيرت اولا فيجرستيور التي تدرس الطب البيطري من بين ٧٧ متسابقة كانت بينهن الفنزويلية البالغ خوسفينا لوزاد خلينيتز التي جاءت في المرتبة الثانية .

معرض فني لفراجونار

■ باريس/ا ش ا :يقام حاليا في احد متاحف باريس معرض لاعمال الرسام والمثال الفرنسي فراجونار .. يستمر حتى الرابع من الشهر المقبل .

ويضم المعرض مجموعة كبيرة من اعمال ذلك الفنان المتميز ، تمثل حقبة من تاريخ فرنسا .

وجدير بالذكر ان الفنان جان هونورية فراجونار ولد في غراس بفرنسا عام ١٧٣٢ وتوفي في ١٨٠٦ وقد استطاع تقديم العديد من اللوحات الخاصة للحفلات الراقصة كما قدم فن البورتريه ومن أعظم أعماله حفل سانت كلود .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



مثلما يبايعه الندى وتبايعه البراعم ، ومثلما تتجمع زهور المحبة ماخوذة بالوفاء وتسير اليه الملايين تحف بها المسابحات العراقية لتحط عند ابواب إهابه .. مثل كل هذا يرنو الجند منذ الفجر نحو عيون الوطن ، يطمئنون على السواتر ويتحسسون موضع القلب ، فاليوم سيصطحبون سواترهم وياخذون معهم المواضع ليعلنوا مبايعة القائد في جلال حضرته .

السواتر تبايع القائد



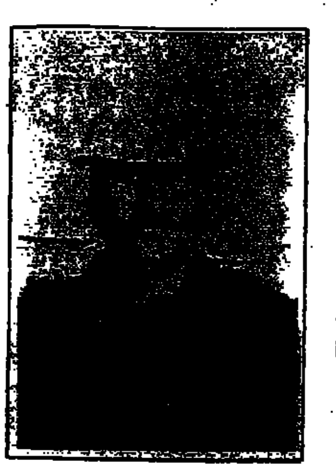






■ مطر المشاعر لن يتوقف ، كل المقاتلين ارادوا تسجيل حبهم على الأوراق كما هو في قلوبهم ، يتحدث المقاتل قاسم عبدالمحسن قائلا .. مع البيعة تكبر امانينا ونزداد قوة وطمانينة في ظل خيمة القائد المنتصر وفي العز الذي نرفل به جميعا . نستمد القوة منه والعزم ونكبر به كلما احسسنا بشموخه وكبريائه . ويزيدنا فخرا ان نجدد البيعة للقائد وانا على الساتر الاول ندافع عن حياض الوطن العزيز







■ مناسبة كهذه اولى بنا ان نعيشها مع الجنود مباشرة ، كنا معهم على السواتر ، اصطحبنا معنا اوراقنا واقلامنا وآلة التصوير ، وحرصوا هم على ان تكون البندقية رفيقتهم الاولى حين حادثونا ، قريبين جدا من خط المواجهة بل على بعد ثمانين مترا كان اصدقائي الجنود لايخشون شيئا ، كما كانوا يهزاون باية حركة مريبة ياتي بها الاعداء ويغدو حديث السواتر ليل سمر للمقاتلين .

■ اوقدوا للبيعة الحب واستحضروا في ذاكرتهم العبارات الحبيبة ، ورسموا في صحائف ضمائرهم صور القائد الباسمة ، فاليوم يوم مبايعته ، يبايعه الوطن المحروس بهمته ويرتدي الجنود ثياب البهجة ليزينوا السواتر .. ومن الساتر الاول حملني الاصدقاء محبتهم للقائد الكبير .. المقاتل خلف محمد حمود احد مقاتلي قوة ممتاز البطلة يقول .. مع الحب ابايع القائد ، انها المناسبة الغالية علينا جميعا والعزيزة على نفوسنا ، وهي فرصة اخرى كبيرة لنجدد نداء حبنا لقائدنا العزيز صدام حسين .

■ وتترى احاديث المقاتلين وانا احاول اللحاق بفيض المحبة هذا حيث القلوب ترسم خطوط محبتها وتستقر في الموضع ، ومع المقاتل كمال حاتم كان الحديث مفعما بالمودة .. يحكي كمال ، المبايعة ترنيمة حب جديدة للقائد ، لقد بايعناه من زمن بعيد ، بايعناه بالروح وبالدم وبكل غال ونفيس ، فالقائد انشودة حب في القلب دائما ، يعيش معنا عند السواتر وفي معاركنا ضد الاعداء نستمد منه القوة والعزم ونستقي منه البطولة والشجاعة والصبر وفي كل واحد منا عرس من رجولته وكبريائه .

■ وتتسامى الرجولة وتتغنى بالبطولات ، فعلى السواتر يشمخ الوطن عاليا تحوطه بنادق الجنود ، حكى لي الاصدقاء اشياء كثيرة وكثيرة عن بطولاتهم فالمقاتل طالب حمود الذي دخل اكثر من معركة ضد الاعداء يقول .. في كل يوم لنا مبايعة جديدة للقائد وفي كل يوم نستذكر صورته الحبيبة ومع شروق كل صباح نبايعه على الوفاء والحب والبطولة والشجاعة وكلنا شوق لان نكون اول المبايعين ، قائدنا البطل اب الجميع وامل الجميع والرمز الذي نضعه نصب اعيننا ونحن نقاتل الاعداء .

■ المقاتل محمد عويد يسترسل في كلامه النابع من القلب وهو يتابط رشاشته .. القائد والوطن حب دائم لاينضب ، هذا الحب هو الذي نطمئن به على اطفالنا الصغار وبيوتنا في المدينة ، اما نحن في الساتر الاول ، فنطلقها صيحة عالية تخرج من اعماق ضميرنا ونفوسنا وبحب صادق ، نبايعك سيدي القائد ونجددها الى مالا نهاية فليس هنالك احق بها منك وليس لنا الا انت موصولة بك الاماني والطمانينة والعزة والشرف وكل المعاني النبيلة والطيبة والشريفة .

■ المقاتل حاتم غازي من تشكيل عودة البطل يقول .. حدود حبنا للقائد لاتوصف ، ومبايعتنا له اشراقة حب جديدة في مسيرتنا ، فالقائد صدام حسين حبيب قلوبنا دائما ، جميعنا نهنئه ونبايعه على المحبة والوفاء .

■ مبايعة القائد لها حضورها الخاص في نفوس المقاتلين الذين التقيتهم فالمقاتل مطشر شويل يقول .. نبايع القائد رمز العراقيين ومبعث عزهم وفخرهم ، ونبذل الارواح والدماء رخيصة من اجل شموخ عراقنا العظيم وقائده الفارس .

كتابة باسم الشيخ تصوير جاسم العزاوي

لو ان كل مدن العراق وقراها أصبحت مدينة كبيرة واحدة ،

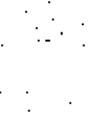
ولو ان كل ساحات العراق امتدت طولا وعرضا في ساحة كبيرة لاغيرها .

ولو ان ملايين الحناجر العراقية

انطلقت تهدر بصوت واحد ، في لحظة واحدة : نعم . نعم للقائد الوطن ، لاهتز العالم كله من قوة

صوت الهتاف العراقي وعرف عمق معاني تجديد الوفاء لصدام حسين ، حب العراق الدائم .

■ ابتسام عبدالله



مبايعة القائد

. سالني احد الاصدقاء : ماذا اعددت ، ليوم البيعة ، ؟

قلت : وماذا يمتلك الكاتب غير مشاعر المحبة موسومة برموز على صفحة التاريخ الناصعة ؟!

قال : مشاعر المحبة لدى محب الحكمة ، وعاشق الحقيقة هي غيرها لدى الآخرين !

قلت : اتعني تلك النفحة الصوفية التي يشيعها شمول النظر ، وعمق التجربة وصدق المعاناة (المشاهدة) ؟!

قال : من هذا القبيل !

قلت : الموقف الوجداني الآخاذ ، هو ذلك الحال الذي يتوحد فيه الخاص مع العلم ، ويندمج فيه الذات بالموضوع قال : وما دليل هذا الحال ؟

قلت : قريب من قول الشاعر !

انا من اهوى : ومن اهوى انا — نحن روحان حللنا بدنا

فاذا ابصرته ابصرتني — واذا ابصرتني أبصرتنا !

قال : هذا شعر يقال في اشد حالات (الوجد) . ووحدة الحال !

قلت : كيف لا ونحن نتحدث عن مبايعة القائد المناضل صدام حسين . بيعة لم تعد ـ بعد هذه الصحبة الطويلة ـ طقسا سياسيا . او تكتيكا تعبويا . يمارسه ابناء الشعب في هذا اليوم التشريني من كل عام على سبيل (المجاملة) .

انما هو (موقف) يبايع فيه الانسان ، ذاته ، وعقله وضميره .

ووجدانه ، على ان يعطي اكثر ، ويضحي اكثر ، ويقدم اكثر ' للوطن . وللشعب وللامة وللمستقبل ! وللقائد !.

قال : انه ، الهيام ، ياصاحبي !

قلت : نعم ، انه (الوله) ، وهل غير الحب ، يصنع المعجزات ، بعد ان صاغ (القائد) كما (الشعب) من ملحمة الدفاع عن الوطن المقدس ' انموذجا قل نظيره . يرى فيه الجميع ، ذواتهم ، وصورهم ، واسمائهم ، ويقراون فيه اسماء ابطالهم وشجعانهم وشهدائهم حتى لم تعد فيه (الآن) كلمة معبرة عن الذات او دالة على اثرة او انانية ! او نرجسية ! بعد ان اصبح الجميع عنوان الفعل المعجز '

وهاهو الانسجام مع الجماعة ، يحفظ لكل ، زهرة ، عراقية ، لونها وشذاها في ، حزمة ، الورد الذي يصوغ منها القائد ، اكليل النصر (والغار) في وطن القادسيتين ! وهل رايت وردة (تضن) بشذاها على من صلحت عنده حاسة الشم '' من المحبين والعاشقين !

قال صاحبي : هل هي رمزية (الاخلاق) ام (قدسية الواجب) ام (صورة جمالية) ترسمها للاحباب وهم يتنشقون عبير المحبة ؟'

قلت : هو تجسيد لكل هذه وغيرها لكي يشيع في الروح الفدائي الذي تراه في خنادق القتال وخطوط المواجهة . عبقا يسهم في رفعة رؤوس الآباء والامهات والاحبة ! من فرط زهوهم بالابطال '

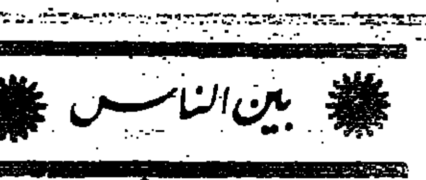
مثلما تهيم به حبا ، تلك الروح الجياشة . التي تتجلى في الانتاج (الحربي) و(الحضاري) المتنوع ، والمتخطي لحسابات الزمن التقليدي !

ان المبايعة ، نوع من الفعل السامي الذي تتوحد فيه القيادة مع القاعدة ، والقائد مع جنده (بجدلية) تجعل الانجاز العراقي المعجز في هذه المرحلة ، حصة الجميع ، بعد ان وجدوا انفسهم في اطار مقدس يشدهم الى مركز الدائرة ، فيكون فيه ، الان العراقي ، هو ، نحن ، الشعب ' الامة ' نحن الدالة على وحدة الكلمة والموقف والفعل ! وهل غير ذلك نريد لمناسبة البيعة ؟

اننا حين نبايع القائد : يمعنى اننا نبايع انفسنا كعراقيين ندافع عن الجناح الشرقي للوطن العربي بفخر نبايعه على الخير والبركة والفعل المتميز . لاننا وجدنا فيه ـ بعد هذه الرفقة الغنية ـ كل ماتمناه لانفسنا ولمستقبلنا !

وذلك ، هو سبب ذعر الاعداء منه ومن كل الاسماء والالوان ، وتلك حقيقة ادركها العرب جميعا ، وكانت وراء اعجابهم بالقائد '

■ علي جسين الجابري



مرسوم شعبي

استنادا الى الضمائر والقلوب وبموجب دستور الحضارة والتاريخ والدين . وبناء على ماأثبته المواطن العراقي صدام حسين من خلق رفيع والتزام مبدئي ووطنية وثابة وعروبة أصيلة وايمان راسخ ونبل انساني وشجاعة مشهودة وثقافة عالية وحكمة رائعة ..

ونظرا لالتفاف الجماهير حوله وثقتها فيه وقناعتها الصادقة بانه القائد القادر على تحقيق اهدافها وبلورة احلامها وابراء جراحها واعلاء رايتها ..

واستنادا الى تاريخه النضالي قبل الثورة وبعدها واستبساله في الدفاع عن المبادىء الشريفة والقيم السامية والارض الطيبة ..

واقتناعا بان المواطن العراقي صدام حسين قادر على حفظ على استقلال البلاد ووحدة اراضيها وحماية امنها الداخلي والخارجي و[illegible] حقوق المواطنين وحرياتهم ، والاشراف على [illegible]سن تطبيق الدستور والقوانين والقرارات واحكام القضاء ومشاريع التنمية ..

ووفاء لنضال الاجيال واستبسال الاجداد وشهادة الشهداء وحليب الامهات ، وحفاظا على خيرات الوطن وضياء العيون وضحكات الاطفال ودفء البيوت ..

وحيث ان سيادة العراق وحدة لاتتجزا وان الشعب مصدر السلطة وشرعيتها ، وضمانا لحقوق المواطنين ومساواتهم امام القانون دون تفريق بسبب الجنس او العرق او اللغة او المنشأ الاجتماعي أو الدين ..

وصونا لكرامة الانسان وحرمة المنازل ، وكفالة لحرية الاديان والمعتقدات وممارسة الشعائر الدينية وحرية الراي والنشر والاجتماع ..

وتاكيدا لحق العمل لكل مواطن قادر عليه للمشاركة في بناء المجتمع وحمايته وتطوره وازدهاره .

لذلك كله ..

قررنا اختيار المواطن العراقي صدام حسين رئيسا للجمهورية العراقية ، ومبايعته قائدا ومناضلا ومعلما ومقاتلا ، وفاء من الجماهير لابن الوطن البار ورمز انتصاراتها .

كتب في بغداد وتم التوقيع عليه في المدن والقرى وخنادق الابطال في ارض الوطن .

التوقيع

الشعب العراقي



في ذكرى

البيعة

شخصية السيد الرئيس في عيون النحاتين

■ استأثرت شخصية القائد صدام حسين الفذة بحب الشعب العراقي ... وكان موقعها في قلوب كل المبدعين ، ادباء وكتابا وشعراء وتشكيليين ومسرحيين .. لقد صوروا ابعاد هذه الشخصية المعطاءة المتعددة المواهب وسبروا اغوارها القصية واكتشفوا ماتنطوي عليه من عمق محيطي شامل في كل اعمالهم الابداعية .

والنحاتون الذين جسدوا شخصية الرئيس القائد في تماثيلهم عبروا من خلالها ليس فقط عن مشاعرهم الشخصية ، وانما عن مشاعر كل الجماهير المحبة للقائد .

ولمناسبة ذكرى تجديد البيعة للرئيس القائد صدام حسين ، التقينا بعدد من النحاتين ، لنسالهم عن انطباعاتهم اثناء تجليهم فنيا وتعبيرهم ، عن الحب والاكبار العميق لشخصية القائد الكبير .

اسماعيل فتاح

■ النحات اسماعيل فتاح الترك . استطاع بازميله ان يتحفنا بالجيد دوما ويجسد اعمالا نحتية في اماكن متعددة في القطر .

ـ عن ابداعه في تجسيد شخصية وملامح السيد الرئيس ، القائد يقول

ـ عندما اشرع في تنفيذ نصب او (بورتريت) لشخصية معينة ، اخذ بنظر الاعتبار جوانبها المتعددة وبالدرجة الاولى ملامح تلك الشخصية حتى اصل الى روحية الشخص المعني ، وبالتالي اعمل دراسة لابعاد تلك الشخصية ومستواها الفكري ... وحين اتناول دراسة خاصة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين احاول ان ادرس كل هذه الجوانب ، خاصة ان للسيد الرئيس خصالا نادرة لاتتوفر عند غيره وهذا لايخفى على اي مواطن .

■ ماهي الملامح الاساسية ، التي تؤكد على تجسيدها في انجازك لبورتريت عن السيد الرئيس القائد ؟

ـ في شخصية السيد الرئيس القائد ملامح واضحة واساسية تعين المبدع ... نظرته الثاقبة وهدوؤه في الكلام خاصة اثناء احاديثه مع الجماهير ، اضافة الى ذلك هناك ميزة اخرى للقائد هي النسب الجميلة في قامته والتي تساعد الفنان في نجاح عمله .

اثناء دراستي لشخصية السيد الرئيس القائد عكفت على تبين اعتداده واعتزازه وفخره وهذه صفات تمتلكها الشخصيات الشرقية القديمة في تاريخ وادي الرافدين ، النادرة والمفكرة والمهمة .

سهيل الهنداوي

■ النحات سهيل الهنداوي ، فاز مؤخرا بمسابقة انجاز تمثال للسيد الرئيس القائد بحجم ١٦,٥ م ، سيبدأ بتنفيذه قريبا ، وسيكون موضعه عند مدخل مطار صدام الدولي .. هذا اضافة الى انجازه نصبا اخرى للسيد الرئيس القائد وفي اماكن متفرقة ، في وزارة الدفاع ووزارة الثقافة والاعلام ونقابة الفنانين والمتحف العسكري .

■ في لقائي معه قال :

ـ عند شروعي باعداد تمثال للسيد الرئيس القائد ، استذكر عظمة تاريخ العراق بشموخه وشموخ قادته التاريخيين ودورهم المؤثر في خدمة البشرية .

واهم ماحاول ان اركز عليه واوازن بينه وبين الشروط الاخرى لانجاز تمثال السيد الرئيس هو شخصيته الفذة التي تتمازج فيها القوة والشموخ والدفء والمحبة المصحوبة بالاصرار

محمد غني حكمت

اما الفنان محمد غني حكمت ، فقد فاز مؤخرا بمسابقة انجاز تمثال للسيد الرئيس القائد سينفذه عن مدخل جامعة بغداد بالجادرية .

ـ في لقائي معه قال :

ـ شخصية السيد الرئيس القائد اسرة يتجلى ذلك حينما تقابل سيادته وجها لوجه ولاول مرة .. وتقترب اكثر بتفاعل روحي .. وهكذا ، يمكن القول بان شخصية السيد الرئيس من النوع الذي تزيح الحاجز الذي يفصل بين الكثير من الناس ... فلا فجوة بين القائد ومن يلتقيه بل يجعل من يقابله ممتلئا بالثقة والانفتاح ... عندما يتحدث السيد الرئيس القائد يحس المرء بالحرارة والصدق في مقاطع كلماته فيعطي الثقة المتبادلة بكل بساطة . فسيادته حدس واضح وكانه يقرأ الافكار فتتهاوى الحواجز وتتحدث بتلقائية وكانك تعرف سيادته منذ امد بعيد . فسيادته يصغي لحديثك ويحاورك .

كما يبين النحات ان ملامح القائد غدت معروفة للناس ، واطلالته تسكن القلوب والعيون .

كما اني اؤكد على نظرته الثاقبة في وسط العينين لتصبح واضحة التعبير عن الحزم والصرامة .

■ بصال محمد علي

■ تصوير رحيم حسن



■ نعم .. نعم .. اغنية للبيعة ■

■ اسرار عيونك .. اغنية عاطفية ■

■ معرض شخصي للكرافيك ■

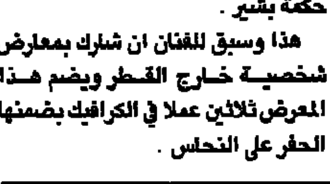
■ معرض فوتوغرافي في ذكرى تجديد العهد ■

■ لمناسبة يوم البيعة الميمون سجل للتلفزيون المطرب كريم محمد اغنية جديدة بعنوان (نعم .. نعم) كلمات كاظم الرويعي والحان طالب القره غولي .

■ في ذكرى تجديد البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين يتم في الهيئة العامة للاشراف والمتابعة في وزارة الاسكان والتعمير افتتاح معرض التصوير الفوتوغرافي للمصور الصحفي ماجد جبار كريم .

يجسد المعرض الذي يضم خمسين صورة فوتوغرافية صفحات مشرقة من التلاحم البطولي بين القائد وجنده الميامين .

■ سجل المطرب الشاب صلاح حميد اغنية عاطفية جديدة بعنوان (اسرار عيونك) كلمات جاسم محمد والحان نجاح عبدالغفور .



■ يفتتح يوم الاثنين المقبل في قاعة الرواق المعرض الشخصي الاول للفنان حكمة بشير .

هذا وسبق للفنان ان شارك بمعارض شخصية خارج القطر ويضم هذا المعرض ثلاثين عملا في الكرافيك بضمنها الحفر على النحاس .

في يوم البيعة

اناشيد فرح .. واحتفالات محبة ..

■ تعد ذكرى البيعة من المعاني الخالدة والعميقة التي تتاصل مفاهيمها في وجدان وضمائر الجماهير .

ولمناسبة الاحتفال بهذا اليوم التاريخي ، التقينا الرفيق فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ، ليحدثنا عن البرنامج الاحتفالي للاتحاد فقال :

■ يترجم العمال حبهم لقائدهم الرفيق المناضل صدام حسين ، من خلال العمل الدؤوب والنشاط المتواصل في الدفاع عن الوطن وزيادة الانتاج وتحسينه وترسيخ المفاهيم الاخلاقية والتربوية لتوجيهات الرئيس القائد ، لقد اعد اتحادنا العام بهذه المناسبة برنامجا متميزا وحافلا حيث يقوم الرفاق اعضاء المكتب التنفيذي بحضور الاحتفالات التي تقيمها التنظيمات النقابية وشرح ابعاد التفاف الجماهير حول القائد المنتصر ، كما يحيي اتحاد عمال بغداد حفلا في المركز الثقافي لعوائل العمال الذين يجسدون فرحهم العارم في هذه الذكرى العظيمة . وقد تم رفع معالم الزينة واللافتات بهذه المناسبة . بالاضافة الى الاذاعة الداخلية التي بدات تبث اناشيد الفرح والابتهاج . وقد حفلت مجلة ، وعي العمال ، بالمواد التي تتحدث عن هذه المناسبة .





قر عينا يافخر العراق

سنرد كيد الاعداء بمزيد من الابناء

